[illegible] جذوة العلوم [illegible]

[illegible] عبد الله و ابن عبد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رجب [illegible] ۱۲۶[illegible]

[illegible]

ولابي عبد الله الكردي الحسائي

اني احن الى العراق ولم اكن … لأمن رصافته ولا من كرخه
لاكن في بغداد لي من قربه … اشهى الي من الشباب وشرخه
بابي الذي شوقي له شوق السقيم الى الشفاء او الظليم لفرخه
او شوق اعرابية حنت الى … اطلال نجد قارتيه ومرخه
قلبي اسير عنده دنف الا … اذ لم يفك اساره لم يرخه

احمد بن يوسف المنازي

وقانا لفحة الرمضاء وادٍ … سقاه مضاعف الغيث العميم
نزلنا دوحه فحنا علينا … حنو المرضعات على الفطيم
وارشفنا على ظمأ زلالا … الذ من المدامة للنديم
يصد الشمس انى واجهتنا … فيحجبها ويأذن للنسيم انا
يروع حصاه حالية العذارى … فتلمس جانب العقد النظيم

وله ايضا

لقد عرض الحمام لنا بسجع … اذا اصغى له ركب تلاحى
شجى قلب الخلي فقيل غنى … وبرح بالشجي فقيل ناحا
وكم للشوق في احشاء صب … اذا اندملت اجد لها جراحا
ضعيف الصبر عنك وان تقاوى (ولم) … وسكران الفؤاد وان تصاحى

كذاك بنو الهوى مرضى صحاح … كاحداق المها مرضى صحاحا

غيره لابليس اللعين

ولي كبد مقروحة من يبيعني … بها كبدا ليست بذات قروح
ابى الناس ويب الناس ان يشتروها … ومن يشتري ذا علة بصحيح
ائن من الشوق الذي في جوانحي … انين غصيص بالشراب قريح

شيخ محمد البلادي

وانا لاجد كلما هبت صبا … واصبو بقلب في الغرام جريح
يهيج اشواقي ترنم صادح … ويوقظ اشجاني نسيم ريح
فيا عصرنا بالرقمتين الذي مضى … لك الله جنبا القرب بعد نزوح

وله ايضا

وحلاجة من بنات الملوك … دنت تجود زاوتشن وضنا وتشن
اذا ما راها الغريب المشوق … تذكر اوطانه والحبيبا

للسيد الرضي رضي الله عنه

حي بين النقا وبين المصلى … وقفات الركائب الانضاء
ورواح الحجيج ليلة جمع … وبجمع مجامع الاهواء
وتذكر ذكري اذا كنت بالخيف … لشيء من بين تلك الظباء
ووقوفي على مناخ مطيي … باعلى منى وعود خبائي
قل له هل عساك تذكر ماكا … ن بباب القبيبة الحمراء
انت عاهدتني بانك في الوجـ … ـد عميد وان داءك دائي

قال لي صاحبي غداة التقينا ** نتشاكا حر القلوب الظماء

ما ترى النفر في التحمل للبين ** فما ذا انتظارنا بالبكاء

لم يلقها حتى انثنت لما بي ** ان لقاه دمعي يفيض ردائي

ولـه ايضا

خذي نفسي يا ريح من جانب الحمى ** فلاقي بها ليلا نسيم ربا نجد

فان بذاك الحي حبا عهدته ** وبالرغم مني ان يطول به عهدي

فلولا تداوي القلب من الم الجفا ** بذكرى تلاقينا قضيت من الوجد

يا صاحبي اليوم عوجا لنسألا ** ركيبا من العورين انظاهم نجد

عن الحي بالجرعاء جرعاء مالك ** هل ارتبعوا او خضروا داءهم بعدي

كان بعيني بعدهم غاير القذا ** اذا ان لم انظر الى العلم الفرد

شممت بنجد شيحة حاجرية ** فامطرتها دمعي وافرشتها خدي

ذكرت بها ريا الحبيب على النوى ** وهيهات ذا يا بعد بينهما عندي

وما شرب العشاق الا بقيتي ** ولا وردوا في الحب الا على وردي

ولـه ايضا

ما مقامي على الهوان وعندي ** مقول صارم وانف حمي

واباء محلق بي عن الضيم ** كما راغ طاير وحشي

اي عذر له عن المجد ان ** ذل غلام في غمده المشرفي

من ابوه ابي ومولاه مولاي ** اذا ضامني البعيد القصي

احمل الضيم في بلاد الاعادي ** وبمصر الخليفة العلوي

لف عرقي لعرقه سيد الناس ** جميعا محمد وعلي

المرتضى

سرى طيف سلمى طارقا فاستفزني ** سحيرا واصحبي بالفلاة رقود

فلما انتبهنا للخيال الذي سرا ** اذا الدار قفرا والمزار بعيد

فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي ** لعل خيالا طارقا سيعود

جوابها للرضي رح

فردت جوابا والدموع بوادر ** وقد آن للبين المشت ورود

فهيهات من لقيا حبيب تعرضت ** لنا دون لقياه مهامه بيد

غيره لعبد السلام الحمصي

يا طلعة طلع الحمام عليها ** فجنا لها ثمر الردى بيديها

حكمت سيفي في مجال خناقها ** ومدامعي تجري على خديها

روّيت من دمها الثرى ولطالما ** روّى الهوى شفتي من شفتيها

فوحق نعليها لما وطأ الثرى ** شيء احب الي من نعليها

فلما كان صلى قبلها بانني لم اكن ٭ اخشى اذا سقط الذباب عليها

لكن بخلت على سواي بحبها ٭ وخشيت من نظر الغلام اليها

وله ايضا

جاءت تزور فراشي بعدما قبرت ٭ فظلت الثم نحرا زانه الجيد

فقلت قرت عيني قد بعثت لنا ٭ فكيف ذا وطريق اللحد مسدود

قالت هناك عظامي فيه مودعة ٭ تعبث فيها بنات الارض والدود

وهذه الروح قد جاءتك زائرة ٭ هذي زيارة من في القبر ملحود

وله

لما نظرت الي من حدق المها ٭ وبسمتي عن متضح الانوار

وعقدها بين قضيب بان اهيف ٭ وكثيب رمل عقدة الزنار

عفرت خدي بالثرى لك طائعا ٭ وعزمت فيك على دخول النار

للبحتري

يا بديع القد والحسن به ٭ وجدي بديع

يا ربيع العين الا انه ٭ مرعى منيع

انا من وجدك حملت ٭ الذي لا استطيع

واذا باسمك ناديت ٭ اجابتني الدموع

لقيس رضيع لحبيب عليه السلام

فان عشقتها شبهتها البدر طالعا ٭ وحسبك من عيب لها شبه البدر

فان فضلت لا بناء على الناس مثلما ٭ على الف شهر فضلت ليلة القدر

لها كفل يرتج منها اذا مشت ٭ وقد كغصن البان منضمر الخصر

للبحتري

بنا انت من مجفوة لم تعتب ٭ ونازحة في هجرها لم تؤنب

ونازحة والدار منها قريبة ٭ وما قرب حب بالتراب مغيب

وقضت نوب الايام منا بفرقة ٭ متى ما تغالب بالنائبة تغلب

فيا لائمي في عبرة قد سفحتها ٭ لبين واخرى مثلها للتجنب

تحاول مني شيمة غير شيمتي ٭ فما تنثلوا ولا قلبي كثير التقلب

فلا تكبري با المستطيع للعزا ٭ وتطلب مني مذهبا غير مذهب

مضت دون ذاك الوصل ايام هجرهم ٭ وطارت بذاك العيش عنقا مغرب

تبينت ان لا دار من بعد عالج ٭ تسر وان لا فرقة دون زينب

وله ايضا

سيدي كيف اخلفت وعدي ٭ وتثاقلت عن وفائي بعهدي

لم تجد مثل ما وجدت وما انصفت اذ لم تجد مثل وجدي

حمرة عيني كقهوتي وثناياك مزاجي وورد خديك وردي

رب يوم اطعت فيك الغي وغيي في حسن وجهك رشدي

لا ارتني الايام فقدك ما عشت ولا عرفت ما عشت فقدي

اعظم رزئي ان تقدم قبلي ومن الغبن ان توخر بعدي

حسدا ان تكون الفا لغيري اذ تفردت في الهوى بك وحدي

عمر بن ابي ربيعة

نعج الغراب ببين ذات الدملج ليت الغراب ببينهم لم ينعج

لا زلت اطوي العيس مع حبسهم حتى وقفت بها دوين هودج

فلثمت فاها قابضا بقرونها لثم النزيف ببرد ماء الحشرج

فتلمست راسي لتعرف مسه بالمخضب الاطراف غير مشنج

قالت وعيش ابي وحرمة اخوتي لانبهن الحي ان لم تخرج

فخرجت خيفة قولها فتبسمت فعلمت ان يمينها لم تحرج

عباس بن الاحنف لعم

يا منيتي يا فوز عباسي قلبي فداء قلبك القاسي

اسات اذ احسنت ظني بكم والحزم سوء الظن بالناس

وله ايضا

جرى السيل فاستبكاني السيل اذ جرا وفاضت له من مقلتي غروب

وما ذاك الا حين اخبرت انه يمر بواد انت منه قريب

يكون اجاجا دونكم فاذا انتهى اليكم تلقا طيبكم فيطيب

فيا ساكني اكناف دجلة كلكم الى القلب من اجل الحبيب حبيب

والى جميل بن معمر

بثينة ان

خليلي ان قالت بثينة ما له بان علي وجدي فقولا لها لها

سهى وهو مشغوف لعظم الذي به ومن بات طول الليل يرعى سهاها

بثينة تزري بالغزالة في الضحى وان اسفرت يوما لديك بهاها

تهز قواما كالقضيب وتنثني كانه قضيب البان من هزها زها

لها مقلة دعجا وغنجا وخلقة كان اباها الظبي وامها مها

انا عبدها واشترتني بمالها فما بالها ما تخنلها لها

ولهُ ايضا

لقد فرح الواشون اذ صرمت حبلي ... بثينة او ابدت لنا جانب البخل

يقولون مهلاً يا جميل وانني ... لاقسم ما لي عن بثينة من مهل

احلماً فقبل اليوم كان اوانه ... ام اخشى فقبل اليوم اوعدت بالقتل

فلم انس بالاشياء لم انس موقفي ... وموقفها يوماً بقارعة النخل

كلانا بكى او كاد يبكي صبابة ... على الفه فاستعجلت عبرة قبلي

فيا ويح نفسي حسب نفسي الذي بها ... ويا ويح اهلي ما اصيب به اهلي

ويعجبني من جعفر ان جعفراً ... يلح على قرص ويبكي على جمل

اذا كنت عذري العلاقة لم تكن ... بطيناً وانساك الهوى كثرة الاكل

خليلي فيما عشتما هل رايتما ... قتيلاً بكى من حب قاتله قبلي

ارى الموت بين السيف والنطع كامناً ... يلاحظني من حيث لا اتلفت

فمن ذا الذي ياتي بعذر وحجة ... وسيف المنايا بين عينيه مصلت

وما ذاك خوفاً من حمامي وانني ... لاعلم ان الموت شيء موقت

يعز على اوس بن تغلب موقف ... يهز علي السيف فيه واسكت

ولكن

ولكن خلفي صبية قد تركتهم ... اذود الردى عنهم وان مت موتوا

كاني اراني حين انعى اليهم ... لقد خمشوا تلك الوجوه وصوتوا

والى عمرو بن الاطنابة

الا من مبلغ الاكفاء عني ... وقد تهدى النصيحة للنصيح

فانكم وما ترجون شطري ... من القول المرجى والصريح

سيندم بعضكم عجلا عليه ... وما اثر اللسان الى الجروح

ابت لي همتي وابى بلائي ... واخذي الحمد بالثمن الربيح

واعطائي على المكروه مالي ... وضربي هامة البطل المشيح

وقولي كلما جشأت وجاشت ... مكانك تحمدي او تستريحي

لادفع عن مآثر صالحات ... واحمي بعد عن عرض صحيح

بذي شطب كلون الملح صاف ... ونفس لا تقر على القبيح

عمر بن ابي ربيعة

الم تسأل الاطلال والمتربعا ... ببطن حليات دوارس بلقعا

اتانا رسول من ثلاث كواعب ... ورابعة تستكمل الحسن اجمعا

فان كن قربنا الهوى لمتيم ۞ يقيس ذراعا كلما قسنا اصبعا

كثير

فقلت لها يا عز ارسل صاحبي ۞ اليك رسولا والرسول موكل

بان تجعلي بيني وبينك موعدا ۞ وان تأمريني بالذي فيه افعل

وآخر عهدي فيك يوم لقيتني ۞ باسفل وادي الدور والثوب يغسل

غيره

امطري لؤلؤا جبال سرنديب ۞ وفيضي آبار تكرور تبرا

انا ان عشت لست اعدم قوتا ۞ واذا ما مت لست اعدم قبرا

غيره

قد كنت قبل اليوم في همة ۞ يأكل من لحمي سقنقوري

صيرني الهم بلا همة ۞ والهم للهمة كافور

للمتنبي

روح تردد في مثل الخلال اذا ۞ اطارت الريح عنه الثوب لم يبن

كفى بجسمي نحولا انني رجل ۞ لولا مخاطبتي اياك لم ترني

ابي تمام

يا لابسا ثوب الملاحة ابله ۞ فلانت اولى لابسيه بلبسه

لم يعطك الله الذي اعطاكه ۞ حتى استخف ببدره وبشمسه

رشاء اذا ما رام يطلق طرفه ۞ في فتكه ام لحظه يحبسه

وانا الذي اعطيته غض الهوى ۞ وضممته فاخذت عنده نفسه

وغرسته فلقد جنيت ثماره ۞ ما كنت اول محتن من غرسه

مولاك يا مولاي صاحب لوعة ۞ في يومه وصبابة في امسه

غيره

ولي فرج في عامه قلبي ۞ فحل عز الصبر لما اسوا

فقالوا اسرا قلت في ۞ واحوم قلت حجوم في الكرا

غيره

تشاكو حب اهيف فاتن ۞ ونعت في ملامي من اديه خلايق

جرحت بلحظي خده وهو جارح ۞ بلحظته قلبي وبجروح قصاص

غيره لابي نواس

يا حبذا جبل الريان من جبل ۞ وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا النفحات من يمانية ... تاتيك من قبل الريان احيانا

لابي نواس

يقولون لي انت اوحد الناس طرا ... في فنون من الكلام النبيه

لك في جوهر الكلام بديع ... يثمر الدر في يدي مجتنيه

لم لا تمدح علي بن موسى ... والخصال التي تجمعن فيه

قلت لا استطيع مدح امام ... كان جبريل خادما لابيه

وله ايضا

ما انا عند الله حتى اذا ... اذنبت لا يغفر لي ذنبي

العفو يرجى من بني ادم ... فكيف لا ارجوه من ربي

لعائشة

سعدان جنت ثنيات اللوى ... حي عن الحي من آل لوى

واقل ذكري فاذا اصغو له ... صف له ما جرى من سقلتي

وبثوح لحال فانشر من طوا ... من سقام قد طواني اي طي

عربا في ربع قلبي نزلوا ... واستقاموا بالسويدا من حشى

اطلقوا دمعي ولكن قيدوا ... بهواهم في هواهم اسو دي

اخذ واعقلي وقلبي نهبوا ... واستباحوا نهب كوني من يدي

ذبت حتى كاد جسمي يختفي ... عن جليسي فكاني رسم في

والى الخنساء

يا باسم الثغر والابطال عابسة ... والنبت يشكو الظما والروح ريان

وخيل تلبس ما حاكت حوافرها ... من العجاج ومتن السيف عريان

وله

فان ابكيتني يا صخر يوما ... فقد اضحكتني زمنا طويلا

بكيتك في نساء معولات ... وكنت احق ان ابدي العويلا

فان قبح البكاء على قتيل ... فكان بكاؤك الحسن الجميلا

والى صخر

ارى ام صخر لا تمل عيادتي ... وملت سليمى مضجعي ومكاني

فكل امرئ ساوا بام حليلت ... فلا عاش الا في عناء وهواني

اهم بامر الحزم لا استطيعه ... وقد حيل بين العير والنزواني

الفند بن سهل البكري كيسبا في الزماني

صفحنا عن بني ذهل ... وقلنا القوم اخوان

عسى الايام ان يرجعن   قوما كالذي كانوا
فلما صرح الشر   فامسى وهو عريان
مشينا مشية الليث   غدا والليث غضبان
بضرب فيه توهين   وتخضيع واقران
وطعن كفم الزق   غذا والزق ملآن
وفي الشر نجاة حين   لا ينجيك احسان

قصيدة الوضاح

الدمع مذ بعد الخليط قريب   والشوق يدعو والأسى مجيب
ما كنت اعلم ان يوم فراقكم   ينفى عليه نواظر وقلوب
ان لم تكن كبدي غداة فراقكم   ذابت فعلم انها ستذوب
داء طلبت له الاساة فلم يكن   الا الفراق به الدموع طبيب
اما الفراق فان دمعي غالب   لعواذلي وتجلدي مغلوب
القوا مقيدا النجوم لا يرى   يرجى ولا الاملاك فيه يجيب
كطريد يوم الورد طال ظماؤها   فغدا يحوم على الورود دبيب

بفواده ونصيحة من الصدق   ومن الرماة على الخيال رقيب
اسوان يقصر صبره افاقه   انما ويغمره ما يجوى فيجيب

وله ايضا

ما للهموم كانها   نار على قلبي تثب
والدمع لا يرقى له   غرب كان الغرب غرب
لوداع اخوان تساقوا   مضت مطاياهم تخب
خانتهم فالقلب عنهم   بعدهم وتغلب قلب
ملكت لب اليوم   جلدي على الاوداء صعب
اذا تبين اليوم وطرف   بعد الفراق الى اهب
لا الوجد مقد الودود   ولا دموا الدمع غرب
يا الحظات الشبا   اذا اصاب من يحب

وله ايضا

اقول وقد ارسلت بالليل نظرة   فلم ارى من اهوى قريبا الى الجنب
لئن كنت اخليت المكان الذي ارى   فهيهات ان يخلو مكانك من قلبي

ذكرت لظى الشوق للبعد وحده ❊ ولم ادر ان الشوق للبعد والقرب

وله ايضا

ان طيف الحبيب زاد طروقا ❊ وللمطايا بين القنان دأب

فوق اكوارهن انضاء شوق ❊ طرقوا بالغرام دون الركب

كلما انت المطي من الاعيا ❊ انوا من الجوا والكرب

زادني واصلا على غير عهد ❊ وانثنى هاجرا على غير ذنب

كان قلبي اليه رائد عيني ❊ فعلى العين منة للقلب

بت الهو بناعم الجيد غض ❊ وفم بارد المجاجة عذب

بأ وجدي ومن راى اليوم قلبي ❊ ناقعا للغليل من غير شرب

ساحلي اعلى البقا بنيه ❊ كان يلويه في ليالي القرب

كان عندي ان الغرو والطرف ❊ فاذا ذلك الغرو والقلب

وله ايضا

الا ايها الركب اليماني عهدكم ❊ على ما ادري بالابرقين قريب

وان غير الاجزع نم بكنابه ❊ على النأي مني والمطار جنيب

ولما التقينا دل انك على الجوى ❊ دليلان حسن في العيون وطيب

ولي نظرة لا تملك العين لحتها ❊ مخافة يثنوها على رقيب

وهل تنفعني اليوم دعوى براءة ❊ لقلبي ولحظي بالاثيم مريب

واتهلني في العشق فضل عيوقه ❊ خليطان دق بارد وضريب

فلو نقضت تلك الثنايا برودها ❊ على الصبر المحزون كاد يطيب

فيا بردا ما ذاب مذ ذيق برده ❊ بلى ان لي قلبا عليه يذوب

وله ايضا

ارم ذي الاجرع يرمى به ❊ ثمار قلبي بدل الرطب

هناك شرب الدمع من ناظري ❊ يا شرفي بالبارد العذب

انت على البعد هوى محي اذا ❊ غبت واشجاني على القرب

لا انبع القلب الى غيركم ❊ عيني لكم عين على قلبي

وله ايضا

رماني كالعدو يريد قتلي ❊ فقال لطي وقال انا الحبيب

وانكرني فعرفني اليه ❊ لظى الانفاس والنظر المريب

وقالوا لم اطعت وكيف اعصي ❊ اميرا من رعية القلوب

وله ايضا

اعف فانسى كل شيء سوى الهوى ... وان فجعتني بالحبيب النوائب
ولازاد يوم البين الا صبابة ... فلا الشوق منسي ولا الدمع ناضب
احن اذا حنت ركابي في الدجى ... بلابل لا تغني بهن النجائب
فعند انيابي ما يحن اخو الهوى ... وعند لغوبي ما تحن الركائب
واني لارعى من وداد احبتي ... على البعد ما لا ترعى الاقارب

ولـه ايضـا

هل ناشد لي بعقيق الحمى ... غزيلا مر على الركب
افلت من قانصه غرة ... وعاد بالقلب الى السرب
واضيع القلب الى مالك ... لا يحسن العدل على القلب
يعجب من عجبي به في الهوى ... والعجب منه ومن عجبي
اقرب بالود دنيا به ... ويلي على قربك من قربي
منعم يعطفه الصبا ... لعب الصبا بالغصن الرطب
بلادة النعمة في طبعه ... ود بما اقسى في الحب
اما اتقى الله على ضعفه ... معذب القلب بلا ذنب
يا ما طلا لي بديون الهوى ... من لي عليك على قلبي

ولـه ايضـا

من بعيد لي ايامي بجزع السمرات ... ولياليّ بجمع ومنى وبجمعات
وظباء حاليات كظباء عاطلات ... رائحات في جلابيب الدجى محتجرات
راميات بالعيون النجل قبل الحصيات ... العقر القلب لا حوام لعقر البدنات
كيف اودعت فؤادي لعبا غير ثقات ... ايها القانص الحسن صيد الظبيات
فاتك السرب وما زودت غير الحسرات ... باوقوفا ما وقفنا في ظلال السلمات
موقف يجمع فتيان الهوى والفتيات ... فتشاكا ما عنانا بكلام العبرات
نظرا اشغلنا كل عين بقذات ... كم نأى بالتهمة عنى مزار ومهات
آه من جيد الى الدار كثير اللفتات ... وغرام غير ماض بلقاء غير آت
فنعم يطلق منى ويخف صوب الخفافات ... وزمانا نام العذال مأمون الوشاة
في ليال كاللآلي بالعوالي مقمرات ... غربت عندي غريرا شوق ممدود الخطوات

وقال ايضا

تحمل جيراننا من منى ... وقالوا التقابيننا موعد
وهل نافع قول ذي غلة ... وقد بعد الركب لا تبعد
تنادوا بان التنائي غدا ... لك الشوق طالع يا غد
فلله ما جمع المازمات ... وجمع الفلى والمسجد

بضاع يشتد فعل العيون   وقلبي بضاع فلا يشتد
وغيداء من عاطلات الذيول   لها بالحمى ازمن اعيد
تريع كالنفث ظبية   بذي البان غنّ لها المورد
نظرت عهيتها من مناظريك   ظباء تهامة باسجد

فما زلنا بالهوى نطلعم
ترى العين ما لا ذنا للّب

وله ايضا

سقى الله يوما ما عدنا كؤسه   على حين ما جاد الزمان بمسعد
جلونا عليه الخمر حتى تكشفت   فواقعها من لونها المتورد
نقضنا لنا عنها جنابا كانه   قضى بتمشي بين اجفان ارمد
وندمان صدق اسلب الراح عقله   واسلبها اخذه حسن التورد
فلازالت الايام تجري بصرو فيها   علينا بمغبوط من العيش سرمد

وله ايضا

خليلي هل لي لو ظفرت بغية   الى الجزع من وادي الاراك سبيل
وهل انا في الركب اليماني والج   وايدي المطايا بالرحال عجل
وفي سوبان الريح لي لو علمتنا   شفاء ولوان النسيم عليل
وفي ذلك المسوب الذي تريانه   اجم عضيض الناظرين كحيل

تهي اللمى عاطل الى الركب جيده   خلو الايدي القانصين مطول
وكم فيه من حو اللثات كانما   ضمن غصونا منهن ذبول
علقناك يا ظبي الصريم طاعة   اعندك من ميل لنا فنميل
انزنا بلا او لا وثن بنظرة   فاني بالا ولى الغداة قتيل
واني اذا اصطكت بي فاب مطيكم   وثور رهاد بالرفاق عجول
اخالف بين الراحتين على حشى   وانظر اني ملتفو ان ميل
احن وتجريني على الشوق ضيوفه   الا غال ما بيني وبينك غول
وما زادني ذكر الاحبة عن كرى   ولكن ليلي بالعراق طويل

وله ايضا

سهمك مد لو لا على مقلتي   فمن يرد سهمك يا نابل
لبيك تقبيلي ثابر بتعي   وهبني في سفك دمي طايل
مطلتني حين ملكت الحشى   الا وقتلني يا ماطل
قد رضي المقتول كل الرضا   واعجبني سخط القاتل

وله ايضا

عيوبي عن الود الصحيح يحول   عمري زمان وغيرك المملول

اتظن انى فى القطيعة راغب هيهات وجهك بالوفاء كفيل
ولكن الصديق اذا اراد قطيعة ظن الظنون وقال انت ملول

وللسيد الرضي رحمه

منابت كعب لاحام ولا داع مضى الردى لطوىل كرم وكباع
للعابد يخيل بر عيها اسكاتها والمطعم البر اللذ عمومة تعاع
من يستقر سيوفا غرم مغامدها ومن يحلها نوقا ابن ابساع
ليت انت حتى تنفى دما ويهدم العبس رشد والنضاع
ما بات الا عاهم ولا غمضت عيناه الا على عزم واز ماع

لبعضهم

يا بدر عتبت فى الهوى عذالى طوعا الرضاك
انقدت لامرك مطاع العالى ما قرّ وقال
ان كان رضاك سقم جسمى البالى صبرا لقضاك
عذب جسدى بسائر الاغلال الا بجفاك

غيره مستزاد

ياداراحية ترى احبابى خانوا لذ ممى من بعدهم تقسمت اوصال الجسم ودمى
اصبت بوصالها وخوفى بابها كم والمى روحى تلفت عما كمالكم بما نظرت عيني

غيره لاذر اسيات بن حبيب بانا
يا من يجاه بنيان فى الملك والصبر كبكب
ها انت على الفواد منى املك والقد نعفيك
كم تصنع يا شيب بروحي قولي يا خير عليك
بالله عليك انها لي ام لك ام انت شريك

غيره مستزاد

غيره مستزاد

عيناك وحاجباك نبل وقسا ترمى بسهام
واللطف وجبين صبح ومسا نور وظلام
كم يعذلنى فيك رجال ونسا حسام الام
صبرا لنفسى بفرج الله عسا تخطى بمرام

غيره مستزاد

الدهر غدا لنا معاد ورقيب من غير سبب
من حب فى الفراق من كل حبيب ولدمع سكب

غيره مثله للشيخ محمد بن عبد النجيح

يا مقلة دمع نكرى بخلاك والعيش ضلك
قد طال اى اليك شوقا كحلاك ولدمع سفك
مولاى بكتبه ذهب لى عقلى بالرد واقلك
قد اسكرنى كاسك للابرار تعالك باخمره فبك

دوبيت مستزاد للشيخ بهاء الدين

يا ريح اذا اتيت دار الاحباب وقت سحر
قبل عنى تراب تلك الاعتاب واقصد وطرى
ان هم سالوا عن البهائى فقل رويا نظرى
فذاب من شوق البكم قد ذاب هذا خبرى

ندعو لخالق الذاعبة مجيب من غير تعب
ان يبعث نحونا دواء وطبيب والفضل لك

وقال آخر

فاناس الحب فما خطوا ❊ الا وبه قلبي خطوا
لا تسأل عمن ابتمني ❊ في اسمر له سمرا
ملك والجند محاسنه ❊ عنها انهى وبها امروا
كتبوا العشاق له قصصا ❊ وبموكبه وقفوا زمرا
وسيوف المقل اشهرها ❊ للفتك بها وقد اشتهرا
وضعوا في قيد محبته ❊ فكأن الناس له اسرا
مكسور الجفن فوا عجبا ❊ كم قلب كئيب قد كسرا
فكأن الطرف لفتنته ❊ هاروت حل بها سحرا
العشاق في القلب سبى ❊ والنوم من الاجفان سرا
بالطرف الناعس اسهرني ❊ وينام وطرفي قد سهرا
وينام قرير العين ولم ❊ يعلم من عاشقه خبرا
في الليل حكى القضيب نقا ❊ وحكى الريم اذا نفرا
وله ثغر حاكى خفق ❊ لعقيق فوافيه دررا

وعفو الناس [illegible] ❊ [illegible]
وكما ترفق [illegible]

ونعيم الجنة رؤيته ❊ والنار النار اذا هجرا
ما ضر حبيبي لو وافا ❊ وشفى عللا ومحا ضررا
ان واصلني لصفو عيشي ❊ قد كان لي فيه الكدرا
وبه الاشياء ليسوءها ❊ والروح يغيب ان حضرا
ويعاتبني واعاتبه ❊ واقبله من غير مرا
والعود فيسمع من طرب ❊ من نغمة سامع ونرا
ونتوب ورب ذو كرم ❊ للعبد التايب قد غفرا
وصلوة الله على المختار ❊ فنور الدين به ظهرا
وولاء البيت محبتهم ❊ قلبي بالجنة منه بشرا

وقال آخر

نغمات البلبل في سحر ❊ اغنت في الروض عن الوتر
فاهتز الغصن بها طربا ❊ ولهذا انقط بالزهر
وسقيط القطر على فنن ❊ يزري بجمان منتثر
وغدير الروض صفا فجرا ❊ يغني في الحطب عن المطر
ولهيب الماء صوارم قد ❊ سلت تبغي سلب المطر

وعصن عن كان على حط ❊ فغصون ما لنا منابرها ❊ اذا صرعن غيري
وحما الاء على الاغصان

فاذا خطت روحي لصبابتها قبلت ملك الصور

برزت في لطف شمائلها — ببديع الحسن على الصور

تسبيك بنجل لواحظها — وتضيف القتل الى الحور

ختمت من ريقه خمرتها — كوما منها بلما عطر

من دون فكاهة منطقها — وكؤوس اللفظ المبتكر

وعيون النرجس شاخصة — للواحظها عند الكسر

عرفت من عرف غلائلها — خطرات الوصل بلا خطر

ففرشت الخد لمقدمها — لا نال بها الهي الوطر

وعلى آثار تخطيها — سترت الروح على الاثر

بل ضمت وصل فزت بها — وانقلبت بالصفو من الكدر

ملكت روحي بالوصل فلو — سمحت بالوصل عفا اثري

لما رفعت عن برقعها — ليلا كسفت نور القمر

وقال آخر

فاحت بك الجنان الروض والشجر — وطاب فيك ثنايات المداح والسمر

يا كامل الحسن يا من لا شبيه له — من فوقك النيران الشمس والقمر

حويت حسنا عظيما ما له مثل — يا سيد الثقلان الجن والبشر

ووجهك الكامل الموصوف خلقته — قد زانه حسنتان النور والخفر

والحسن فيك بدا للخلق كلهم — يا من كسى حلتان المجد والفخر

يا من علونا به فخرا ومرتبة — من طرفك الناظران الدعج والحور

من فوقه حاجب الانام به — فيه يرى المهلكان القوس والوتر

به سهام لكل الخلق قاتلة — يا افضل الانسان العجم والحضر

في فيك سن لنا تبدو جواهره — لقد حوى معدنان التبر والدرر

وشعرك الحالك الموصوف صفته — لكل ذي نعمتان الهم والفكر

ونطقك الصادق المصدوق الخبر — فيه لنا ثمرتان السعد والظفر

وريقك الطيب الشافي الكريم فهو — يشفي به الاشرفان السمع والبصر

وقلبك الخاشع الزاكي بلا دغل — فيه لنا رحمتان العفو والغفر

وصدرك الممتلي علما ومعرفة — يا من به يدفعان الشر والضرر

ومن اياديك لم نخش بها فاقا — نداها دافعان الفقر والعثر

فكم بها زاخران الفضل والنهر —

يا من اضاء الدجى من نور طلعته — ومن له سعيان الوحش والحجر

وسلم الضيف يا سولي ويا املي ❁ عليك والاخرين الاذيب والحجر
كن شافعا لابن مسعود ضرير غدا ❁ بمدحك المطوب الشعر والخبر
صلى عليك اله الخلق خالقنا ❁ يا صاحب الحسان النصر والظفر
ما هبت الريح من تلقاء كاظمة ❁ وما النسيم الذاهب نسيم اخبار والمطر

وقال للاصمعي

صوت صفير البلبلي ❁ هيج قلب الثملي
الماء والزهر معا ❁ مع زهر لحظ المقلي
وانت يا سيد دي ❁ وسود دي فمولي
فكم وكم تيمني ❁ غزيل عقيقلي
قطفت من وجنته ❁ بالثم ورد الخجلي
فقلت بس بس بسني ❁ فلم يجد بالقبلي
وقال لا لا لا لا ❁ وقد غدا مهرولي
وقينة سقبو تنحد ❁ وتيوه كالعلي
شممتها با نفغي ❁ اذكا من القرنفلي
وبينا تحت ❁ بالسرو وسرو للي
والعود دن دن دن ❁ والطبل طب طب طبلي

والزرقا ارطب طعلب ❁ ومالكا ذنقها الشنقلي ❁ وفريق قيصغبها ❁ وفيها ذو فيها فضرار
فلو ترانيك راكبا ❁ على حمار اعرج ❁ يمشي على ثلاثة ❁ كمشية العرنجلي
بالتوز القلقلي ❁ والخلق كم القالي ❁ خلفو من جو الذي
ولنا ثم جمجمي ❁ ومنجه ففعلي ❁ الفا سلال ❁ معظم بيعلي
كما منبها ربا ❁ ...

بائولي بخلعة ❁ حمراء كالعندملي ❁ اجر فيها ساحبا ❁ لتعجب للاولي
اخذ بها موذ نبا ❁ من علك مفضلي ❁ هزبلة ضنفها ❁ يا ادب فاغفر ذنبلي

توحل احباب وسارت نياقهم ❁ وكان الى وادي العقيق نياقها
وحثوا مطاياهم وزاد اشتياقهم ❁ يعز علينا هجرهم وفراقهم
ونشكو هجير الهجر وعدم العيا
دعوا الله سادات سعينا بحبهم ❁ وقد عذبوا بالهجر قلب محبهم
تقاصر صبري عن تطاول هجرهم ❁ يهنا بهم غيري ويحضى بقربهم
ونيرانهم نكوي بها كبدي كيا

وقال غيره وابدع

عشية ساروا واستقلوا بحبهم ❁ وقلبي المعنا لم يزل مغرما بهم
وما بقي الا المضا بقربهم ❁ جهلت هواهم واعترفت بحبهم
وما كنت في بحر الغرام بوالج

له

جلابيب صبري في الهوى قد تمزقت ❁ وطول الليالي مقلتي قد تارقت
ولي كبد من هجرها قد تحرقت ❁ ولي كبد من هجرها في الهوى فتفرقت
مدامع عيني والالفا غير دايح

وله ايجاد

هويت غزالاً للملاحة قد حوى   اهيم به ما بين رامة واللوى

ومذ بان قلبي يشتكي الم الجوى   جرعت كؤوس الحب من خمرة الهوى

سكرت بها حتى فنيت بغير ممازح

وقال غيره ايجاد

حكى جود دار بين الجوانح رائعا   وغصن نقا في روضة القلب يانعا

فرشت له خدي على الارض خاضعا   حبيب نأى عني وقد جد خاضعا

فاعرض عني وهو ناء عن الصلح

وله وايجاد

لقد عذب المستهيد طرف محبه   ونار غرامي لا يزال بقلبه

يرى سقمي وهو العليم بطبه   حرصت على اني افوز بقربه

ويمنحني وصلاً فما جاد بالوصل

وله وايجاد

ارى الدمع من عيني على الخد قد همى   وحر غرامي في الحشا قد تضرما

ويقلقني ليلاً اذا ما ترنما   حمام حمامي مقلتي النوم عندما

دعا الفه ما بين دوح وسرح

وله ايضاً

وما حد الحادي بحيرا وزمزما   تذكرت عيشاً بالحمى قد تقدما

اقول ودمع العين في الخد قد همى   حمى الله سكان الحمى وسقى الحمى

بوابل جفني دمعي فهو نعم من الفرح

وله

عدمت اصطباري حين سار ركابهم   وقد ضاق صدري حين زموا نياقهم

بدور ذوي يوم الرحيل محاقهم   حجبت دوام الوصل لولا فراقهم

رما جفني والاحشاء بالسهد والقرح

وله وايجاد

اما عندهم علم بما القلب جنه   ولم يرحموا من بات يقرع سنه

يروم اللقا والبعد يخلف ظنه   حذرت عن الاعراض ما قلت انه

يزول الوجد وقد كان في مزح

وله وايجاد

رعى الله من لم يرث لي حين صحبته   وان كان ودي صادقاً يحبه

انادیهم من فرط حزني وكربه   حرام على العيش بعد احبته

دموا بفؤادي نار وجد بلا قدح

وله وايجاد

اموت اشتياقاً ثم احيا بقربهم   واكتم ما القاه صوناً لسرهم

رموني بسهم البعد عن قوس غدرهم ** حسام اصطباري فله دمع هجوهم
وشاهد سقم الجسم يغني عن شرح

وقال غيره وأجاد

خليلي دمعي فوق خدي قد وشا ** بحب غزال في ذبا القلب قد نشا
اقول لاهل الحب في القول قد فشا ** خذوا حذركم فالحب في دهره يحا
يجول بها في الطول والعرض كالرمح

وله ولله دره

ارجي شفائي من طبيب اعلني ** وقد ضاق في دعاوي سقامي وعلني
ايا عاذلي كف الملام وخلني ** خلعت عذاري في هوى من اذلني
واضحى كالطير في شرك الفخ

وله وأجاد

عذولي لحاني في حبيب لهاجر ** وما ضره لو كان في الحب عاذري
اقول ودمعي كالبحار الزواخر ** خلا منه طرفي لا خلا منه خاطري
فاملت وجد البين يمحو بالنسخ

وله وأجاد

سوى جسمهم ما بين لحمي واعظمي ** فيا من يلوم بقلب مسقم
ترى ذلتي يوم الحطيم وزمزم ** خطوب الليالي تقدمني باسهم

اصابت فؤادي كالرمية عن كرخ

وقال غيره وأجاد

حبيب تجنى لم يجد لحبه ** بساعة وصل قبل تقضي بحبه
نحول لجسمي والهوى دري بطيه ** دليل غرامي فرط سقمي بحبه
واني على ودي وما حلت عن عهدي

وله وأجاد

اكاتم وجدي في الهوى كي اجنه ** لمن فوض الحب المصون وسنه
على العاشق المضنى ولم يرحزنه ** دموع شاهد في وجنتيه لانه
ظلوم على العشاق بجني ويتعدي

وله لله دره

هويت فابداني الهوى واغادني ** واطمعت نفسي مطمعا ما افادني
غزال باشراك المحبة صادني ** دنوت فاقصاني ببعد فزادني
بعادا فويل من دنوي ومن بعدي

وله وأجاد

حبيب هواه بين جنبي حتما ** سقاني بكاسات القطيعة علقما
على مهجتي حكمه فتحكما ** دلالا به قد زدت عيا وانما
ادر الغي في حتى لم غاية الرشد

وقال اخر واجاد

عذولي ما قلي وقلبي كما سوى ** تلوما اذا عصيانا فذا اضر وبجوى ** فؤادي على حب كحبيب فذا انطوى ** دعوا عذلي ام لا ابيع العذار في الهوى
فان ملام الصب ... طاعة بي

قد سبانی من بنی الترك رشا ۝ جوهری الثغر مسکی اللعس
قد حکی ظبیا وغصنا ونقا ۝ فی ادعجاج وابتلاج ومیس
ضیق العینین ترکیتهما ۝ واسع الوجنة خزری المجس
اصبحت عقرب صدغیه معا ۝ لجنی الورد فی خد حرس
کنت اخشی سیفا ورمحه ۝ انما ارهب طرفا قد نعس
اختلسنا بعد هجر وصله ۝ ان اهنی العیش ما کان خلس
لست انساه وقد اطلع من ۝ راحة شمسا اضات فی الغلس
لمس الکاس لکی یشربها ۝ فاعترته هزة لما لمس
ثم ادنی جوهرا من جوهر ۝ فوقه درر فمعنی ما التبس
ومحا الخمرة والتاج لنا ۝ وتحسی الکاس فی فرد نفس
وغدا یمسح بالمندیل ما ۝ ابقت الخمرة فی ذاك اللعس
عجبا منها ومنه فهمت ۝ اوحشاها وهو منها قد عبس

وقال الشیخ کمال الدین بن دقاعة

جبینك مسفر کالصبح بادی ۝ وشعرك غیهب حالك السوادی
وقامتك الرطیبة غصن بان ۝ وذاك الغصن مغرسه فوادی
وثغرك لو ترینت الثریا ۝ بجوهره لنورت البوادی

ومقلتك التی رقدت ونامت ۝ محاجرها التی منعت رقادی
لقد شغلت بفقه السحر حتی ۝ تفقت لحاظها ملك قبادی
فیا عجبا لخدك فیه نار ۝ احاط به البنفسج وهو نادی
واعجب منه انکا خصرك کیف نظا ۝ وردك مائق یروی الصوادی
وکیف سکنت فی احشاء صب ۝ یذوب حرها الصم الجلادی
تسیقنو البدران تشقو روحی ۝ وذکرك صار قوتی وزادی
وذکرك قبلتی وهواك دینی ۝ وحبك مذهبی وهو اعتقادی
یغار من النسیم علیك قلبی ۝ ومن نظری ومن لمس الایادی
وکم اذا رأیتك من بعید ۝ اغض نواظری خوف الاعادی
وکم اظهرت انی عنك سال ۝ وبین جوانحی قدح الزنادی
واصبر فی اواخر عمر صبری ۝ وقد وافا عذارك فی المبادی
وخط علی حواشی الخد سطرا ۝ من المسك المقطر بالزبادی
لعمرك ان صبری فی انتقاص ۝ ووجدی کل یوم فی ازدیادی
وما ذنبی سلو فلم یجبنی ۝ ولکن لا حیاة لمن انادی
اتذکر لیلة بالسفح مرت ۝ لنا ما بین غزة والجوادی
ومعهدنا بذات السفح لما ۝ تعاهدنا علی حفظ الودادی

فان تقطع بهجرك حبل وصلي … على رب السموات اعتمادي

وقال الشيخ تقي الدين بن حجة الحموي عفى عنه

يرويك احداق الغزال الاحور … رشأ يجرد خنجرا من محجر

الماء افنى العاشقين كأنما … في لحظه للقلب مرهف حيدر

نشوان عذب اللفظ معسول اللمى … ينثر من الالفاظ نظم الجوهر

وسنان تقنص الهزبر بلحظه … ويلاه من ليث سطا وغضنفر

بالابي في حب بدر مشرق … حلو الشمائل اسمر كالاسمر

دعني من الرم الطويل واسقني … مشمولة تزري بنشر العنبر

فالروض بين تأرج وتبرج … وتبهج وتفوح وتعطر

والماء بين تلجلج وتموج … وترجرج وتدفق وتكسر

والطير بين تغرد وتردد … وتشرد وتميد وتخطر

والزهر بين مفتح ومفرح … ومطرح وملوح ومصفر

والجو بين مخيم ومغيم … وتبسم وتنسم وتقطر

والريح يلعب بالغصون كأنما … بانا بها شرب سلافة مسكر

وقال ـــــ لغس

من لي به اهيف حلو اللمى … لولا سقامي في هواه لما

احوى رشيقا احور كلما … رنا بالحاظ الظبا كلما

البسني ثوب الضنا معلما … لما اتاني بالجفا معلما

وصير القلب له مغرما … وحاز ثغرا بارد الماء لما

واحر قلباه ويا بعد ما … ارجوه من طيب اللقا بعدما

واصلني دهرا ويا قل ما … كان لابحار المنا قلما

فرحت ولهان به مغرما … اذري في حيا لعبده مغرما

وبت اشكو فقده عندما … اجري دموعي في الهوى عندما

ما ضره بالخد لو انعما … فهو من الخد يرى انعما

يا عاذلي في حبه انت ما … تعذر صبا في الهوى انما

فراق به ولاقاني ما … فيه ملامي يا اخي نائما

وانت قدع عذلك او تسلما … ابدأت من عذلي لي تسلما

فكم سبت في اللحظ بيض الدما … صبا وكم قد سفكت الدما

وكم تأسفت على منع ما … كان حبيبي لي به منعما

وكم ترشفت رضابا فما … رايت لطلا من حبيبي فما

من كلام العالم العلامة بن نباتة

وعدت بطيف خيالها اسماء ✿ لو كان يمكن ناظري اغفاء
يا من يوفر طيفها سهري لقد ✿ مر ازديارك في دجى الرقباء
يا من بطيب المستهام بحسنها ✿ شكواه وهي كثيرة الاصغاء
افديك شمس ضحى دموعي نثرت ✿ ثم انثنت وعاذلي العواء
اصبو الى البرحاء اعلم انه ✿ يرضيك ان نعتا في البرحاء
وبغرة هي للنواظر جنة ✿ تجلى ولكن للقلوب شفاء
خضبت باحمر كالنضار معاصما ✿ كالماء فيه رونق وصفاء
اوّه لهن معاصما مخضوبة ✿ سال النضار بها وقام الماء
وابؤ ما القاه من الم الجوى ✿ قلبي وانت الصعدة السمراء
كم من جمال عنده يجن لفتى ✿ ولكم جمال عنده كبراء

وقال بن نباته رحمه

واحيرتي بظلام الطرة الداجي ✿ واشقوتي بنعيم الملمس العاجي
ويا ظلال رشادي في هوا رشا ✿ لا شيء افتك بي من طرفه الساجي
لم انس يوم النوى دمعا بوجنته ✿ كما تنثرت لال فوق ديباج
تنح ماء دموعي خط عارضه ✿ ويلاه من عارض للدمع ثجاج
قد ابرج الحسن خديه فقد ذا ✿ سراج خد على الاكباد وهاج

ولجم العذل فاركض في محبته ✿ طرف الهوى بعد الجام واسراج
لا عيب فيه سوى برق على برد ✿ مبرد في ثنايا وصف ثلاجي
ايها عذولي وباعد فيه عن بصري ✿ فما اظنك من سيل البكا ناجي
واعجب لشيب عذاري نحو ادمعه ✿ كانه زبد من تحت امواجي

وله رضي الله عنه

انسان عيني ساهر بك سافح ✿ يا ايها الانسان انك كادح
وجوانح بليت عليك تأسفا ✿ هذا وهن الى هواك جوانح
يا معرضا قلبي عليه ومدمعي ✿ هذا مقيم هوى وهذا نازح
يا يوسف الحسن البديع جماله ✿ والله ما هجري بهجرك صالح
ولقد يجدد فيك جرح حشاشتي ✿ طير على البان المرنح صادح
يا فرط ضعفي حين صرت فريسة ✿ وحمام بانا للحمى لي جارح
عجبا لشخصك نافرا جرح الحشى ✿ فهو الغزال الانسي وهو الجارح

وللحاجري ايضا

لوى جيده كالظبي عني لسربه ✿ واقسم تيها الابرق لصبه
حبيب له عند العتاب تعزز ✿ البري ولي فيه ذل المقر بذنبه
نصب لواحي الحب فيه اذ اجورا ✿ عليه نصيبي منه ساعة عتبه
اذا ارادني او دني بقلبي فرحة ✿ فاذهلني فوزي بلذة قربه

اعاتبه والطرف يفتك في دمي ... فدبّ حبيبا سالمه شاربه
وكيف ارجي من هواه تخلصا ... وآخر وجدي فيه اول حبه
الا يا امير الحسن هلا كاشف ... ظلامة شاك نهب طرفك سلبه
صوارم جفنيك المراض قتلتني ... فصدغك ذا لم قد امرت بصلبه
هواك الذي لم يبق مني بقية ... تعرفه كيف السلو لقلبه
وبي سقم من جفن عينيك بعضه ... عناء لبقراط ويعجز طبه
كان بدمعي من لماك عذوبة ... فمذ ذقته ما راق لي غير شربه
ومعتدل القناة عن حار رمحه ... قوام وغنج الطرف عن سل لحظه
اود لخديه ان يكون ترابه ... اذا اختال ثني عطفه بين ثوبه
يصول علينا بالقوام كطعنه ... ويقتل فينا بالجفان كضربه
ولما اعتنقنا للوداع مجاجة ... وقد اومع الحادي المسير بركبه
تمنيت لو اجدى التمني وقفة ... تشاهده طرفي ويقضي نحبه
ونشر يضوع المسك من نفحاته ... ويخبر عن بان الغوير وكثبه
شكوت اليه ما اجن فرق لي ... فيا برد مسراه وطيب مهبه
الا ان بالجرعاء من ايمن الحمى ... لاكرم من هام الفواد بحبه
اذا خطرت القلب يخطر ذكره ... ابا الدمع الا ان يجود بسحبه

٣

سلامي على الوادي الذي تسكنونه ... وان كنت لا احظى بمالي كتبه
كاني وميض البرق في هضباته ... تعمد صبا فاستطار بلبه

صفي الدين الحلي وقال معتذرا لمحبوب له وكان وعده ان يأتيه عند
انتزاعه عن العراق ثم اتفق مجاذبة اعدايه فكتب اليه من بغداد وهو في يوم التحول منها

٢ اذاب التبر في كاس اللجين ... رشا بالراح مخضوب اليدين
وطاف على الصحاب بكاس راح ... فطاف مقلتاه باخرين
وخيم من بني الاتراك طفل ... يجاذب خصره جبلي حنين
يبدل لفظه ضادا بدال ... ويشرك بحجته قافا بغين
يطوف على الرفاق من المحيا ... ومن خمر الرضاب بمسكرين
اذا يجلو الحباب والمحيا ... شهدنا الجمع بين النيرين
وآخر من بني الاتراك حفت ... جيوش الحسن منه بعارضين
الى هيفيه تنتسب المنايا ... كما انتسب الرماح الى ردين
تلاحظ سوسن الخدين منه ... فيبلطها الحيا بوردتين
ومجلسنا الاباريق تضيء فيه ... اواني الراح من ورق وعين
فاطلقنا فم الابريق فيه ... وبات الزق مغلول اليدين
وشمعتنا شبيه سنان تبر ... تركب في قناة من لجين

وفهوتنا تشبه شواظ نار … توقد في اكف الساقيين
اذا ملاء الزجاج بها وطارت … حواشي نورها في المشرقين
عجبت لبدر كاس صار شمسا … يخف من السقاة بكوكبين
ونحن نزف لعيات النصارى … لتبط محو لاوالا قمتين
توحد لحنا من شرك ماء … ونولع في الهوى بالمذهبين
وقد صاغت يد الازهار تاجا … على الاغصان فوق الجانبين
بورد كالمداهن من عقيق … وقداح كازرار اللجين
وقد جمعت لي اللذات لما … دنت منا قطوف الجنتين
وما انا من هوا الفيحاء خال … ولا مني لحب قضيت دين
اذا ما قلبوا في نحر قلبي … راوا بين الضلوع هوى حبيبي
تملك حبه قلبي وصدري … فاصبح بين تلك الخافقين
واعوزمع دنوي عنه صبري … فكيف يكون صبري بعد بيني
اذا ما رام ان يسلو قلبي … تمثل شخصه تلقاء عيني
الا يا نسمة السعدي كوني … رسولا بين من اهوى وبيني
ويا نشر الصبا بلغ سلامي … الى الفيحاء بين العلمين
وحي الجامعين وجانبيها … فقد كانا لقلبي جامعين

وقل المعذ

وقل المعذبي هل من مجاز … لو عدي يا الفيك السالفين
سميتك كان مقبولا بظلم … وانت ظلمتني وحلبت حيني
وهبتك في الهوى روحي بوعد … وبعتك دائما نقدا بدين
وجئت وفي يدي كفني وسيفي … فكيف جعلتها لخفي حنين
وكم صيرت بعدك قيد قلبي … وكان جمال وجهك قيد عيني
فصرنا نشبه النسرين بعدا … وكنا الفة كالفرقدين
علمت بان وعدك صار مينا … لزجري مقلتيك بصارمين
وقلت وقد رايتك خاب سعي … لكون البدر بين العقربين
فلم دليتني بحبال زور … ولم اصعتني بسراب مين
وهلا قلت لي قولا صريحا … فكان المنع احدى الراحتين
عرفتك دون كل الناس لما … نقدتك في الملاح نقد عيني
وكم قد شاهدتك الناس قبلي … فما نظروك كلهم بعين
وطاوعت الفتوة فيك حتى … جعلتك في العلا بو نتين
فلما ان خلا المغنى وبتنا … عراة بالعفاف موزرين
فضينا الحج ضما واستلاما … ولم نشعر بما في المشعرين
اتهجرني وتحفظ ود غيري … وهل للموت عذر بعد ذين

وفلت الوعد عند الحر دين ... فكيف مطلتني وجحدت ديني

اجعل لي سواك عليك عينا ... وكنت على جميع الناس عيني

اذا ما جاء محبوبي بعيني مذنب ... فسابقه بجماله شافعين

وقد جعلت كل الناس خصمي ... لقد شاهدت احدى الراحتين

وكل الناس قبل هواك صحبي ... فهل القلب لي من صاحبين

يعادي اصبع الاعداء حتى ... راوك اليوم حرز الناظرين

وهلا طالعوك بعين سوء ... وامري نافذ في الدولتين

فما خفقت جناح بعيش الا ... راو في ملاء قلب العسكرين

لئن سكنت الى الزوراء نفسي ... فان القلب بين محركين

هوى تقياد في لديار بكر ... وآخر نحو ارض الجامعين

سا سرع نحو آمن العين خطوي ... واقصدها على راسي وعين

واسرح في حمى جيرون طرفي ... وارتع في رياض النيربين

فليس لحطب في عيني جليلا ... اذا ما بلت في بالاصغرين

فيا من هان لما بان صبري ... وحار بني رقاد المقلتين

تقسم فيك بالزوراء قلبي ... وبدا زين لذا في بين

وماعبى

وما عيني بها لجهما وكم ... رايت الزين لعدل فيه زين

وقال ايضا

٢ بدت تختال في دل النعيم ... كما مال القضيب مع النسيم

واسفر صبح واضحها فولى ... هزيم الليل في جيش هزيم

وكف الصبح قد سلت بصفاكا ... تخرق حلة الليل البهيم

واتحج من شعاع الشمس نا ... اذاب لهيبها برد النجوم

فتاة كالهلال فان تجلت ... اريتنا البدر في حال ذميم

وكنت بها احب بني هلال ... فقد غدت هوت بني تميم

بخصر مثل عاشقها نحيل ... وطرف مثل موعدها سقيم

وقد لو مر به نسيم ... لكاد يؤوده مر النسيم

ايا ذات اللماء دنقا لصب ... يراعي ذمة العهد القديم

تعلل من وصالك بالاماني ... ويقنع من رياضك بالهشيم

نظرت اليك فاستاسرت قلبي ... فاذكرني الشقاء من النعيم

فطرفي من خدودك في جنان ... وقلبي من صدودك في جحيم

اذى سقم الجفون برى فوادي ... وعلمني مكابدة الهموم

لعز تجنب برفق بالرعايا فيأخذ للبرى من السقيم

وقال وهي مهملة الحروف وليس بها حرف معجم

٢ كم ساهر حرم لمس الوساد وما اراه سؤله والمراد

ما سهر الواله معطا له وصلا ولو داوم طول السهاد

ولا اطراح اللهو داع لما دام وسح الدمع سح العهاد

كم واله مر هواه له لما حلا مورده والمراد

اطعمه حلو مراح الطلا وهام لما ماس دلا وماد

اراه معسول اللمى ورده وصد عما رامه وهو صاد

مصادم ما صار طوعا له ولا اراه ساعة ما اراد

اسمر كالرمح له عامل اعماله حطم سمر الصعاد

احمر كالورد له طرة مسودة حالكة كالمداد

محكم سل الطرر اللما صوارم سود الصحاح الحداد

سدد سهما ما عدا دعه وروع العصم ولا الاسد صاد

اما له الامر راح هالكا مدرعا اللهم درع السواد

اراه طول الصد لما عدا مرامه ما هد صم الصلاد

وودادا لطارد اهمله وما مراد الحر الا الوداد

والمكرم مكروه اداها اهله واهلك الله اهل عاد

وقال وهي معجمة الحروف وليس بها حرف مهمل

٢ فتنت بظبي بغى جنبي بجفن نفث في قشني

نجني فتن بجفن يغيض فخيب ظني في نقضي

قضيب بجني بزي بزين تثني فزف جنى جنبي

نجيب بجيب بفن يذب ببغض خضب نوخ بخفني

بجفن يجي ببيض غزت ثج تنفذ في جنبي

غني يغض ببيض نفي فيقضي بغني في بغيني

تيقضي فتج بجفن يغيض ينقض ينش ضني جثتي

شغفت بذي جيف بين بنزغ ببين في غيبتي

بذي شنب بجبين بغيني فتنت غيبتي

نجيف يغيظ بشجي بغيض يغش نفض في بلتي

قضيب يثيب بنز قضي فتابت حفظي في فتنتي

غضبت بتيبي غيبي جن فت بغيظي في غطيتي

نشبت بشغي غني بغي فذبت بغيني في نشبتي

وله ايضاً

الى محياك ضوء الشمس يعتذر ✤ وفي محبتك العشاق قد عذروا

وجنة تحن في خديك مونقة ✤ ونار جدك لا تبقى ولا تذر

يا من يهتز دلاً كغصن قامته ✤ الغصن هذا فاين الظل والثمر

ما كنت احسب ان الوصل ممتنع ✤ وان وعدك برق ما به مطر

خاطرت فيك بغالي النفس ابذلها ✤ ان الخطير عليه يسهل الخطر

لما رايت ظلام الشعر منك بدا ✤ خضت الظلام ولكن غرني القمر

وله رضي الله عنه

نظروا الهلال فاعظموه وكبروا ✤ حتى سفرت فقيل هذا اكبروا

وردوا فانهم بذلك اخطاوا ✤ فاما لكل تايب يستغفروا

يا جنة يصلى المحب بها لظى ✤ ويموت من ظما وفيها الكوثر

صيرتني في حبك خالداً ✤ قلب يروع وادمع تتحدر

فكان قلبي في خفيقه مرجل ✤ نار الصبابة حوله تتسعر

فاذا تصاعد بالنفس حرها ✤ يهدي الى عيني الدموع فتقطر

وله ايضاً رحمه الله

قد هتك الدمع منه ما ستر ✤ وان تردّ خبر حاله استترا

صب استرى الهوى وكتمه ✤ فعندما فاض دمعه ظهرا

لا تعجبوا ان جرت مدامعه ✤ بل اعجبوا للفراق كيف جرى

شام بروق الشام ناظره ✤ فارسلت سحب دمعه مطرا

لما اتى من حر لوعته ✤ لهيب قلب بدمعه استعرا

كانما الدمع في محاجره ✤ فان اتابه زفرة قطرا

وله ايضاً رحمه الله

مرحباً مرحباً بابطال الهوى ✤ شهبهم سمرهم اذا الليل جنا

مزقوا جحفل الظلام وخاضوا ✤ نقعه بالضياء فانجاب عنا

برماح لها اسنة نار ✤ قد ابادت عساكر الليل طعنا

بيضاء سنانها غير وان ✤ وقتلها بالحز لا يتثنى

ان اراد والها على الوشى وكرا ✤ وصعودا الى كل لون معنى

وله ايضاً

لم انس ما عشت حاما حللت به ✤ فما بي تحل ذو جسم الذ افنان

في جنة من طباع اربع جمعت ✤ ارض وماء واهو وا ونيران

فلت من حرها بردا على كبدي ✤ وفزت من مالك فيها برضوان

فاعجب لها جنة فيها جحيم لظى ✤ تذكى ولم تخل من حور وولدان

جل الذي اطلع شمس الضحى	مشرقة في جنح ليل بهيم
وقد رسم خال على خده	ذلك تقدير العزيز العليم
بدر ظننا وجهه جنة	فمسنا منه عذاب اليم
ينفر كالريم الا فانظروا	الى نفار وهو عندي كريم
لما انحنى حاجبه وانثنى	يهز للعشاق قدا قويم
عجبت من فرط دلالي وقد	بدى لي المعوج والمستقيم
داو ظلمني يا طبيب الهوى	وخلى اني بحالي عليم
فخصره واه واجفانه	مريضة واللحظ منه سقيم

وله ايضا

عذاب الهوى للعاشقين اليم	واجرهم يوم اللقا عظيم
فوالله لا ذاقوا الجحيم وان جنوا	فحبهم ان الغرام جحيم
بروحي من قد نام عن سؤل حالتي	وعندي منه مقعد ومقيم
وما ذاك الا ان مخطف خصره	لراجيه كهف والعذار رقيم

للشيخ احمد النحوي

[illegible] فادر العبرات سيلا	ولم يدرك عن الاحباب ليلا
لم نر [illegible] جواب الا سيلا	امر على الديار ديار ليلى

اقبل ذا الجدار وذا الجدارا

ديار للتي لعبت بعيني	تهيج لوعتي وتزيد كربي
شغفت بحبها من دون صحبي	وما حب الديار شغفن قلبي

ولكن حب من سكن الديارا

وله ايضا

اه من محنتي ومن طول كربي	وعنائي اذا تذكرت صحبي
كلما استوقد الغرام بلبي	مذ راوني ناظرا بي اشتعال
صحت من لوعتي وحرقة قلبي	حاولوا برده وذاك محال
بحر نوح بحرقتي جفاه دمعي	فاتوا بالمياه بحور وقالوا
ذبت حبي دقالي العنا ل	اين هذا البحر نوح تقلي

عفيف الدين التلمساني

عيني لغير جمالكم لا تنظر	وسواكم في خاطري لا يخطر
واذا نطقت ففي حديثي ذكركم	واذا سكت ففيكم اتفكر
واذا نسمت نسيمة من نحوكم	فبنشرها كل الوجود تعطر
لم يغن الزمان واين لقى حبكم	وعلى محبتكم اموت واحشر
غبتم فغاب [illegible] عن ناظري	والقلب [illegible] بالفراق تكدر

حييكم طبع بغير تكلف * والطبع في الانسان لا يتغير

شاورت قلبي بعدكم فاجابني * لا صبر لي لا صبر لي كم اصبر

قالوا غدا عبدا صغيرا قلت ان * ورد الاحبة فهو عبد اكبر

وللتلمساني ايضا

حن الى المنازل والربوع * وانتم بين احناء الضلوع

واظهركتم لشواقي ووجدي * فيظهر لجلايب دموعي

ومن كلفي اعلل بالتمني * واطمع بالخيال بلا هجوع

واعترض النسيم اسا وشوقا * واسئل وامتري البرق اللموع

ايا عرب الخيام كما صنعتم * نزولا في جنابكم المنيع

وما ظبي الصريم اخذت قلبي * فليتك لو اصقت له جميعي

سكبت مما اجتني وبحار برعا * فما لك لا ترق على دموعي

وللتلمساني ايضا

ما دون رامة للمحب مرام * سيما اذا لاحت لها الاعلام

لا تملك العبرات مقلة مولا * تثني لعنة شوقه اللوام

وورا هنالك السور محجب * لا تهتدي لجماله الافهام

لولا سادني بارق من حسنه * للكون رتبة جوكي غرام

يا عرب نجد ما مضى من عيشنا * اترى تعود لنا به الايام

ردوا الكرى ان عز طيف وصالكم * فعسى تمثله لي الاحلام

لو لم يلذ الموت لي في حبكم * لم اصب نحو البروق وهو حسام

ولما اعترضت بنار شوقي للهوى * ولكل نار بالنسيم ضرام

صب بري نار الصبابة انها * في حبكم برد له وسلام

يبعى على اجفانه لكم وما * دون اللقاء على الجفون مقام

حفظ المودة زاده وكحبذا * في الزاد حفظ مودة وذمام

واذا اتتكم امة بذمامها * وافيتكم ولي الغرام امام

انا ادمي لكم لحلال وانما * عنكم سلواني على حرام

وللحاجري ايضا

من ان اني كاسه ونديمه * فعلام لا يلقى الغرام غريمه

هيهات ان يصحو وعنك راحة * ابدا وان تشقى وانت نعيمه

حفظت لديك عهوده ولديه قد * حفظ الغرام حديثه وقديمه

وقوام قد ما تثنى مائسا * الا رات البدر فيه نسيمه

فالعيش بالانصاف امسى كلكلا * رقت حواشيه ورقا دعيه

بدر وناتيك الذوايب ليله * ومن انما بالفاتنات نجومه

لطف معانيه فطاب لطفه ❊ نفس الرياض من النسيمه

يصبو الى روض العذيب و ❊ نهجه تحا(ر) ولثيمه

وللحاجري ايضا

فذب من حبه له ❊ مضاجعي في كفني

ومن ذا عاينته ❊ تساقط الوزد الجني

مهفهفا طرفه ❊ الى الردى اسلمني

علمته الجور علي ❊ والبكا علمني

ياليته قبل الممات ❊ فاجتني من وجهه

بدر دجى في غصن ❊ وهو الذي امرضني

وكلما فتنته ❊ وجدي به انكرني

يا صاحب الوجه المليح ❊ والقوام الحسن

من في الذي اقناك يا ❊ مولاي ان تقتلني

سل طرفك الفتاك لم ❊ اقسم لا يرحمني

بوصفك الحسن ❊ فما لك ان تظلمني

انت الذي جماله ❊ نصب الردى او تعني

واصبر يا من لامني ❊ ملامه تقتلني ❊ فمن بدري وما يدري ❊ بانه حز قلبي

قالوا ... ❊ قلت فما ذنبي ❊ قالوا ... ❊ قلت فما ذنبي

هي ... ❊ عين هواه ...

وللحاجري ايضا

انت الحبوة وانت السمع والبصر ❊ كيف احتيال وما لي عنك مصطبر

فارقتني فنهاري كله سهر ❊ وغبت عني فليلي كله سهر

لو فاد و الحجر القلب احبته ❊ لذاب من حر نار الفرقة الحجر

انعى حيا لك في جنح الظلام يرى ❊ ما بي من الوجد والبلوى فيعتبر

اذا تذكرت ايامًا تقرب بكم ❊ ظلت تطاير من انفاسي شرر

يخفي المتيم اشواقًا فيظهرها ❊ دمع على صفحات الخد ينحدر

لا كان في الدهر يومًا لا اراك به ❊ ولا بدت فيه شمس ولا قمر

وللحاجري ايضا

ترى ما علم الاحباب في حبكم مني ❊ فؤاد المعنى والمقرح بكم جفني

يرومون مني سلوة لو عرفتها ❊ لبات مسلوب الكرى دايم الحزن

لكل محب في الكرى فن لوعة ❊ وترك استماع العذل في حبكم مني

حلوتم الى قلبي مذاقًا ودرقتم ❊ الى ناظري مرئًا وسمعًا الى اذني

فيوم اتاني يوم فوز بقربكم ❊ ويوم هلاكي يوم اعراضكم عني

اذا بت مرتوعا اردد بالردى ❊ فانتم الى قلبي الامن الامن

وللحاجري ايضا

ولللحاجري ايضا

ماكنت في عشقي لذاك القوام … اول من حب فلجا وهام

يا صاحب المقلة لسطوبها … لله من سفك دم المستهام

افدي الذي علمني حبه … اعصي اللواحي واطيع الغرام

في غنج عينيه وفي ناظري … سحر حلال ورقاد حرام

واسقمني البرء من وجهه … رواظلال وهو بدر التمام

وبلا من المعرض لا قسوة … لكن دلالا في الهوى وابتسام

ما كحلت بالغنج اجفانه … الا لحيني في الهوى والسقام

لله كم حسن وكم بهجة … يسبي البرايا تحت ذاك اللثام

مولاي لا تبخل بليل الذي … نهب الاسا والشوق وخلف المقام

هل عند ذاك القد لي عطفة … تطفي لظى الشوق وتشفي الاوام

لا نلت من دهري ما ابتغي … ان سمعت اذناي فيك اعلام

تمت تمت

الواسطة النحيري

ابوامية النميري

جزى الله ايام الفراق ملامة … الا كل ايام الفراق مليم

ارى الناس قد برئت وانني … لمومي لخباء الضلوع سقيم

فيا عجبا من قاتلي اوده … انا طالب من خص على كريم

سقى الله ايامنا فلا قبت هامع … برني وكانت حولهن نجوم

وفرط الغنا يوم اسفل عالج … كذوب المنى للسائلين حروم

واورد له في الحماسة قوله

رمته اناة من ربيعة عامر … رقود الضحى في مأتم اي مأتم

فجاءت كخوط البان لا متتابع … ولكن بسيما ذي وقار وميسم

فقلن لها سرا فديناك لا يرح … صحيحا وان لم تقتليه فالممي

فالقت قناعا دونه الشمس واتقت … باحسن موصولين كف ومعصم

فود بجدع الانف لو ان صحبه … انوه وقالوا في المناخ له نم

وله

نظرت كاني من وراء زجاجة … الى الدار من فرط الصبابة انظر

فعيناي طورا تغرقان من البكا … فاعشى وطورا تحسران فابصر

ليلاان — محمد بن عبد الله النميري

تجنب ليلاان يلج بك الهوى … وهيهات كان الحب قبل التجنب

الم تر ليلا بعد موقف ساعة … ببطن منى ترمي جمار المحصب

ويبدي الحصى منها اذا قذفت به … من البرد اطراف البنان المخضب

واصبحت من ليلا الغداة كناظر … مع الصبح في اعقاب نجم مغرب

الا انما غادرت يا ام مالك … صدى اينما يذهب به الريح يذهب

وقال نصيب وقيل المجنون

وداع دعا اذ نحن بالخيف من منى … فهيج لوعات الفؤاد وما يدري
دعا باسم ليلى غيرها فكانما … اطار بليلى طائرا كان في صدري
فهل يا غنى الله في ان ذكرتها … اعلل اصحابي بها ليلة النفر
لا طرد ما بالقوم من كسل الكرى … وما بالمطايا من كلال ومن فتر
احب الهوى من اجل ليلى وساكنا … على الغمران بنت ليلى على الغمر
مررن على مران اندرنا فخنى … وما لي عليها من قلوص ولا بكر
وما انشد الوراد الا تعرضنا … لواضحة الانياب طيبة النشر

الضحاك بن عقيل الخفاجي وقيل قيس بن ذريح وقيل المجنون

على انني من بين سارت حمولهم … سقى الاثر وكاف المغنى هموع
واني لاخفى حب سمراء عنهم … ويعلم قلبي انه سيشيع
لقد شفني حبيك حتى كانني … من الاهل والمال التليد خليع
وحتى كاني واجم من مصيبة … الم واهلي سالمون جميع
اذا امرتني العاذلات بهجرها … ابت كبد عما يقلن صديع
وكيف اطيع العاذلات وحبها … يؤرقني والعاذلات هجوع
ولو جاورتنا العام سمراء لم نبل … على جدبنا ان لا يصوب ربيع
ندمت على ما كان مني فقدتني … كما يندم المغبون حين يبيع
رجعت يا ليت ايامنا الاولى … بذي طلح ام لا ما لهن رجوع
سقى طلل الدار التي كنتم بها … نشرى في اصايف وربيع
الى الله اشكو نية شقت العصا … هي اليوم شتى وهي امس جميع
لعمرك اني يوم جرعاء مالك … لعاص لامر المرشدين مطيع

يقولون صب بالنساء موكل … وهل ذاك من فعل الرجال بديع
ولو لم يهجني العاذلون لهاجني … حمائم ورق في الديار وقوع
تداعين فاستبكين من كان ذا هوى … نوائح ما تجري لهن دموع
مضى زمن والناس يستشفعون بي … فهل لي الى ليلى الغداة شفيع

ابراهيم بن العباس الموصلي

يمر الصبا صفحا بساكن ذي الغضا … فيصدع قلبي ان يهب هبوبها
اذا هبت الريح الشمال فانما … جواي بما تهدي الي جنوبها
قريبة عهد بالحبيب وانما … هوى كل نفس حيث حل حبيبها
توحشن من ليلى حماها وتنكرت … معالم الحي هضبها وكثيبها
وزالت زوال الشمس عن مستقرها … فمن مخبري في اي ارض مغيبها
تطلع من نفسي اليك نوازع … عوارف ان الياس منك نصيبها
يا جبلي نعمان بالله خليا … نسيم الصبا يخلص الي نسيمها
اجد بردها او تشف مني حرارة … على كبد لم يبق الا صميمها
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت … على نفس مهموم تجلت همومها
ويا دوح مري بالديار وخبري … ابا قية ام قد تعفت رسومها
الا ان ادوائي بليلى قديمة … واعظم ادواء الرجال قديمها
ادوائي

اخر

كان فؤادي طائر في حباله … اذا قيل هذا يا لحجاز غريب
وارتاح للبرق الشآمي كانني … له حين يجري في السماء نسيب
فيالك من دمع كان حبابه … لآلي سلك فاتهن ثقوب
فهل عائد قبل الممات فراجع … على عهده دهر الي حبيب

اخر

خليلي اني قد رقدت ونمتما ... لبرق يماني فاقعدا عللانيا
خليلي لو كنت الصحيح وكنتما ... سقيمين لم افعل كفعلكما بيا
خليلي طال الليل والكحل القذى ... بعيني فهل انسانت بعيني مابيا

ابو جعفر المهلبي

لقد هيج الشوق القديم حمامة ... مطوقة ورقاء بان قرينها
تغنت بصوت الحجي فهيجت ... وساوس نفسي ما انقضى شؤونها
تنوح بما تلقاه من فقد الفها ... وفي القلب مني لوعة ما ابينها
وتسعدها ورق تعز على البكاء ... وليس لنفسي في الهوى من يعينها

ابو جعفر مسعود بن يحيى العباسي

الا يا خليلي اللذين اراهما ... بقلبي اذا لم يبدوكما بعياني
ضمنت على الموت لما نأيتما ... وعندي سقام كافل بضماني
فلولا مني كاخلو بها فتعينني ... على حفظ نفسي مت منذ زماني
وعندي شوق لو فقدت يسيره ... على الحلو لم ينهض به الثقلان
ووجد يزيل القلب عن مستقره ... فلولا ضلوعي هم بالطيران
فهذا هوى لو كان ما وجدتما ... فهل مثله او بعضه تجدان
متى كنتما ودا لواني مجنة ... زماني كما في طارق الحدثان
الا ان الهوى صعب وذل ما بي ... والقى الى ايديكما بعناني

صاحبة الهلالية ورواها في النوادر لامراة من بني سعد

يا اخوي اللائمي على الهوى ... اعيذكما بالله من مثل ما بيا
سألتكما بالله لما جعلتما ... مكان الاذى واللوم ان تأتيا بيا

ويا منا

ويا امناح الهلالي فانلي ... ومثل الهلالي استمال الغوانيا
تكلف اني ان كنت ذقت كريهة ... مسلا ذا ولا ما من الحزن صافيا
واقسم لو خيرت بين فراقه ... وبين ابي لاخترت ان لا ابا ليا
فان لم اوسد ساعدي بعد هجعة ... غلاما هلاليا فشلت بنانيا

اخر

واني لاهوى النوم في غير وقته ... لعل لقاء في المنام يكون
شهدت باني لم احل عن مودة ... واني بكم لو تعلمين ظنين
وان فؤادي لا يلين الى الهوى ... سواك وان قالوا بلى سيلين

اخر

لقد كنت جلدا قبل ان توقد النوى ... على كبدي نارا بطيئا خمودها
وقد كنت ارجو ان تموت صبابتي ... اذا قدمت ايامها وعهودها
وقد جعلت في حبة القلب والحشى ... عهاد الهوى تولى بشوق يعيدها
بسود نواصيها وحمر اكفها ... وصفر تراقيها وبيض خدودها
مخصرة الاوساط زانت عقودها ... باحسن مما زينتها عقودها
تمنيننا حتى ترف قلوبنا ... رفيف الخزامى بات طل يجودها

اخر

وكل مصيبات الزمان وجدتها ... سوى فرقة الاحباب هينة الخطب
وقلت لقلبي حين لج الهوى به ... وكلفني ما لا اطيق من الحب
الا ايها القلب الذي قاده الهوى ... افق لا اقر الله عينك من قلب

اخر

هل الوجد الا ان قلبي لو دنا ... من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر

الى الحول اني مغرم بك هائمُ * وانك لا خلٌّ هواك ولا خمرُ
فان كنت مطبوبا فلا زلت هكذا * وان كنت مسحورا فلا برئ السحر

اخر

مريضان او بات التهادي كانما * تخاف على اعطافها ان تقطعا
تسيب انسياب الايم اخصره الندى * فرفّع من اعطافه ما ترفّعا

وقال نصيب

لقد هتفت في جنح ليل حمامة * على فنن وهنًا واني لنائمُ
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا * لما سبقتني بالبكاء الحمائم

وله

كان القلب ليلة قيل يغدى * بليلى العامرية او يراحُ
قطاة عزها شرك فباتت * تجاذبه وقد علق الجناحُ

وله اخر

تعرضن مرمى الصيد ثم رميننا * من النبل لا بالطائشات الخواطف
ضعائف يقتلن الرجال بلا دم * فوا عجبا للقاتلات الضعائف

اخر

فان تمنعوا ليلى وحسن حديثها * فلن تمنعوا مني البكاء والقوافيا
فهلا منعتم ان منعتم حديثها * خيالا يوافيني على الناس هاديا

ابو حية

رمتني وستر الله بيني وبينها * عشية آرام الكناس رميم
فلو انها لما رمتني رميتها * ولكن عهدي بالنضال قديم

اخر

تساهم ثوباها ففي الدرع رادةٌ * وفي المرط لفّاوان ردفها عبل
فوالله ما ادري أزيدت ملاحة * وحسنا على النسوان ام ليس لي عقل

ابو دهبل الجمحي

أأترك ليلى ليس بيني وبينها * سوى ليلة اني اذا لصبورُ
هبوني امرءًا منكم اضل بعيرهُ * له ذمة ان الذمام كبيرُ
وللصاحب المتروك اعظم حرمة * على صاحب من ان يضل بعيرُ
عفا الله عن ليلى الغداة فانها * اذا وليت حكما علي تجورُ

اخر

لعمرك ما ميعاد عينيك بالبكا * بداراء الا ان يهب جنوب
اعاشر في داراء من لا احبه * وفي الرمل مهجور اليّ حبيب
اذا هب علوي الرياح وجدتني * كاني لعلوي الرياح نسيب

اخر

وفي الجيرة الغادين من بطن وجرة * غزال كحيل المقلتين ربيب
فلا تحسبي ان الغريب اذا نأى * ولكن من تنأين عنه غريب

وكنت اذود العين ان ترد البكا * فقد وردت ما كنت عنه اذودها
خليلي ما بالعيش عيب لو اننا * وجدنا لايام الحمى من يعيدها

غيره

ولي نظرة بعد الصدود من الجوى * كنظرة ثكلى قد اصيب وحيدها
هل الله عاف عن ذنوب تسلفت * ام الله ان لم يعف عنها يعيدها

خليد مولى العباس بن محمد

اما والراقصات بذات عرق   ومن صلى بنعمان الاراك
لقد اضمرت حبك في فؤادي   وما اضمرت حبا من سواك
اطعت لامريك بصرم حبلي   مريهم في احبتهم بذاك
فان هم طاوعوك فطاوعيهم   وان عصوك فاعصي من عصاك

اخر

هل الحب الا زفرة بعد زفرة   وحر على الاحشاء ليس له برد
وفيض دموع العين يا مي كلما   بدا علم من ارضكم لم يكن يبد

اخر

تحمل اصحابي ولم يجدوا وجدي   وللناس اشجان ولي شجن وحدي
احبكم ما دمت حيا فان امت   فوا اسفا ممن يحبكم بعدي

اخر

ما ان تشا خرقا وراهقه الكلا   سقى بها ساق فلم يتبلا
باضيع من عينيك للدمع كلما   توهمت ربعا او تذكرت منزلا

ابو الشيص

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي   متاخر عنه ولا متقدم
اجد الملامة في هواك لذيذة   حبا لذكرك فليلمني اللوم
اشبهت اعدائي فصرت احبهم   اذ كان حظي منك حظي منهم
واهنتني فاهنت نفسي عامدا   ما من يهون عليك ممن يكرم

اخر

واذا عتبت على بث كانني   بالليل مختلس الرقاد سليم
ولقد اردت الصبر عنك فعاقني   علق بقلبي من هواك قديم

ربيوعا

نبكي على حدث الزمان وريبه   وعلى جفاك انه لكبير

مرداس بن همام الطائي

هويتك حتى كاد يقتلني الهوى   عليك وحتى لامني كل صاحب
وحتى راى مني اذانيك رقة   اليك ولولا انت ما لان جانبي
الا حبذا لولا الحياء وربما   منحت الهوى ما ليس بالمتقارب
باهلي ظباء من ربيعة عامر   عذاب الثنايا باهرات الترائب

يزيد بن الطثرية

بنفسي من لو مر برد بنانه   على كبدي كانت شفاء انامله
ومن هابني في كل شيء وهبته   فلا هو يعطيني ولا انا سائله

وله اخر

بزعمي اطيل الصد عنها وان ارى   احاذر اسماعا عليها واعينا
اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى   فصادف قلبا خاليا فتمكنا

وله

واني لاستحيي من الناس ان ارى   رديفا لوصل او علي رديف
وان ارد الماء الوطاء خبثه   واتبع وصلا امله وهو ضعيف
واني للماء المخالط للقذى   وان كثرت وراده لعيوف

وله

الا ليلي من قد برى الجسم حبه   ومن هو موقوف على حبيب
ومن هو لا يزداد الا تشوقا   وليس يرى الا عليه رقيب
واني وان احوي على كلامها   وعادت عواد بيننا وحروب
واني لمثن على ليلى ثناء يزينه   فواف باسماع الرجال يطيب

واورد له في كتاب

عقيلة اما ملاث ازارها ... فدعص واما خصرها فبتيل
تقيظ اكناف الحمى ويظلها ... بنعمان من وادي الاراك مقيل
اليس قليلا نظرة ان نظرتها ... اليك وكلا ليس منك قليل
فيا خلة النفس التي ليس دونها ... لنا من اخلاء الزمان خليل
ويا من كتمنا حبه لم نطع به ... عدوا ولم يؤمن عليه دخيل
اما من مقام اشتكي غربة النوى ... وخوف العدى فيه اليك سبيل
فديتك اعدائي كثير وشقتي ... بعيد واشياعي اليك قليل
وكنت اذا ما جئت جئت بعلة ... فافنيت علاتي فكيف اقول
فما كل يوم لي بارضك حاجة ... ولا كل يوم لي اليك رسول
صحائف عندي للعتاب طويتها ... ستنشر يوما والعتاب طويل
فلا تحملي اثمي وانت ضعيفة ... فحمل دمي يوم الحساب ثقيل
اذا لم يكن بيني وبينك مرسل ... فريح الصبا مني اليك رسول

ابو صخر الهذلي وقد ملحوا منها التي هو بيتا باتي ذكرها

اذا قلت هذا حين اسلو يهيجني ... نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر
اذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها ... كما انتفض العصفور بلله القطر
هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى ... وزرتك حتى قيل ليس له صبر
تكاد يدي تندى اذا ما لمستها ... وينبت في اطرافها الورق الخضر
تمنيت من حبي علية اننا ... على رمث في البحر ليس لنا وفر
اما والذي ابكى واضحك والذي ... امات واحيا والذي امره الامر
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى ... اليفين منها لا يروعهما النفر

فيا حبها زدني جوى كل ليلة ... ويا سلوة الايام موعدك الحشر
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها ... فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

عمر ابن ابي ربيعة

ولما تفاوضنا الحديث واسفرت ... وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا
فقلت لمطريهن ويحك انما ... ضررت فهل تسطيع نفعا فتنفعا
تبالهن بالعرفان لما عرفنني ... وقلن امرؤ باغ اكل واوضعا
وقربن اسباب الهوى لمتيم ... يقيس ذراعا كلما قسن اصبعا
تاملتها مغترة فكانما ... رات بها من سنة البدر مطلعا
اذا ما ملات العين منها ملاتها ... من الدمع حتى انزف الدمع اجمعا

اخر

تقر لعيني ان او رملة الغطى ... اذا ما بدت يوما الي فلا لها
ولست وان احببت من يسكن الغضا ... باول راج حاجة لا ينالها

من الغزل لعروة بن اذينة

ان التي زعمت فؤادك ملها ... خلقت هواك كما خلقت هوى لها
فبك الذي زعمت بها وكلاكما ... ابدى لصاحبه الصبابة كلها
ولعمرها لو كان حبك فوقها ... يوما وقد ضحيت اذن لاظلها
واذا وجدت لها وساوس سلوة ... شفع الضمير الى الفؤاد فسلها
بيضاء باكرها النعيم فصاغها ... بلباقة فادقها واجلها
لما عرضت مسلما لي حاجة ... اخشى صعوبتها وارجو ذلها
منعت تحيتها فقلت لصاحبي ... ما كان اكثرها لنا واقلها
فدنا فقال لعلها معذورة ... في بعض رقبتها فقلت لعلها

ولـه

اذا وجدت حرار الحب في كبدي   اقبلت نحو سقاء القوم ابترد
هبني بردت ببرد الماء ظاهره   فمن لنار على الاحشاء تتقد

ولـه

قالت وابثثتها وجدي فبحت به   قد كنت عندي تحب الستر فاستتر
الست تبصر من حولي فقلت لها   غطى هواك وما القى على بصري

ولـه

كان حرا لمي ظلة سابها الندى   وفارة مسك ضمنتها ثيابها
فكيف لذكراها اطير صبابة   وغالبت نفسا زاد شوقا غلابها
اذا قربت سعدى لهجت بذكرها   وان بعدت يوما ابر على اغترابها
ففي ناي هذا راحة لك عندها   سوا الهجر ناميها واقترابها
وغادي الهوى منها كظل سحابة   الحت ببرق ثم مر سحابها

للحسين بن مطير

اصد حياء ان يلج بي الهوى   وفيك المنى لولا عدو احاذره
وفيك حبيب النفس لو تستطيعه   لمات الهوى والشوق حين يجاوره
فان يكن الاعداء احموا كلامه   علينا فلن يحموا علينا مناظره
احبك يا سلمى على غير ريبة   ولا باس في حب تعف سرائره
ويا عاذلي لولا نفاسة حبها   عليك لما باليت انك خابره
ومن قد لحاه الناس حتى اتقاهم   ببغضي الا ما تجن ضمائره

اجبك حبا لا اعنف بعده   محبا ولكني اذا ليم عاذره
لقد مات قلبي اول الحب فانقضى   ولو مت اضحى الحب قد مات اخره

ولـه

قضى الله يا اسماء ان لست زائلا   احبك حتى يغمض العين مغمض
وحبك داء غير ان لا يسرني   وان كان داء انني لك مبغض
اذا انا رضت النفس في حب غيرها   اتى حبها من دونه يتعرض
فيا ليتني اقرضت جلدا صبابتي   واقرضني صبرا على الشوق مقرض

ومن قول نصيب

واعرض حتى يحسب الناس انما   بي الهجر لا والله ما بي لها هجر
ولكن اروض النفس انظر هل لها   اذا فارقت يوما احبتها صبر

غيره

واني لاستحيي كثيرا واتقي   عيونا واستبقي المودة بالهجر
وانذر بالهجران نفسي اروضها   لتعلم عند الهجر هل لي من صبر

اخر

الا يا سنا برق على قلل الحمى   لهنك من برق علي كريم
لمعت اقتذاء الطير والقوم هجع   فهيجت اشجانا وانت سليم
فهل من معير طرف عين خلية   فانسان عين العامري كليم
رمى قلبه البرق الملالي رمية   بذكر الحمى وهنا فبات يهيم

للحسين بن مطير

ولابي حية النميري وهي ابيات مختاره

فخبرك الواشون ان لا احبكم … بلى وستور الله ذات المحارم

اصد وما الصد الذي تعرفينه … عزاء بنا الا اجتراع العلاقم

حياء وبقيا ان تشيع غنيمة … بنا وبكم اف لاهل النمائم

وان دما لو تعلمين جنيته … على الحي جاني مثله غير سالم

اما انه لو كان غيرك ارقلت … صعاد القنا بالراعفات اللهاذم

اليه القنا بالراعفات اللهاذم

ولكنه والله ما طل مسلما … كبيض الثنايا واضحات الملاغم

اذا هن ساقطن الحديث حسبته … سقوط حصى المرجان من كف ناظم

رميت فاقصدن القلوب فلا نرى … دما مائرا الا جوى في الحيازم

ولـه ايضا

الم يسلما قبل ان ترمي النوى … بنا فرقة بعض الفؤاد المتيم

نقف عاشق لم يبق من روح نفسه … ولا عقله الا التوهم

فقلت لها سرا فديتك لا يرح … صحيحا وان لم تقتليه فالممي

فالقت قناعا دونه الشمس واتقت … بالحسن موصول بكف ومعصم

اخر

من البكا الجلد حتى كانما … تسح بعينيه الدموع شعوب

ليالي اهلانا جميع وحولنا … سوايم منا رايح وغريب

واذ نحن لا ذنوب ميالنا … اليهن الا ود هن ذنوب

لعبيد الله بن عبد الله

تغلغل حب عثمة في فؤادي … فباديه مع الخافي يسير

تغلغل حيث لم يبلغ شراب … ولا حزن ولم يبلغ سرور

شغفت

شغفت القلب ثم ذرذرت فيه … هواك فليم فالتام الفطور

تكاد اذا ذكرت الوصل منها … اطير لو ان انسانا يطير

غني النفس ان ازداد حبا … ولكني الى وصل فقير

عن المرتضى رحمه عن الاصمعي قال اني لفي سوق ضرية وقد نزلت على رجل من بني كلاب كان موسرا بالبصرة وكان بضرية اذ اقبلت عجوز على ناقة لها حسنة البزة فيها بقايا جمال فاناخت وعقلت ناقتها واقبلت تتوكا على محجن لها حتى قربت فقالت للكلابي احضر اشيء قال الا قال فانشدها الشعر

وحضرة الايام دجليسها … لو باع مجلسها بالفقد حميم

من مخيلات لحي الهوى غصص الجوى … بدلال غانية ومقلة ريم

صفراء من بقر الجواء وانما … خفر الحياء بها وداء سقيم

قال فجثت على ركبتيها واقبلت تخط الارض بمحجنها وانشات تقول

فقي با اميم القلب نفرا حبه … و نشكو الهوى ثم افعلي ما بدا لك

وقد تقدمت هذه الابيات في اخر شعر ابن الدمينة في هذا الكتاب قال الاصمعي فاظلمت والله علي الدنيا لحلوة منطقها وفصاحة لهجتها فدنوت منها وقلت انشدتك الله لما زودتني من ابيات الفصحاء فيها اوانشدت

وستحفا التي يخفي زادنا … ليسحبن اذيال الصبابة والنكل

جعل الهوى حتى اذا ما ملكته … نزعن وقد اكثرن فينا من القتل

مريضات رجع القول اخرس عن بخنا … ينلن امور القلوب بلا بذل

مواردُ عن حمل المحب عوارف   بحمل ذوي الالباب بالجد والهزل
يعنفني العذال فيهن والهوى   يحذرني من ان اطيع ذوي العذل

وعن الاصمعي ايضا

فلم انسكم يوم اللوى اذ تعرضت   لنا ام طفل حاذلا قد تجلت
وقالت سانسيك العشية ما مضى   واصرف عنك النفس مما اجنت
فما فعلت لا والذي انا عبده   علا ما بدا من حسنها اذا دلت
ابت سابقات القرب الا تقرها   اليك وما تثني اذا ما استقرت
هوان هوى في النفس امسى حبلها   عليه انطوى احشاءنا واستمرت

وانشدني ايضا

ديار للتي طرفك وهنا   برنا روضة وذكاء رند
تسايلني واصحابي هجود   وتثني عطفها من غير صد
فلما ان شكوت الحب قالت   فاني فوق وجدك كان وجدي

وعنه ايضا

لعمرك اني يوم بانوا فلم امت   خفاتا على اثارهم لصبور
غداة المنقى اذ رمت نبظرة   ونحن على متن الطريق نسير
فقلت لقلبي حين خف به الهوى   وكاد من الوجد المبرح يطير
هذا ولما امض للبين ليلة   فكيف اذا مرت عليه شهور
واصبح علام الاحبة دونها   من الارض غول نازح ومسير
واصبح يحدي الهوى منهم النوى   اذ بت شيا قا ان يجي لجير

عسى الله بعد النائي ان يسعف النوا   ويجمع شملا بعدها وسرور

للحسين بن الضحاك

كاني اذا فارقت شخصك ساعة   لفقدك بين العالمين غريب
وقد رمت اسباب السلو فخانني   ضمير عليه من هواك رقيب
اغرك صفحي عن ذنوب كثيرة   وغضي على اشياء منك تريب
كان لم يكن في الناس قبلي متيم   ولم يبل في الدنيا سواك حبيب
الى الله اشكو ان شكوت فلم يكن   لشكواي من عطف الحبيب نصيب

ثم انشدني

حبيبي حبيب يكتم الناس انه   لنا حين تلقاه العيون حبيب
يباعدني في الملتقا وفواده   وان هو ابدا لي البعاد قريب
ويعرض عني والهوى منه مقبل   اذا خاف عينا او اشار رقيب
فتنطق منا اعين حين نلتقي   وتخرس منا الالسن وقلوب

قال المرتضى

خليلي هل يشفي من الشوق والجوا   بذو ذي الاوطان لا بل يشوقها
ويزداد في قرب اليها صبابة   وتعقبه من فرط اشتياق طريقها
وما ينفع الحران ذا اللوح ان يرا   حياض القرى مملوة لا يذوقها

وللاخر في تذكر اوطان وتحنين اليها

الا قل لدار بين اكثبة الحمى   وذات الغضا جادت عليها الهواضب
اجدك لا الاك الا تعلمت   دموع اضاعت ما حفظت سواكب
ديار نناسمت الهوا بجوها   وطاوعني فيها اللهوى ومجانب

لياليَ لا الهجرانُ منكم يهمّنا ... على وصلِ من أهوى ولا الظنُّ كاذبُ

وانشد ابو نصر

الا ليت شعري هل ابيتنّ ليلةً ... باسناد نجدٍ وهو خضرٌ متونها

وهل اشربنّ الدهر من ماء مزنةٍ ... بجرة لبلاحٍ فاضٍ معينها

للنظام ابراهيم ابو اسحاق

يا تاركي جسداً بغير فؤاد ... اسرفت بالهجران والابعاد

ان كان يمنعك الزيارة اعين ... فادخل عليّ بعلّة العوّاد

كيما اراك وتلك اعظم نعمة ... ملكت يداي بها منيع قياد

ان العيون على القلوب اذا جنت ... كانت بليّتها على الاجساد

مزاحم العقيلي

بكت دارهم من اجلهم فتهلّلت ... دموعي فايّ الجازعين الوم

امستعبرا يبكي من الهون والبلا ... ام اخر يبكي شجوه ويهيم

وقال

ولقد بكيت يوم البين لما ترنّمت ... هتوف الضحى محزونة بالترنم

اموت لبكاها اسًى ان لوعتي ... ووجدي لسعدى نحوه غير مجمم

ولو قبل مبكاها بكيت صبابةً ... بسعدى شفيت النفس قبل التندم

ولكن بكت قبلي فهيّج لي البكا ... بكاها فقلت الفضل للمتقدم

ذو الرمة غيلان بن عقبة

امنزلتي ميٍّ سلامٌ عليكما ... على النأي والنائي يودّ وينصح

ولا زال من نوء السماك عليكما ... ونوء الثريا وابلٌ متبطّح

فان كنتما قد هجتما لوعة الاسى ... لذي الوجد حتى ظلّت العين تنضح

اجدّ عبرةً كانت لعرفان منزلٍ ... لميّة لو لم تسفك الماء تذبح

اذا خطرت من ذكر ميّة خطرةٌ ... على القلب كادت في فؤادي تجرّح

اذا غيّر النأي المحبين لم يكد ... رسيس الهوى من حب ميّة يبرح

فلا القرب يدني من هواها ملالةً ... ولا حبها ان تنزح الدار ينزح

فلما رأت بعدما نام صحبتي ... للأوا سواد الليل قد كاد يجنح

بذي اشرٍ كالاقحوان يزينه ... ندى الطل الا انه هو املح

ذكرتك اذ مرّت بنا امّ شادنٍ ... امام المطايا تشرئبّ وتسنح

من المؤلفات الرمل ادماء حرّة ... شعاع الضحى في لونها يتوضح

لئن كانت الدنيا عليّ كما ارى ... تباريح من ذكراك فالموت اروح

وله

اذا هبّت الارواح من نحو منزلٍ ... به اهل ميّة هاج قلبي هبوبها

هوى تذرف العينان منه وانما ... هوى كل نفس حيث حلّ حبيبها

وله

وقفت على ربع لميّة ناقتي ... فما زلت ابكي عنده واخاطبه

واسقيه حتى كاد مما ابثّه ... تكلّمني احجاره وملاعبه

لذي الرمة

خليليّ عوجا من صدور الرواحل ... على ربع ميّ فابكيا في المنازل

لعلّ انحدار الدمع يعقب راحةً ... من الوجد او يشفي نجيّ البلابل

وله

خليلي عدا حاجتي من هواكما ... ومن ذا يساوي النفس الا خليلها

الم تعجبا ان تطوح الهوى ... مطارحها او قيل بين يديلها

فان لا يكن الا تعلل ساعة ... قليل فاني نافع لي قليلها

العباس بن الاحنف

ويح المحبين ما اشقى جدودهم ... ان كان مثل الذي بي في المحبينا

يشقون في هذه الدنيا بعشقهم ... لا يعرفون بها دنيا ولا دينا

يرق قلبي لاهل العشق انهم ... اذا راوا نحو ما القى يرقونا

وله

ايها النادب قوما هلكوا ... ضاقت الارض عليهم طبقا

اندب العشاق لا غيرهم ... انما الهالك من قد عشقا

وله

افدي الذين اذا قوني محبتهم ... حتى اذا القصوني في الهوى رقدوا

واستنهضوني فلما قمت مضطجعا ... بحمل ما حملوني منهم قعدوا

وله

يا ايها الرجل المعذب نفسه ... اقصر فان شفاءك الاقصار

وله

واني ليرضيني قليل نوالكم ... وان كنت لا ارضى لكم بقليل

بحرمة ما قد كان بيني وبينكم ... من الود الا عدتموا بجميل

وله

وسعى بها اناس وقالوا انها ... لهي التي تشقى بها وتكابد

احـ

احجدتهم ليكون غيرك ظنهم ... اني ليعجبني المحب الجاحد

وله

فلم ار مثلي عاب اليوم مثلكم ... ولا مثلكم في غير ذنب قلى مثلي

كان لكم لم يكن بيني وبينكم الهوى ... ولم يك موصولا بحبلكم حبلي

واني لاستحيي لكم من محدث ... احدث عنكم بالمدانة والمطل

الا انما ابكي حيوتي اليكم ... وابكي على نفسي قتيلا بلا دخل

اخر

كتمت الهوى حتى اضر بك الهوى ... ولامك اقوام فلومهم ظلم

فنم عليك الكاشحون وقبلهم ... عليك الهوى قد نم لو نفع الكتم

تجنيت بان الحبيب فاثما ... الا ان هجران الحبيب هو الاثم

اخر

الحب اوله حب تهيم به ... نفس المحب فتلقى الموت كاللعب

يكون مبداه من نظرة عرضت ... وخطرة قدحت في القلب كاللهب

كالنار مبدؤها من قدحة فاذا ... تجمعت احرقت مستجمع الحطب

للرشيد بن العباس

ملك الثلاث الانسات عناني ... وحللن من قلبي بكل مكان

مالي تطاوعني البرية كلها ... واطيعهن وهن في عصياني

ما ذاك الا ان سلطان الهوى ... وبه عززن اعز من سلطاني

لابي دلف

احبك يا جنان وانت مني ... محل الروح من جسد الجبان

ولواني اقول لعل روحي ... لخفت عليك بادرة الطغاني

وللمولى يوسف بن الحي صنيع

كلانا سواء في الهوى غير انها ... تجلد احيانا ومالي تجلد

تخاف وعيد الكاشحين وانما ... احق الهوى ما بين الناي والبعد

للكميت

لحب فيه حلاوة ومرارة ... سائل بذلك من تطعم او ذق

ما ذاق بؤس معيشة ونعيمها ... فيما مضى احد اذا لم يعشق

من ذاك بات اخا الهموم وبت ... عرض الهموم ولضنهن يؤرق

اخر

خليلي ان الحب فيه لذاذة ... وفيه شقاء دائم وكروب

على ذاك ما عيش يطيب بغيره ... ولا عمر الا بالحبيب يطيب

ولا خير في الدنيا بغير صبابة ... ولا في نعيم ليس فيه حبيب

ولمهدي بن الملا

استقبلي ريح الصبا ثم سايقي ... ببرد ثنايا ام حسان شايق

كان على انيابها الخمر شابه ... بماء الندى من اخر الليل غابق

وما ذقته الا بعيني تفرسا ... كما شيم في اعلى السحابة بارق

ولبعض نساء العرب

تطاول هذا الليل واخضل جانبه ... وارقني ان لا خليل ملاعبه

يلاعبني طورا وطورا كانما ... بدا قمر في ظلمة الليل حاجبه

ولكنما اخشى رقيبا موكلا ... بانفاسنا لا يفتر الدهر كاتبه

اخر

واني وصبري عنك والشوق تارة ... يوقد في الاحشاء اني توقد

لكالحائم الممنوع برد شرابه ... ومصطبر للغل من كف معتد

وهل هو الا ان اموت صبابة ... وشوقا ولم يغلب هواك تجلدي

عبد الصمد بن المعذل

ان العيون اذا اصبن من رجل ... فعلن في القلب ما لا تفعل الاسل

وليس بالبطل الماشي الى بطل ... في الحرب تحمد احيانا وتشتعل

لكنه من لوى قلبا وقد رشقت ... فيه العيون فذاك الفارس البطل

اخر

انا قرب داري كلفت وان نات ... اسفت فلا للقرب اسلو ولا البعد

ففي كل حب لا محالة فرحة ... وحبك ما فيه سوى محكم الجهد

وان وعدت زاد الهوى بانتظارها ... وان بخلت بالوعد متنا من الوجد

وفي معنى الاول لقول ابن الدمينة المقدم ذكره

وقد زعموا ان المحب اذا دنا ... يمل وان الناي يشفي من الوجد

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا ... على ان قرب الدار خير من البعد

وله

خليلي هل من حيلة تعلمانها ... تنكي وجدا او تكفكف مدمعا

فقالا نعم تشر الهوى في طيتها ... اذا الجذب باحبل الغرام تقطعا

اذا القلب لم يطمع سلا عن حبيبه ... ولو كان من ماء الحشا مترعا

فجربتما فالا فلم الق راحة ... فايقنت ان القرب ما زال انفعا

وقد زعموا ان النوى تذهب الجوى * وما صدقا في القلب خ سوها
وليس شفاء القلب الا حبيبه * فان لم يكن كان التجاوز او دعا

ولبعضهم

اما وهوا هاو اليمن بحبها * يمين كريم والحديث شجون
لقد ذكرتنيها الحمامة دقة * فلج لها تحت الظلام حنين

ولبعضهم

الله يعلم انني كمد * لا استطيع ابث ما اجد
روحان لي روح تضمنها * بلد واخرى ضمنها بلد
واري المقيمة ليس ينفعها * صبر ولا يبقى لها جلد
واظن شاهدي كغائبتي * واظنها تجد الذي اجد

اخر

لما اناخوا قبيل الصبح عيسهم * وثوروها وسارت بالهوى الابل
وقلبت من خلال السجف ناظرها * ترنو الي ودمع العين ينهمل
وودعت ببنان عقدها عنم * نادت لا حملت رجلاك يا جمل
ويلي من البين ماذا حل بي وبكم * يا نازح الدار ان القوم قد رحلوا
اني على العهد لم انقض مودتكم * فليت شعري وطال العهد ما فعلوا

لبعض عقلاء المجانين في التجني

تقول وصكت وجهها وتضاحكت * ابالذنب يجزى لم على الذنب يوصل
فقلت وهل اذنبت قالت تردد * فقلت فلم افعل فقالت ستفعل
فقلت ايجزى الذنب قبل وقوعه * ولكن ظلم ثم بالمحبين فافعلوا

على دماء البدن ان كان بعلها * يرى لي ذنبا غير اني ازورها
واني اذا ما زرت تلك الا اسلمي * وما كان في قولي اسلمي ما يضيرها

وله

حمامة بطن الواديين ترنمي * سقاك من الغر الغوادي مطيرها
وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت * فقد رابني منها الغداة سفورها
وقالوا اناس لا يضيرك نأيها * بلى كل ما شف النفوس يضيرها
اليس يضير العين ان تكثر البكا * ويمنع منها نومها وسرورها

وله

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت * علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقا * اليها صدى من جانب القبر صائح
واغبط من ليلى بما لا اناله * الا كل ما قرت به العين صالح
وهل تبكين ليلى اذا مت قبلها * وقام على قبري النساء النوائح
كما لو اصاب الموت ليلى بكيتها * وجاد لها دمع من العين سافح

لمحمد بن قاسم النحوي

هذا حبالك في الجفون مليح * لو كان في جسم المعذب روح
يا سالما مما اكابد في الهوى * هل يشتفي من قلبي التبريح
غادرتني غرضا لحد الردى فتركتني * لا عضو لي الا وفيه قروح
قسما فعلت لحاظك في دمي * لو بلغت حسبي الي در فتروح
لو عاينت عيناك فقدي من فتى * كبدي ودمعي ... ومن دمي مسفوح
لرأيت مقتولا ولم تر قاتلا * ولعلمت اني من فتى مذبوح

فو الذي منه علقت منيتي   اذ باح قتلي بالظلوم مبيح
كبدي على صدري جرى فالى متى   اغدو واعذب في الهوى واروح

ومن انشاد ابن ثعلب

قف من سر الجرعاء يا صاحب البكرة   وانظر بلقعا جانب نجد
واذا ما بدت خيام لعينك   ففيها الى حمى سلال وجدي
فان تلك الخيام بهم بيتهم   خيمة يحفها غضا بردي
ثم سلم وقف وقل لعدو سليمك   قول امرئ مجد دعهدي
اترى انتم على ما عهدنا   ام على اختم العهد بعدي

وانشد البحتري

حمام الاراك الا فاخبرينا   لمن تندبين ومن تعولينا
فقد شقت بالنوح منا القلوب   وابكيت بالندب منا العيونا
تعالى نقم ماتما للهموم   ونندب اخواننا الظاعنينا
ونسعدكن وتسعدننا   فان الحزين يواسي الحزينا

ابو بكر بن دريد

اقول لمودا ويرمعي في عانكة   وقد طفل الامسا اوضح لعفر
وقد بسطت بين انيك جناحها   ومن على آبائها فروة الذيحو
ليهنكما ان لم تراعا بفرقة   ولا دب في تشتيت شملكما الدهر

بعض الملوك

يقولون ان الحب كالنار في الحشا   الا كذبوا فالنار تذكو وتخمد
وما هو الا جذوة مس عودها   ندى فهي لا تخبو ولا تتوقد

لبعض

لبعض نساء العرب

دعوتك يا مولاي سرا وجهرة   دعاء ضعيف القلب عن محمل الحب
فان كنت لا تقضي المودة بيننا   فلا تخل من حب له ابدا قلبي
بليت بقاسي القلب لا يعرف الهوى   واقتل خلق الله للهائم الصب

اخر

يا رب انك ذو من وذو كرم   بتت بها فيه منك المحبينا
الذاكرين الهوى من بعدما رقدوا   حتى بنا الهوى على الايدي مكبينا

اخر

ولما شكوت الحب قالت كذبتني   الست ترى منك العظام كواسيا
وما الحب حتى يلصق الكبد بالحشا   وتخرج حتى لا تجيب المناديا
وتضعف حتى لا يبقي لك الهوى   سوى مقلة تبكي لها وتناجيا

اخر

ومرنا على البين تحت نهنها   مشمر على غصن تغني وتطلع
كتبت الى علي شقائق خدها   سطرا من العبرات ما فالتصنع
فاجبتها بلسان دمع ناطق   ما في الهوى مع التفرق مطمع

اخر

يا قلب انك لا تفيق وقد ارى   عيناك كيف مصارع العشاق
فتكت بك الحدق المراض ولم تزل   منا القلوب بحبابة الاحداق
مروا على ابياتكم بلد نفكم   تشفى فلا سهم مناك اراق
واستو هبوا النظرة بحجابها   ماما بين مع وعوت الباقي

اثيالث الاعطاف الا الى الرضا ودائعة الاعراض الا عن الصد
تقضى زماني في هواكم وما انقضى غرامي ولا بلغت من وصلكم قصدي
وما فرق الامر بعيد بشطوه وهل تستظر الاقمار الامر البعد

ابو محمد الخفاجي

ومهون للوجد بيان انه يوم العذيب مدامع وخدود
واذا هبطت الوادي من قبه نما خبر تطول به الجوى وتزيد
واشد بها ضوء الصباح وقد اتى كم تستطيل بك الليالي السود
واضع فؤادي في الخليط لعله يهفو على اثارهم فيعود

اخر

وما ادمعي الا احسن الركم وتمنعني الاعداء من كل جانب
وما انا بالمشتاق ان قلت بيننا طوال الفلا او طوال السباسب
وما الشوق الا في صدور تعودت لقاء الاعادي في لقاء الحبائب
وما القلوب العاشقين مزية اذا نظرت انكادها في العواقب

اخر

اشتاقكم وينول الهجر دونكم فادعي بعدكم عيني واعتذر
واشتكي خطر بيني وبينكم واية الشوق ان يستصغر الخطر

اخر

اذا اقبلت من حوارضك دفقة تلقيت في اقصى مسالكها الركبا
اسائلهم عني بوحي محبة وسير جسمي بعدهم للاسى نهبا

اسائلهم عني الرياح الساكم اذا ما نسيم من دياركم هبا
اسائلها حمل التحية اليكم لتعلم اني لا ازال بكم صبا
سلامي على عيش كان لم افز به وعمر كاني كنت اقطعه وثبا

اخر

احبة قلبي بعد ما بان انسكم وبنتم عن الجرعاء كيف اكون
قضى الوجد اني لا ازال مسهد اذا هجعت تحت الظلام عيون
وان ليس يبدي الغايدات لمضجعي من الشوق الا زفرة وحنين
احبتكم بالشاب مواعد وحتام تلوي بالعدات ديون
وحتام اشكو الهجر منكم صبابة تعلم صخر الصلد كيف يلين

اخر

فلا تشتكي بعدا اذا هم غيبوا تشاهد مغناهم وان شطت الدار
تمثلهم افكاره فكانهم وان بعدوا في ساحة الدار حضار
اقاموا فلا يبكي الفراق وان جفوا فلا يشتكي جور الفراق وان سارا
تنادوا لديه كالحلول وان نأوا فقد عطفوا او قد طعوا فقد زاروا
قلت ذكرهم في الغرام فلا الهوى هوان ولا نار الهوى عنده نار
ولم يوحشوا طرفا فيفقد انسهم ولم يشهم قلب فيوجد تذكار

اخر

فلما رأيت الحي زمت ركابه وايقنت انا باتباع المطالب
طلبت على الركب المجدين علة ومجت عليها من صدور الركائب
فلما تلاقين كنت باعين لنا كتبا مجنونها بالحواجب

فلما قربنا هن سراطو بنهسا   حذار الاعادي مازورا للناكب
ولما ابت عناي ان تحبس البكا   وان تمنعا در الدموع السواكب
تنائيت لئلا يبصر الدمع منكم   ولكن قليلا ما بقاء الثوب

اخر

وحدثها السحر الحلال لو انه   لم يجن قتل المسلم المتحرز
ان طال لم يملل وان هي اوجزت   ود المحدث انها لم توجز
شرك العقول وفتنة ما مثلها   للمطمئن وعقلة المستوفز

الاصمعي

لا خير في الحب وقفا لا تحركه   عوارض اليأس او يرتاده الطمع
لو كان لي الصبر عنها او عندها جزعي   لكنت املك ما اتي وما ادع
اذا دعي باسمها داع ليحزنني   كادت له شعبة من مهجتي تقطع
لا احمل اللوم فيها والغرام بها   لا كلف الله نفسا فوق ما تسع

الموصلي

لا تغضبن على قوم تحبهم   فليس ينفعك عليهم ينفع الغضب
يا جايرين علينا في حكومتهم   والجور اقبح ما يؤتى ويرتكب
لسنا الى غيركم منا نفرّ اذا   جرتم ولكن اليكم منكم الهرب

اخر

لعمرك ما قرب الديار بنافع   اذا لم يصل الحبيب حبيب
وليس بضائرها من تنازعت دياره   ولكن من يجفى فذاك غريب
ومن لم يغترب والالف داع لعهده   ولو جاور الحيين فهو غريب

الم

السهروردي

الا حي ليلى قد الم لماما   وكيف مع القوم الاعادي كلامها
تعلل بليلى انما انت هامة   من الهام يدنو كل يوم حمامها
وباد بليلى او بت لحيي القسم   متى يرجوا الجرم علي كلامها
وكيف احييها وقد نذروا دمي   واقسم اقوام مخوف قسامها
وان التي ابلت على بعد دارها   سلاما المرد ودعليها سلامها
الا ليتنا نحيي جميعا بغبطة   ونبلى عظامي يوم تبلى عظامها
نكن مثل ما كان المحبون قبلنا   اذا ما تموتا ها تزاور دمامها

للسيد الرضي رضي الله عنه

هل الطرف يعطي نظرة من حبيبه   او القلب يلقى روحة من وجيبه
وهل لي الى عطفة بعد نظرة   تعوذ فتى ناظراهن غروبه
احن الى نور اللوى في بطاحه   واظمى الى برد اللوى في هبوبه
مشوق متى لولا علي مقتل الفتى   اذا لم يعد قلبا بلقيا حبيبه

اخر

ان طيف الخيال زاد طروقا   وللمطايا بين الغمار وشعب
فوق اكوارهن انضاء شوق   طرقوا بالغرام دون الركب
كلما انت المطي من الاعياء   انوا من الجوى والكرب
زارني واصلا علي غير وعد   وانثنى هاجرا على غير ذنب
كان قلبي اليه رائدا عيني   فعلى العين منه للقلب
بت الهو بنائم الجيد غض   وفم بارد المجاجة عذب

كان عندي ان الغرور لطرف   فاذا ذلك الغرور لقلب

وقال

حلفت باعلام المحصب من منى   وما ضم ذات القاع والنزل الرحب
لقد جل ما بيني وبينك عن قلا   سواء تداني الهجر ام بعد القرب
ولي دمع عين لا يرقى ساعة   وما دغرام بين ضني لا تخبو
وقلب يعود الا ان قرّ في حشى   وطرف اغاسكه تغر القلب
وجسم افاجود نه من شيصة   على الناس ما يا لمكذا يصنع الحب
فمالي على ما الى العنف في الهوى   وتمرضني العذال اللوم والعتب
وهل لي بدارات جرها اقامة   فانثو ما تطوي الرسائل والكتب

وقال ايضا

يقر لعيني ان ارى لك منزلا   ينعمان يذكوا تربه ويطيب
وارضي بنوار الاقاحي صقيلة   تردد فيها شمال وجنوب
والي حبيب غاب ثاي شخصه   فحال ثمان دونه وخطوب
تطاولت الاعلام بيني وبينها   واصبح نائي الدار وهو قريب
اقل سلامي ان رايتك خيفة   واعرض كيما لا يقال مريب
واطرق والعينان يوقد لحظها   اليك وما بين الظلوع وجيب
لقولون مشغوف الفواد مروع   ومشغوفة تدعو بها فيجيب
وما علموا انا الا عن ريبة   بقاء الليالي القعد دونوب
عفى فصن دون التقية زاجر   وصوتك من دون الرقيب رقيب

عشق وما لي يعلم الله حاجة   سوى نظري والعاشقون ضروب
وما لي بالظميا في الشعر طائل   سوى ان اشعاري عليك تسيب
احبك حبا لو جزيت ببعضه   اطاعك مني قائد وجنيب

وقال

الدمع منذ بعد الخليط قريب   والشوق يدعو كربتي فيجيب
ما كنت اعلم ان يوم فراقكم   تبكي عليه نواظر وقلوب
ان لم يكن كبدي غداة وداعكم   ذابت فقد علمت انها ستذوب
داء طلبت له الاساة فلم يكن   الا التعلل بالدموع طبيب
اما افقت فان دمعي غالب   لعواذلي وتجلدي مغلوب
الفواد قيد البعد لا يبرونه   يرجى ولا الامال فيه تخيب

وقال ايضا

خذي نفسي يا ريح من جانب الحمى   فلاقي بها ليلا نسيم ربا نجد
فان بذاك الحي حبا عهدته   وبالرغم مني ان يطول به عهدي
فلولا تداوي القلب من الم الجوى   بذكر تلاقينا قضيت من الوجد
ويا صاحبي يوم عوجا التسلا   ركيبا من الغور الصابهم تحدر
على الحي بالجرعا جرعا ما لك   هل ادر بتحو لاحضر واديهم بعدي
كان بعيني بعدهم غابر القذى   اذا انا لم انظر الى العلم الفرد
شممت بنجد شيحة حاجرية   فامطرتها دمعي وفرشتها خدي
ذكرت بها ريا الحبيب على النوى   وهيهات ذا يا بعد بينهما عندي
واني لجلوب لي الشوق كلما   تنفس شاك او تالم ذو وجدي

تعرض رسل الشوق والركب هاجد * فتوقظني من بين نوامهم وحدي

وناشو ابو العشاق الا بقيتي * ولا وردوا في الحب الا على وردي

وقال ايضا

رماني كالعدو يريد قتلي * فقالطني فقال انا الحبيب

وانكرني فقرفني الينه * لطي الانفاس والنظر المريب

فقالوا لم الطف وكيف اعصي * اميرا من رعيته القلوب

فقال

يا غائبا نقض الودادا * اشمت بالقرب البعادا * وتركتني وشونه بابي

ان برقوحي فوادا * تابى سوابق عبرتي * ان تخدع للقلب الرقادا

لوان طرفي سار نحوك * لا تحدث اليوم ذا دا * لبطوالنا ايدي سوال

لا تريدمنهم حوا دا * قلبي اسير في حبالك * لا اوهل ان يفادا

يا بائعي بالنزر محتارا ليبلغ ما ارا * دا * من ضاع مثلي من يديه

وقال

وشممت في ظل العشية نفحة * حببت برائه مهجتي وركابي

متملكين على الرحال كانما * مروا ببعض منازل الاحبابي

ذكرتني الارب القديم من الهوى * عهد الصبا وليالي الاطرابي

فيا ساعتنا النسيم الى الصبا * بجرت سنافته على الطلابي

اشكو اليك ومن هواك شكايتي * ويهن عليك ان ابيت لما بي

يا ماطلي بالدين وهو محبب * من لي بدايم وعدك الكذاب

وقال

يا قلب جد كمدا * فموعد البين غدا * لم ارفرقا بعدهم * بين الفراق والردى

يا زفرة هيجها * حادي العيس وحدا * اغني نفيري كاشفي * غيبة عن الحدا

مذا وقد واباكي * جمرا لجوى فاخمدا * ومذ اذابوا ما عني * بالاسى ما جمدا

على النوى تشدني * ذاك الغزال الاجيدا * ما ظل عني انما * ظل بقلبي كمدا

وهشة قلبي ومن * يومن قلبا ابدا * يا منجزا وعيده * وما طلا ما وعدا

يا من قلبي رسقا * وضلعي الا بردا * لم يبد ولما اذاب بها * جمر العظام ابردا

يا كبدي تجلدي * فما اطيق الجلدا * كنت اداوي كبدي * لو عاد دوا الكبدا

وقال

وقف على العبرات هذا الناظر * وكفاه سقما انه بك ساهر

ردى عليه ما انضاس لحظه * حتال والعضب الودبو كناظو

ولانت امن ان يلومك عاذل * فحبه او بغراك عاذر

هذا الفراق وانت اعلم بالهوى * فاذهب ايام المحب غوادر

وانا الفداء لمن اباح حمى الهوى * فغدت تطاه مناسم وحوافر

واني الهوى ما كنت اسلو في ذكرى * الا ارقت طرفي الخيال الزائر

اقرى اليد يا ذلها بمنعرج اللوى * فقرا يحييها الغمام الباكر

ارض اقول لها النائحة المها * اني عهدت لها وقلبي العاشر

قالت وقد عرت دموعي وجنتي * متعاقد الحمل الداثر

وقال

فليت قلوب العاشقين اذا دنا * بها البين كانت في صدور الاباعر

وقلتقلبي مارق على الهوى * واصبى الى لثم الخدود النواظر

ولالله

وقد غادرونا للوداع ونفّرت ... صروف الردى ذود الخليط المجاور
ومن رحم القلب الضعيف بعادل ... ومن خوف الشوق سفيه بغادر
ولكنّ ذو الدمع الا اقلّه ... لسقيا حمى من نجد بينك داثر
كأن نجوم الليل كان بنجومه ... تغازل طرفي عن عيون لجآذر

وقال

يا قلب ما انت من نجد وساكنه ... خلّفت نجداً وراء المدلج الساري
راحت تؤازع من قلبي تطلّعه ... على بقايا لبانات واوطاري
تضوّع ارواح نجد من ثيابهم ... عند النزول لقرب العهد من داري
يا راكبان قفا لي واقضيا وطري ... وخبّراني عن نجد باخباري
هل روضة القاعة الوعساء ممطرة ... خميلة الطلح ذات البان والعاري
ام هل ابيت بدار عند كاظمة ... داري وسمّار ذاك الحي سمّاري
ايام لم يدع سرّي في الهوى ريب ... واكتم الحبّ ادلاجي واخطاري
فلم يزل الى ان نمّ بي نفسي ... وحدّث الركب عنّي دمعي الجاري

وقال

ردّوا العليل القلب المشغوف ... وخذوا الكرى عن ناظري المطروف
ودعوا الهوى يقوى على اطاعفا ... اني على الاشجان غير ضعيف
ولقد رنت على العذول اسامع ... وصممت عن عذل وعن تعنيف
ارض البطاح انكرت تلاديك ... ابداً ونوم الاعيني شنوفي
ولقد عهدت بها كثبانها المها ... من كل ممشوق القوام قضيف

سرب اذا استوقفت في خيامه ... عنّي رحت على جوى موقوف
يرعين اثمار القلوب ثوارگا ... مرعى ربيع باللوى وخريف
لا تاخذني بالمشيب فانّه ... توقيف ذي الايام لا تفويفي

وقال

وفي بمواعيد الخليط واخلفوا ... وكم وعدوا القلب الحزين ولم يفوا
وما ضرّهم اذ لم يجودوا بمقنع ... من النيل لو منّوا قليلاً واسوفوا
افي كل يوم لفتة ثم عبرة ... على رسم دار او مطي موقوف
وركب على الاكوار يثني ركابهم ... لداعي الصبا عهد قديم ومألف
فمن واجد قد الزم القلب كفّه ... ومن طرب يعلو البقاع ويترف
ومستعبر قد اتبع الدمع زفرة ... تكاد لها عوج الضلوع تقصف
قضى ما قضى من انه شوق وانثني ... يداوي بجوى او القلب يفوو يجف
كأن الليالي كن الي حلفة ... بان لا يرى فيهن شمل مؤلف
الم خيال العامرية بعدما ... تبطّننا حقف من الليل اوطف
اباً وقفة التوديع ملقيك راج ... اشادته ذاك بنان المطرف
وهل مطمعي ذاك الغزال بلفتة ... وان قوّد الركب العجال واوجفوا
عشيّة لا ينفك لحظ مهنه ... مراقبة منا ودمع مكفكف
فلله من عيني الحداة وراءه ... وقد شماء او دي الغبيط المسجف
وسائلة عنّي كانني لم ا ... حج ... حما قومها يوم بالنقع مدنف
لئن كنت مجهولاً بنعتي في الهوى ... فاني بحزني عند غيرك اعرف

وقال

ولقد اقول لصاحب بنهته * فوق الرحالة والمطي رواقي
اوما شممت بذي الابارق نفحة * خلصت الى كبد الفتى المشتاق
اهدا على نفحات نجد انها * رسل الهوى جادت الى الاشواق
اسقيت بالكاس الذي سقيتها * ام هل حططت الى كف ساقي
فاوى وقال الى اقبلك ساعة * للحب ليس لدائها من راقي
فضعف الغرام لفرقة من دانه * اني لاقدم منك في العشاق
ابثثه وجدي وطول تجلدي * والبيم وجدي من لوى وفراق
اشكو اليه بياض سود مفارقي * ونضير جي من سواد لباقي

وقال

يا ظبية البان ترعى في خمائله * ليهنك اليوم ان القلب مرعاك
الماء عندك مبذول لشاربه * وليس يرويك الا مدمع عيناك
هبت لنا من رياح الغور رائحة * بعد الرقاد عرفناها برياك
ثم انثنينا اذا ما هزنا طرب * على الرحال تعللنا بذكراك
سهم اصاب ورامية بذي سلم * من بالعراق لقد ابعدت مرماك
حكت لحاظك ما في الريم من ملح * يوم اللقاء وكان الفضل للحاكي
كان طرفك يوم الجزع يخبرنا * بما طوى عنك من اسماء قتلاك
انت النعيم لقلبي والعذاب له * فما امرك في قلبي واحلاك
عندي رسائل شوق لست اذكرها * لولا الرقيب لقد بلغتها فاك
وعد لعينيك عندي ما وفيت به * يا قرب ما كذبت عيني عيناك
سقى منى وليالي الخيف ما شربت * من الغمام وحياها وحياك

اذ يلتقي كل ذي دين وماطله * منا ويجتمع المشكو والشاكي
لما غدا السرب يعطو بين ارحلنا * ما كان فيه غريم القلب الاك
هامت بك العين لم تتبع سواك هوى * من علم العين ان القلب يهواك
حتى دنا النفر ما احببت من كمد * قتلى هواك ولا فاديت اسراك
يا حبذا نفحة مرت بفيك لنا * ونطفة غمست فيها ثناياك
لو كانت اللمة السوداء من عددي * يوم الغميم لما افلت اشراكي

وقال

يا قلب انك حين لا تدع الهوى * علقت بمن يهواك مثل هواكا
لو كان حر الوجد يعقب برده * برد الوصال عفرت فالك لذاكا
لا بل نجيب بمن يبيت مسلما * خالي الضلوع ولا يحس شجاكا
ان يصحوا اصحابي من خمر الكرى * فلقد سقوك من الغرام دراكا
يا لب شغلك بالاسى اعداؤهم * اولا فلست غرامهم اعداكا
اهوى دذلا في الهوى وطاعة * ابدا تعالى الله ما اشقاكا
يا قلب كيف علقت في اشراكهم * ولقد عهدتك تفلت الاشراكا
اكنت في احصنتك سهامهم * فعكست عن اشلطها ابهاكا
لا تشكون الي وجدا بعدها * هذا الذي جرت جنى يداكا
لا عاقبنك في الغليل فانني * لولاك لم اذق الهوى لولاكا
يا عاذل المشتاق دعه فانه * يطوي على الزفرات غير حشاكا
لو كان قلبك عنده ما لمته * حاشاك مما عنده حاشاكا

وقال

امنزلتنا بها هذا محيلها … وهذي مغاني دارهم وطلولها
حرام على عيني تجاوز ارضها … ولم يرد اظعان الديار حمولها
وقد خالطت ذاك الثرى نفحاتها … وجرت على ذاك الصعيد ذيولها
حقوق ورمال ما يخاف انهيالها … واغصان بان ما يخاف ذبولها
شموس قباب قد رانيا شروقها … فيا ليت شعري اين شاء افولها
ملأت بها عيني من نظرة ما ديكها … بشرقي نجد يوم زالت حمولها
فلم ار الا مسك بيمينه … وواجف صدر ما يبل غليلها
محاجركم تلك العيون بكا بها … وعالبكم تلك الاضالع غولها
فمن ناظر لم يبق الا دموعه … ومن مهجة لم يبق الا عليلها
عوالي قلبا بالغرام اذيبه … عليكم وعينا في الديار اجيلها
سقاها الرباب الجون كل غمامة … يجي لها حزن الفلاة وسهولها
فكم نفحة من ارضها بت ذقتها … وبل غليلا من فواد بليلها

وقال

خليلي هل لي لو ظفرت بنية … الى الجزع من وادي الاراك سبيل
وهل انا في الركب اليماني مدلج … وايدي المطايا بالرحال تميل
ومن سرحان الريح لي لو علمتما … شفاء ولو انه نسيم عليل
وفي ذلك الجوب الذي تريانه … اجم غضيض الناظرين كحيل
علقناك يا ظبي الصريم طماعة … اعندك من نيل النا فتيل
انلنا نيلا او لا فقل بنظرة … فانى بادنى العدة قتيل
دانى اذا اصطكت ركاب مطيكم … ونور حاد بالرفاق محجول

اخا الف بين الراحتين على الحشا … وانظر اني مسلم فاميل
احن ويجرني على الشوق فوقه … الا غال ما بيني وبينك غول
وما زادني ذكر الاحبة غير كرى … ولكن ليلي بالعراق طويل

وقال

ورب يوم اخذنا فيه لذتنا … من الزمان بلا خوف ولا وجل
كنا نومل في الدهر واحدة … فجاءنا بالذي يوفي على الامل
ورب ليل سعينا من اوائله … الى الصباح جوار النوم بالمقل
بتنا ضجيعين في ثوب الظلام كما … لف القضيبين مر الريح بالاصل
طوره عناق كان القلب من كثب … يشكو الى القلب ما فيه من العلل
وتارة رشفات لا انقضاء لها … شرب الذي ظل طواعي على نهل
وكم سرقنا على الايام من قبل … خوفا الى قلب الطائر الوجل

وقال

ايا تلعات القاع كم نفح عنبر … لعينا امام للطي بذي الاثل
ويا عقدات الرمل كم لي امنة … اذا ما تذكرت العقيق من الرمل
ويا صنعات تحي يوم تحملوا … عقرت ودانى اقد نسلك من ابل
ويا بانة الوادي اذ معي في الهوى … اتر حبا ام ما سقاك من الوبل
عوائد من ذكراك يرقص بالحشا … واضرمن ما بين الذوائب والنعل

وقال

من الركب ما بين النقا والاناعم … تناوى من الادلاج ميل العمائم
اذا هزنا الشوق لضوء ضطرنا الهوى … على شعب الرحل اضطراب الا داقم

وفي حيرة الغادين كل ممنع ❊ يثير الناعين بروق المباسم
ويجلو لنا لمع الغمايم بشرن ❊ وابن لنا منه بجود الغمايم
صفحن الناعين خدا اسيلة ❊ دنو العواطي من ظباء
ورنحن اطراف تجود نضرت ❊ من الوجد داء القلوب اللوايم
وكيف تراهن العيون وانما ❊ شغلن الاماني بالدموع السواجم
تنقدن منا كل قلب ومهجة ❊ ونعقد منا للوجد عض الاباهم
احب ترى اوضاقام بجوها ❊ حبيب الى قلبي وان لم يلايم
واستنشق الاعلام حتى يدلني ❊ على طيبها مر الرياح الهواجم
وما نسم الادهلم علام الا لانها ❊ تجوز على تلك الربا والمعالم
يرعى ان ترك الهوى عنه مانع ❊ ودمت على الهجران من غير دايم

وقال

يا ليلة السفح الا عدت ثانية ❊ سقاك نائك هطال من الديم
ماض من العيش لو يفدى بذلت له ❊ كرايم المال من خيل ومن نعم
لم اقض منك لبانات ظفرت بها ❊ فهل لي اليوم الا زفرة الندم
تعجبوا من تمني القلب مؤلمه ❊ وما دروا انه خلو من الالم
ردوا على لبانات التي سلفت ❊ لم انسهن وما بالعهد من قدم
اقول للايم المهدي ملامته ❊ ذق الهوى وان اسطعت الملام لم
وظبية من ظباء الانس عاطلة ❊ تستوقف العين بين الخمص والهضم
لو انها بفناء البيت سانحة ❊ لصدتها وابتدعت الصيد في الحرم
بتنا ضجيعين في ثوبي هوى وتقى ❊ يلفنا الشوق من فرع الى قدم

وامست الريح كالغيرى تجاذبنا ❊ على الكثيب فضول الريط واللمم
يشي بنا الطيب احيانا وآونة ❊ يضيئنا البرق مجتازا على اضم
وبات بارق ذاك الثغر يوضح لي ❊ مواقع اللثم في داج من الظلم
وبيننا عفة بايعتها بيدي ❊ على الوفاء بها والرعي للذمم
يولع الطل بردينا وقد نسمت ❊ رويحة الفجر بين الضال والسلم
واكتم الصبح عنها وهي غافلة ❊ حتى ترنم عصفور على علم
فقمت انفض بردا ما تعلقه ❊ غير العفاف وراء الغيب والكرم
والمستني وقد جد الوداع بنا ❊ كفا تشير بقضبان من العنم

منها

ثم انثنينا وقد رابت ظواهرنا ❊ وفي بواطننا بعد من التهم
يا حبذا الله في الرمل ثانية ❊ دفعته في بيوت الحي من امم
وحبذا نهلة من فيك باردة ❊ تعدي على حر قلبي بردها بفمي
دين عليك فان تقضيه احب به ❊ وان ابيت تقاضينا الى حكم
عجبت من باخل عني بريقته ❊ وقد بذلت له دون الانام دمي
ما ساعدتني الليالي بعد بينهم ❊ الا بكيت ليالينا بذي سلم
ولا استجد فؤادي في الزمان هوى ❊ الا ذكرت هوى ايامنا القدم
لا تطلبن لي الابدال بعدهم ❊ فان قلبي لا يرضى بغيرهم

وقال

تذكرت بين المازمين الى منى ❊ غزالا رمى قلبي وراح سليما
لئن كنت استحلي مواقع نبله ❊ فاني لاقي عنهن اليما

اصاب حلما ما نشد الاجر حرمة   فما عاد ماجورا وعاد اثيما
فلو كان قلبي باردا ما المته   ولكن اسقاما اصبن سقيما
اذا برئ من داء لعادت له المها   نكاسا اذا ما عاد منه سقيما
لظنونني استطرفت داء من الهوى   وهيهات داء الحب كان قديما

وقال

ايا جبلي نجد ابينا سقيتما   متى زالت الاظعان يا جبلان
انادبكما شوقا واعلم انه   وان طال رجع القول لا يعيان
اقول وقد مد الظلام رواقه   والقلب هام الربا بجران
فديتكما ان تنظراني ساعة   لعلي ارى النار التي تريان
والقى لعبد من كدار نفحة   تدم على عيني بلا هملان
قفا صاحبي اليوم اسئل حاجة   ولا ترجعا سمعي بغير بيان
هل الربع بعد الظاعنين كعهده   وهل لاح فيه على زمان
وهل سوف ذاك الربع عن سوق ناشق   وهل ناف ماء بالغور شعثان
لك الله هل بعد الصدود تعطف   وهل بعد ريان تعزا وقران
وما غرضي اني اسومك خطة   كفاني قليل من رضاك كفاني
وما عاذلي قرط الاذنين عذلها   ملوم وما لي بالسلو يدان
اعاذلتي لو ان قلبك كان لي   سلوت ولكن غير قلبك عاني

وقال

يا سقط العلمين من دار الحمى   او عند ضيفك التوار دنون
شرق الفؤاد رخيصة اعلامه   ومضى يعوص بنانه المغبون

هيهات يتبعني الى سلوانه   قلب اصاب به الظباء العين
سحر لبناني المرشفات عشيته   ومن الشهام محاجر وعيون
لا العفو عفو حين تملك لبه   تلك اللحاظ ولا الاسير امين
لو ان قومك تغفلوا ادماهم   بعيون سربك ما ابل طعين

وقال

يا طائر البان غريدا على فنن   ما هاج نوحك لي يا طائر البان
هل انت مبلغ من هام الفؤاد به   ان الطليق يؤدي حاجة العاني
ضمانة ما جفاها غير مقلته   يوم الوداع واشواقي الى البان
معقل غر هوى في بلهنية   ارعى النجوم وطرفاه فريان
بنان ويدنوا على خضراء مورقة   لعب الغزال باوراق واغصان
هيهاما انت من وجدي ولا طرب   ولا اهيلك احزاني واشجاني
ولا نظرت الى ماء على ظما   يبغي الورود وطيفي الورد بالداني
ولا نجحت وقد ساروا ركابهم   يوم الغميم لغزلان كغزلاني
لولا تذكر ايام بذي سلم   وعند رامة اوطاري واوطاني
لما قدحت بنار الوجد في كبدي   ولا بللت بماء الدمع اجفاني

وقال

يا روض ذي الاثل من شرقي كاظمة   قد فاح عطرك عن ذكراك احيانا
ملات عيني دموعا وحشي حرقا   فكيف الفت امواها ونيرانا
اشم منك نسيما لست اعرفه   اظن ظمياء جرت فيك اردانا
القاك عهدا صاف من جمع هوى   وانثني عنك بالاشواق نشوانا

ومانتنائيت من قوم على كبدي   ولا استقلني داني الحب سلوانا
لقيل صحبي وقد لعبا هم طربي   لبعض الاسى انما احببت انسانا
اين الخيال الذي كنا نلوذ به   بالابرقين واين الحي من بلدنا
انسينني الناس اذ ذكرى بهم   يا لهو بالحي تذكارا ونسيانا

وقال

وما كنت ادري الحب حتى تعرضت   عيون ظباء بالمدينة عين
فواندما ادري الغداة ومسنا   من السنع او فرا عنق وجفوني
بكل حسان غادة نابل   قوتي على الاحشاء غير امين
فرددت نظري في سهام لحاظها   وهل تتلني سهم لعيوني
فيابانتي بطن العقيق سقيتما   بماء الغوادي بعد ما تشنوني
ولولا العيون النجل ما فاد الهوى   لكحل الباب واضح وجبين
يجلجي قضبان الاراك عشية   على تعب من ربعهن معين
تماسكت لما خالط اللب لحظها   وقد جن من القلب اي جنوني
وما كان الا وقفة ثم لم تدع   دواعي الهوى من غير ظنوني
نضت المطايا ابتغي رشد مهجتي   فاقلعني عنه وعوانه دبني

وقال

اسائل بدمع وادي الحجاز بانها   ان تدمع على الاطلال الوان
لاعذر بعد تنائي الدار من سكن   لمدمعي الوجد لم يدمع له شان
لا يذكر الرمل الا حن مغترب   لم يدر آرملا اوطانه واوطان
تهفو الى البان من قلبي نوازعه   وما بي الى البان بل من بانوا

اسد سمعي اذا غنى الحمام به   الا يبين لسر الوجد اعلان
بهم عرضوا بوفاء الوعد اونة   حتى اذا عذبونا بالمنى خانوا

وقال

بورقت على كاغا   ظل الغمامة عارضاها   للشمس اخر اجيدها   يوم النوى ولحاظها
ياليوم مفترق الرفاق   ترى تعود وا ملتقاها   فالتت بطرف الجحا   فر العقيق على نواها
فدوير لطيف مقلة   اذ عت تطلع في كراها   يا سرحة بالقاع لم   يبلل بفيوديني ثراها
ممنوعة لا ظلها   يدنوا الي ولا جناها   الا الذين عليكم   نفسي وما بلغت مناها
حب تقلب القنا   بيد رطبة سواها   امسى لها تفقد ا   في العابرين ولا اراها
واها ولولا ان يلوم   اللائمون لقلت واها

وقال

اقول لركب رائحين لعلكم   تحلون من بعد العقيق اليمانيا
خذوا نظرة مني فلاقوا بها الحمى   ونجدا وكثبان اللوى والمطاليا
ومروا على ابيات حي براسة   فقولوا لديغ يبتغي اليوم راقيا
عدمت دوائي بالعراق فربما   وجدتم بنجد لي طبيبا مداويا
وقولوا لجيراني على الخيف من منى   تراكم من استبدلتم بجواريا
ومن ورد الماء الذي كنت واردا   له ورعي الروض الذي كنت راعيا
فوالهفتا كم لي على الشوق من نفس   تذوب عليها قطعة من فؤاديا
صفا العيش من بعدي لحي على النقا   حلفت لهم لا اقرب الماء صاديا
فيا جبل الريان ان تعر منهم   فاني ساكسوك الدموع الجواريا
ويا قرب ما انكرتم العهد بيننا   نسيتم وما استودعتم الود ناسيا

انكرتموا تسليمنا ليلة النقا ۞ وموقفنا نرمي جمار اللياليا
فيا ليتني لم اعلُ نشزاً اليكم ۞ حراماً ولم اهبط من الارض واديا
ولم ادر ما جمع وما جمرتا منا ۞ ولم اوف للادنين حجا ثمانيا
ويا ويح نفسي كيف زايلت قربها ۞ بذي البان لا انسى الليالي الغواليا
ترحلت عنكم لي امامي نظرة ۞ وعشر وعشر نحوكم من ورائيا
ومن حذر لا اسأل الركب عنكم ۞ واعلاق وجدي باقيات كما هيا
ومن يسأل الركبان عن كل غائب ۞ فلا بد ان يلقى بشيراً وناعيا
تودعنا ما بين شكوى وعبرة ۞ وقد اصبح الركب العراقي غاديا
فلم ار يوم النفر اكثر ضاحكاً ۞ ولم ار يوم النفر اكثر باكيا

وقال ايضا

اواعدها قرب اللقاء ودونه ۞ مواعيد دهر مولع بمطال
يقربني الركب من نحو ارضكم ۞ يزجون عيساً قيدت بكلال
اطارحهم جد الحديث ومن لهم ۞ ويدهم من بينكم بسوال
اسائل عمن لا احب كانما ۞ كلا حسبهم عن سيبهم عقالي
وتعثر ما بين الحديث ورجعة ۞ لساني ويكبو في جميع مقالي
واطوي على ما تعلمون جوانحي ۞ واظهر للعذال اني سالي
ولولا الذي عاناكم ما ابتلا بكم ۞ فؤادي ما قر يسلو يبالي

وقال مهيار ايضا

يا نسيم الريح من كاظمة ۞ شد ما هجت الجوى والبرحا
من عذيري يوم شرقي الحمى ۞ من هوى جد بقلبي مزحا

الصبا ان كان لا بد الصبا ۞ انها كانت لقلبي اروحا
يا جيرة ماء بسلع هل ارى ۞ ذلك المغبوق والمصطبحا
اذكرونا مثل ذكرانا لكم ۞ رب ذكرى قربت من نزحا
وارحموا صبا اذا غنى بكم ۞ شرب الدمع وعاف القدحا

وقال ايضا

ولائم مدنفت عن صبوتي ۞ ينكرها ولو اتى لصبا ۞ افالنيت لهوي ساده
مصرها وان كنت خيبا ۞ وما عليه ان عرفت بابلا ۞ بحاجر والما بونييا
يلومني لانات الا لائما ۞ او عاشق عاشي بالهوى مغربا ۞ قال عشق ابيا بعده
منفصه نعم عشقت ابيا ۞ مال شعري بدلته شعر ۞ مبدل بالدبلي ادبا
ابي للوفاء والهوى بالغ ۞ معذرة نبي شيم خلاقا با

وله ايضا

اتراها يوم صدت ازورها ۞ علمت اني تلي هواها
ام درت جاهلة الحاصنها ۞ لم يمتد عهدها لي خطاها
لا وسن ارسلها معتنة ۞ تجمع الشك بجمع وقضاها
ما دعت قلبي الا واتى ۞ انه يقضي عليها من دعاها
سخت بين المصلى ومنى ۞ سنح ظبية تستقري طلاها
فجزاها الله عن فتكتها ۞ في حريم الله سوءاً ملجزاها
قال واشيها وقد اودتها ۞ قبلة تبرد قلبي من لماها
لا تسمها فهات الذي ۞ حرم الحجر فقد حرم فاها
اعطيت من كل حسن ما اشتهت ۞ فلها كل قلب ما اشتهاها

وحماها خفرٌ في وجهها ... ووقاد قبل ان يبما اباها
عدت الشمس اذا ما سفرت ... اخته والغصن ان ما اخاها
ولو ان النجم يرتاح لها ... ضوءه في غير جمع ما اجتلاها
اه مما اسارت في كبدى ... من جوى تلك الليالي البيض اها

ولـه ايضا

من عني وابن سكان منى ... كانت الدنيا الا تكون الاربعا
احوالفى ضامن دين ما وفى ... وحالف بالبيت ما تورعا
وفى الحروج غادبون اسمعوا ... لا زكوا شما انضى مطلعا
سعي بي الواشي الى اميرهم ... لا طاف الاخ ايضا ولا سعا
لاباني كظيته ولا ليفها ... مات شاد ذنبها مغلي ان تجعا
ولا رجون سوالي عندها ... جيدا سوى ان تشتكي فتسمعا
يا صاحبي سر الهوى اذاعه ... طرف خروق سوقان ترقعا
اشرافه على منى اشرافه ... واضمها بعادها ان تسمعا
يا طلقا العذر هلا من عطفة ... على اسير بالوفا جمعا
سلبتموني كبدا صحيحة ... امس فردها على قطعا
عدت صبري فجزعت بعد كم ... ثم ذهلت فعدمت الجزعا
وانت يا ذات الهوى من بينهم ... عهدك يوم دجوة ما صنعا
لما ملكت بالجداع جسدي ... نفاه عنه وسكنت الاضلعا
دار بجعالي وقفة بحاجر ... ان تم في الغايات ان يرجعا
ففقلة شوقتها ذمني ... بلعلع سقى الغمام لعلعا

صحيحة

ولـه ايضا

انذرتني اخت سعدان سعدى ... دونها يبهدل بالشر نهدا
ما على قومك ان صار لهم ... احد الاحرار من اجلك عبدا
اجتلي البدر فلا انساك وجها ... وارى الغصن فلا انساك قدا
واذا هبت صبا ارضكم ... حملت ترب الغضا بانا ورندا
لام في نجد وما استنصحته ... بابلي الا رعاه الله نجدا
لو تصديه رشاد القنع له ... لم يلم فيه وان جار وصدا
نصل الحول على العهد وما ... انكر التذكار من قلبي عهدا
اتروي منكم ذو غلة ... عدم الظلم فاشرب بردا
اذ لي يوما على وادي منا ... ان قضى الله لامرانٍ يرد ودا

ولـه ايضا

بطرفاء والمسحور نقسم بالسحر ... اعمد امنا في ام اصاب ولم يدر
تعرض لي بالنقا تضين مقدد ... الاشارة مدلول السهام على نحر
دنا اللحظة الاولى فقلت مجرب ... فكردها اخرى فاحسست بالشر
فهل ظن ما قد حرم الله زرد مي ... مباحا لها ام ذاك قومي على الوتر
بنجد ونجد دار جود وذمة ... مطالكب بلا عسر وبخل بلا عذر
وسمراء ود البدر لو حال لونه ... الى لونها في صيغة الاوجه السمر
خليلي هل من وقفة والتفاتة ... الى القبة السوداء فها بحجر
وهل ما رات الحج بالخيف عابد ... الى مثلها ام عندها حجة العمر
وتيما او في البلد على منا ... لاهل الهوى لولم تمني ليلة النفر

فاحسست

لقد كنت لا اوتى من الصبر قلة * فهل تعلمان اليوم من فيض صبري
وكنت اليوم العاشقين ولا ادري * امزية ما بين الوصال الى الهجر
فاعدلي الحب صحبة اهله * فلم يدر قلبي ان ذا الهوى
البشر ولي يا غزالة حاجر * وانت بذات البان مجموعة الامر
خذي لحظك عني في الغصون اسافه * الى الغلا وردي في وادي الصدور

يشردلبتي

وله ايضا

فلما وقفنا بالديار تسلبت * جسوم بها من لبسة وطلول
فبالبيداء بين خيمة عارف * وبالعاجر الغراق جهول
وبالغر ظمياء ضما لا نعى * فقرضي عاقلا قلبي يقول
وهلات يا ظمياء الايراعة * غليل مع الارواح حيث غليل
فانه يك سولا للنفوس بلادها * فانك للسلوان وانك سول
لهجو واشرفيك عذر فيا ه * نقلت عذولا انت قال عذول
وسقتني لي تعلف ما انها * نقلت في الغايات منيل
اذا لم تكن حسناء الا بخيلة * فلا عجب في ان يحب بخيل

وله ايضا

ليتها اذ منعت ما عودتها * لم تكن ناهرة مسكنها
دمنة ما اجتمعت والشمس في * موطن الا ارتهاد وهنا
ما عليها لو اطاعت حسنها * يوم جمع لو اطاعت دينها
لنكت بين المصلى ومنا * حجة لم تتبع مستوطنها
لتصنو الظبية الا عطفها * للدي والبانة الا لينها

فد

فاسالت انفا معجلة * لم تشارف من كتاب حينها
ابليتها ومن لا اسهم لها * انما الحاظها يكفينها
سالت ظبيا من في التعقب * اي قلب لم يكن مفتونها
يا ابنة المثنى عليهم بالندا * وعهود حرموا تخوينها
ما لهم جادوا وانجلت وما * للمواعيد التي تلوينها
ومن عندنا عادات لهم * كان حق المجد لو تخفينها
ازف النفر وفي اسر الهوى * كبد عنداء لا تفدينها
ذهبت ظاعنة فاطلعت * عذرة تحبها مجنونها
نقضي الحج تماما ولنا * حاجة بعد فهل تقضينها
ما بك الصد ولكن وقفة * لو شئتها نوب تلوينها
كالقطا مر عليها فاهتدى * اخذ الكدر وابقى جونها

وله ايضا

بكر العارض تحدوه النعاما * فسقاك الري يا دار اماما
وتمشت فيك ارواح الصبا * يتارجن بانفاس خزاما
اجدي الحزن وماذا اربي * ان تجود المزن اطلالا رماما
وقليلا قبل ان ادع لها * ما يوافي انه استجدي الغماما
اين سكانك لا اين لهم * اجارا عمموها ام شاما
صدعوا ابعد الكما الايام لما فقدت * بهم ايدي المرامي قتراما
بالواة الذي عن ميسرة * والظبيات وما كنا لناما
قد وقفنا بعدكم في ربعكم * فقضيناه اسلاما والتماما

وبجرعى لحبيب قلبي نعم … بالحما وقراء على قلبي السلاما

وترحل فتحدث عجبا … ان قلبا سار عن جسم اقاما

قل لجيران الغضا اها على … طيب عيشي بالغضا لو كان داما

نصل العام وما اسلامكم … وقصارى الوجد ان اسلى عاما

حملوا ريح الصبا من نشركم … قبل ان يحملوا شجا وخزاما

والعثوا اشباحكم لي في الكرى … ان اذنتم لجفوني ان تناما

وقف الظامي على ابوابكم … افيقضي وهو لم يشف اواما

ما يبالي من سقيتم اللمى … منعكم الماء عذبا والمداما

اشتكيكم والى من اشتكي … انتم الداء فمن يشف السقاما

وله ايضا

اما وهواها عذرة وتنصلا … لقد نقل الواشي اليها فامحلا

سعى جهده لكن تجاوز حده … وكثر فارتابت ولو شاء قللا

فقال ولم تقبل ولكن اسبه … على انه ما قال الا تقبلا

وطارحها اني سلوت فهل يرى … له الويل مثلي في هوى مثلها سلا

انقض طوعا عهدها عن جوانحي … وان كان عبا للجوانح مثقلا

ابى العهد والقلب الوفي بعهده … والف اذا عد الهوى كان اولا

ايا صاحبي نجواي يوم سويقة … اناة فان لم تسعدا فتجملا

سلا ظبية الوعسا وما الظبي مثلها … وان كان مصقول الترايب اكحلا

اانت امرت الصبا ان تضوع الربى … وعلمت غصن البان ان يتميلا

وحرمت يوم البين وقفة ساعة … على عاشق ظن الوداع محللا

جمعت عليه حرقة الدمع والدجى … وما اجتمع الداءان الا ليقتلا

هبي لي عيني واحملي كلفة الاسى … على القلب ان القلب يحمل للبلا

اراك بوجه الشمس والبعد بيننا … فاقنع تشبيها بها وتمثلا

واذكر عذبا من رضابك مسكرا … فما اشرب الصهباء الا تعللا

هنيئا لحب المالكية انه … رخيص لها ما عز مني وما غلا

رعى الله قلبي ما ابر من جفا … واصبره في النائبات واحملا

وله ايضا

اجيراننا بالغور والركب متهم … ليعلم حال الخيف بات المتيم

رحلتم وعمر الليل فينا وفيكم … سواء ولكن ساهرون ونوم

بنا انتم من ظاعنين وخلفوا … قلوبا ابت ان تعرف الصبر عنهم

يقولون الوجوه الشمس والشمس فيهم … ويسترشدون النجم والنجم منهم

اناشد نعمان الاخبار عنهم … ككفي حيرة مستفصح وهو اعجم

ولما خلا التوديع عمن احبه … ولم يبق الا نظرة تتقسم

بكيت على الوادي فحرمت ماءه … وكيف يحل الماء اكثره دم

ونفرت بالانفاس عني حدوجهم … كأن مطاياهم لهن توسم

وله

سقى دارها بالرقمتين وحياها … ملث يحيل الترب في الدار امواها

وكيف يصل الحبل من ام مالك … وبين بلادينا زرود وحيلاها

يراها بعين الشوق قلبي على النوى … فيحظى ولكن من لعيني برؤياها

فلله ما اصفى واكدر حبها … وابعدها مني الغداة وادناها

اذا استوحشت عيني انست بان ارى ٭ نظائر تنضي الي بها واشباهها
واعتنق الغصن الرطيب لقدها ٭ وارشف ثغر الكاس رجيه فاها
فيوم الكثيب اشرفت لي ظبية ٭ مولهة قد ضاع بالقاع خشفاها
فما ارتاب طرفي فيك يا ام مالك ٭ على صحة التشبيه انك اياها
فان لم تكوني خدها وجبينها ٭ فانك انت جيدا وانت عيناها
الوامه في حب دار غريبة ٭ تشوق على رجم المطامع مرماها
دعوه وجدا انها شان قلبه ٭ فلو ان نجدا تلعة ما تعداها
وهبكم منعتم ان يراها بعينه ٭ فهل تمنعون القلب ان يتمناها
وليل بنات الاثل قصر طوله ٭ سرى طيفها الها اذ كرناها
تخطا اليّ الهول مشتاقا الى الهوى ٭ ولخطاره لا يبعد الله ممشاها
وقد كاد اسلاف الدجى ان تضلها ٭ فما دلها الا وميض ثناياها

وله

ما للعذول في هواكم لائمني ٭ ما دام دفع طرفه الا انطرف
وناقل اليكم ما لم اقل ٭ اصابه الله بطرف بذنب ما اقترف
حدثتاني اسالم بعده ٭ لواعج الشوق فقال وحلف
ان باح بالحب لاهجرته ٭ عاقبه بغير الجفا الهجر سرف
قد الف التيه ولو كلمته ٭ جمالا اعرض عنه وصدف

وله

بالخف عهد المودة بيننا ٭ نسب وان نادوا غير نسيب
ناهضت جنبك والخوالج خوتي ٭ وكتمت سرك والدموع تشيني

فاذا او داوك ليس عندك نافعا ٭ لما ملكت وقلبك نصيبي

غيره

اذا ارتفعت من بين ذلك الخدور ٭ فصبرا ان قلت اني صبور
حملن الى قتلنا في الجفون ٭ سيوفا حمائلهن الشعور
بكيت دما يوم سفح العبير ٭ وذاك الهوى وموجدي يسير
ومن عجب قطر الدماء ٭ من مقلتي وفؤادي العقير

وله

طرف يجذبه وطرف عرابه ٭ اي كاس سيرها اي ساقي
سحرت القلوب مطلقة ترمي ٭ فغادرت من اسرها في وثاق
لم تزل تخدع العيون الى ان ٭ علقت دمعه على كل ساق

وله

اذا قلت يبلى الحب فيكم تجددا ٭ وعاد بكم ذاك الغرام كما بدا
وانتم احبابي على السخط والرضا ٭ فلا تعقلوني مثلما تعقلوا العدا
سلامي على ايامكم ما الذها ٭ واطيبها نفسي لايامكم فدا
ايا واردي الماء من عذب شعب راحة ٭ الم يكفكم امواه جفني موارد ا
ويا ساكني القلب كيف سكنتم ٭ وفيه من الاشواق نار توقدا

لابن الخرساني البغدادي

دع ضميري بك ماهول ٭ جاوه دى بك موصول
والصبر الا عنك مستحى ٭ والنصح الا فيك مقبول
والقلب منعقد على الاسى ٭ وشوقه الشاك مبتول

موكل فيك بما ساءه * الى الاسى والشوق موكول
غيري الذي ان لمته في الهوى * عليك عزته الاقاويل
ليس لما اسكنت من مهجتي * قلبي مدى الايام تحويل
ولا لايات هواها التي * احكمتها في القلب تبديل
كم قلت للعاذل رفقا فما * تثنيه بالعذل الاقاويل
تلك التي صادم تحاضها * فما وجد فيها سلول
فما انا منهم في الهوى * فهو حبي مطلول
طوال قصار شواربها * التي تقصير وتطويل

اخر

غادرتني ملقى على طرف الربا * بوادي القرى اني اذا لسعيد
اشد يدي على فؤاد خافق * وامد نحو الله منه لا بدا
لم يبق مني من هواك حشاشة * حتى اقول الروح عادت لا العدا

اخر

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة * بوادي القرى اني اذا لسعيد
فكل حديث بينهن بشاشة * وكل قتيل بينهن شهيد

اخر

اما الذي في الهوى احببته * اسفا وقد في الهوى عشقته
من منصفي من جائر متحكم * يزداد ظلما كلما احكمته
ملكته روحي ليحفظ ملكه * فاضاعني واضاع ما ملكته
احبابنا انفقت عمري عندكم * فمتى اعوض قدر ما انفقته

اروم بعدكم صبرا بقا ساد فا * هيهات ضاق الصبر عما رمته

اخر

احبابنا بلوى العقيق سقيتم * وكفيتم صرف الردى ووقيتم
عهدي بكم في سائر الايام لا * تنسوني واليوم كيف نسيتم
لا ذقتم ما ذقت من الم الهوى * ابدا ولا ما قد لقيت لقيتم
ان كان ما قد قلت ليس عندكم * فدعوا اختياري وافعلوا ما شئتم

اخر

بالله يا بدر الدجى هل تشتهي * ويا عديل الغصن الناعم
من اغتدي طرفك لي ظالما * اني لادعو على ظالم
انا وثغر ابيض ناعم * ما تبت فيه يد الناظم
ما لي سوى روحي فان رمتها * كنت بها اجود من حاتم

اخر

لا تلوموني بحبكم * ما بقي صبر ولا جلد * لجفوني منه دائمة * وحشائي حشوها كمد
وغرامي غير مطلبه * وفؤادي ماله نفد * ما بقي عيش الا ذبه * لا ولا قرب ولا بعد
ساعدوني بالبكا فعسى * ينجلي بعد الذي اجد * كان زود اليوم بينكم * وغرور ذلك الجلد

اخر

يا ساكني نجد سلام عليكم * ظننتم بكم ظنا فخلفتم الظنا
غدرتم ولم نغدر وخنتم ولم نخن * وحلتم عن العهد القديم وما حلنا
فوالله لا زاد اشتياقي اليكم * ولا دخل التغيير لعهدكم جفنا
ولا ذقت طعم الماء عذبا ولا صفا * مشاربه حتى نعود كما كنا

ولا اخذت كفي كوس مدامة   الى ان ترى ذاك الحبيب وقد عنا
احبتنا لو تعلمون بحالنا   لما كانت اللذات تشغلكم عنا

اخر

لهفي على قوم بكاظمة   ودعتهم والركب معترض
ابوك العبرات مذ بعدوا   لي مقلة من بعدهم تغمض
رحلوا فدمعي طرفه هطل   جاروا على حشوه مرض
وتعرضوا الا ذقت فقدهم   غيري ومالي عنهم عوض

اخر

لا تكلني الصدود ذو هجر   يبتغي به العواذل مني
قال لي كيف انت قلت بخير   لا تسلني وسل صدودك عني
انا عبدك ومن غلاك عبدا   صانه شغفا عليه فضني

اخر

تذمم الهوى بجفني   وبما جرى قلبي   انا يعقوب في البكا   انت في الحسن يوسف
اطلقني دمعي في   وعدتني ولا تفي   يقضي بجفا الزمان   بخير فاشتفي

اخر

وقولا لمن قد خلف الركب بالحمى   متى عهدكم بالله من ام قاسم
نقول لعيني لثمة من ترابها   وان كان ممزوجا بسم الاراقم
خذوا من انيني انه للحمائم   ومن ماء جفني مزنة للغمائم
وها نفسي ان تسنم النار فاصطلوا   تاجج ما بين الحشا والحيازم
سالتك ان جزت ما دار عالج   تفا تقلوبي بين تلك المعالم

اخر

علي

بجرا عبوة زنار بالحشا بي   والقضب الذي لي من قلب مولائي
اني لاعجب من تركيب صورته   قلب من الصخر في جسم من الماء

اخر

اه لبرق لمحا   ماذا بقلبي صنعا   هيج بالفراق منتهاما موجعا
بالنوى بينهم   ما طار الا دفعا   يا برق الاندلي   الى الجميل موضعا
فحي عني اربعا   اكرم بهن اربعا   لا كان حاديهم انا   قلت لرضع ودعا

اخر

هبهات ما بين القنا من وجع كبد   صب شوق بنار الشوق محترق
يا سائلي عن دمي لا تطلبوا احدا   غيري بعد في المعشوق في عنقي
تلوم في الحب مني لم يكن عجبا   وانما عجبي للعشق كيف بقي

اخر

باح بما قد كتما   تاجر الدمع دما   وما ظبي ثاصاب   القلب اذ رما
واصبح في ذلة   بانه ما علما   بالمعتر لنا شاما   ينصفني من ظلما
علم سقم طرفه   جسمي سقما   فسقم جسمي في الهوى   من طرفه تعلما
لو قبل الما تهى   ذاتلك الى نحما   لعلنا ان الثمه   بحرا وجها وفما

اخر

احب الثرى من اجل من حل بالحمى   كاني لمن بالاجرعين نسيب
واشتاقها فنان الاراك مطربا   وما كل مشتاق فهو طروب

اخر

لا والذي حبل الموالي   في الهوى خدم العبيد

واصار في ايدي الظبا * قبا دا عناق الاسود * وادام الوية المنية
بين افياء الصدود * ما الورد احسن منظرا * من حسن تورد الخدود

ولابن الخير

ارحم فديتك عاشقا * اضحى بحبك مشتهر * الف السهاد فماله
من ليله الا السهر * ولقد اتوك دموعه * تجري كمنهل المطر
انيت شملا ضمنا * والليل مسود الطرر * او ما ترى هذا النسيم
الوطب يلعب بالشجر * لو جئتني وبثثت لي * ما لو كان قلبك من حجر

اخر

العين تقنع بالاثر * والقلب فيه لوم الفكر * يا حب لو ابصرتني حاملا
او عاجي ادم الى السحر * لو جئتني وبثثت لي * ولو كان قلبك من حجر
يا ديني في حبه * ابن المقرب الصدر * قد كنت اصبر قبل ذا

اخر

جسمي فديتك قد ظني * والصبر عنك قد فني * او حشتني ولطالما
في وحشتي انستني * واصلتني وقطعتني * لما وفيت وخنتني
لو غابت عيناك ما * ابصرت من عذرتني

اخر

ما نظرت عيني سواك منظرا * مستحسنا الا عرضت دونه
ولا تمنيت لقاء غائب * الا سالت الله ان تكونه

اخر

١ اشكو الصبابة والهوى * يا ناحلي عن النوى

اشكو عليل مدنف * قد شفه الم الجوى * ابدى تقلب جنبه
غرطيب مضجعه الهوى * مديا عذولي فات * والمشتاق في حال سوا

الاموي

خليلي ان الحب ما تعرفانه * فلا تنكرا ان الحنين من الوجد
احن ولا انضاء بالغور حنة * اذا ذكرت ترحالها بربى نجد
وتصبو الى ريد الحمى وعرارة * ومن اين تدري ما العرار من الرند

وله ايضا

يمانية من اجلها لا يغبني * تذكو من بالعذيب هجان
واهوى لسيفي ان يكون يمانيا * واصبو الى برق يلوح يمان
ءام ابان ان حبك ماد كي * وحيدا فمالي بالملام يدان
سقى الاوطف الهطال دارك باللوى * ودادكما يا ايها العلمان
فعند كما مغني وان كان نائيا * اراه بقلبي فهو مني دان

وله

سقى ليلة الخيف دمعي والحيا * اريد لحيا ان الدمع اكرم دم
بدطرقت صحبي اميمة موهنا * ونحن باذيال الدجى نتلثم
فاشرق ضوء لاح موقع لثمه * فقد كدت لولا خشية الله الثم

وله

خطرت لذكرك يا اميمة خطرة * بالقلب جل بعين المشتاق
وتذود عن قلبي سواك كما اجى * دمعي جفون النوم بالاما في
لم يبق في الحب عيني صبابة * تشكو الصبابة فاذهبي بالباقي

ابل من جلب الشفاء طبيبه … ونفوه من سحره عين الراقي
نفسي فداء من ظلوم تعطفت … رق القلوب وطاعة الاحداق
فلقلة الاشباه فيما اوتيت … اضحت تدل بكثرة العشاق

وله معتجزات

عرضت والنجم واه عقده … خرد مغزات عني
في مروط ولعمها عبرت … لا تسقط الطل عند المنحنى — الحتف
فرات اثارها دامية … فاتحضرت كما تخضبه الحنى
ثم قالت من بكانا دما … ومولاتنجي علينا الاعينا
عجبا لم يرض مسلكها … احوال الادرقية واسنا
ان … توحجفا حصلا … يودع الاخوان قلبا مثنا
ولدمع اذا وقف … طائر شوق لهيج الحزنا
ونفسي هي ومهرب التي … تعوض الركب اذا الصبح دنا
بعيون سحرن وهي ظبا … وقده وخطرته فهي قنا
فتنتني والذي يبصرها … في ليال الحج يلقى الفتنا
ثم لاح برق بجزع ظلما … حين يسري وهو علوي سنا
فتجلى ذا وهاتيك معا … اي خطب طرق القلب هنا

وله

الا ليت شعري هل ارى الدار بالحمى … وان عطلت الغانيات حواليا
ام الود بعد النأي يفني فينقضي … وهل يعقب الهجران الا التناسيا
الا لا ارى عهدي دنا الدار او نأت … تجلو ما كان الجديدان باليا

وجدت لها والشجي بطيبة … رقيبين عندي مستراباً وباديا
فاما الذي يخفى فشوق اجنه … واما الذي يبدو فدمعي جاريا
لها بين احناء الضلوع مودة … ستبقى لها ما ابقى الدهر باقيا
ومن اجلها ابدي خضوعا وامترى … دموعا واطوي ديق الهجر باكيا
ولي بحبي لحتى اذا ما ذكرته … عدوا بيننا او صديقا مداجيا
فلا تقبلي يا عذبة الريق ما حكى … عذول ولا ترعى المسامع واشيا — تقبلي
ارى كل حب غير حبك زائلا … وكل فؤاد غير قلبي ساليا

وله ايضا

دهيفاء لا اصغي الى من يلومني … عليها ولو يبدي بها ان يعيبها
اميل باحدى مقلتي اذا بدت … اليها وبالاخرى اراعي رقيبها
وقد غفل الواشي ولم يدر انني … اخذت لعيني من سليمى نصيبها

وله

لم الوجد الا لوعة اعقبت اسى … فبالجسم منها علة ونحول
او الشوق الا ان ترى من تحبه … اليه سوى البرق اللموع رسول
فما الا ان هدبت يوما تحية … قريبا ولا يوحى اليه وصول

وقال الخير

تمشي دويد افلو قام الثرى دمت … اليه لم يعد الوسنا انقضانا
فحتى عرفنا كفالها رجح … هيف حلن على الكثبان اغصانا
ومن مخافة بين كنت احذره … لا اذكر العهد كي لا اذكر البانا
فهل ترى يا هذيم العيس غادية … ام لا فقد لقيت عيناي اظعانا

فمن قلبي وعند المنحنا بدني * فارحم قلوبا اذا فارقن ابدانا
فرتب لي وبكى حتى بكت ابلي * رفقا هديتم فقد ادميت اجفانا
لا ان نعجنا بانجد بعدهم * ولا لنا عيش بالحمى كما كانا
بالحمى عيش

وله

نولا بنعمان الاراك وللندا * سقيط بها بلت علينا المطارف
فما قاسى الوجد والركب نوم * وقد اخذت منا السرى والتنايف [نبت]
واذكر عهودا ان دعاني على النوى * هواها اجابته الدموع الذوارف
لها في حشاي في ذلك شجب منزل * لئن انكرته العين فالقلب عارف
وقفت به والدمع اكثره دم * كاني من عيني بنعمان راعف

وله

فؤاد ببين الظاعنين موزع * وعين على اثر الاحبة تدمع
فيا دهر رفقا انه بين جوانحي * حشاشة نفس في اسى تتقطع
فما كل يوم لي فؤاد تروعه * ولا كبد فيما بها تتصدع
فلما تجاوزنا الرباع واشرفت * نجوم كان الشمس منهن تطلع
وقفنا بوادي ذي الاراك وكلنا * يندب ما للصبر في القلب موضع
وليس لنا التحبيب موزع * على وجل منا ودمع مشيع
فليت جمال المالكية اذ نات * اتات بنجد وهي حوراء تطلع
وعارضه وصلا لنصائح ادعت * وانت بنجد ورقاء تدعو فاسمع
وذو الكند لا يرعى تلبد مودة * وتنقاد للود كطريف فتتبع
ولو سالتني غيره لرجعتها * بدعوى الهوى للمالكية اجمع

وله

رمتني غداة الخيف ليلى بنظرة * على خفر والعيس صعر خدودها
فما لاذ من ناله الا بمدمع * يحاكي بجفنيه الدموع عقودها
من البيض لم تعرف سوى مجل شمة * ولم يزع الا بالاحاديث جودها
شكت سقم اجفانها وهي صحة * فلم تدر الا القلوب بخودها

وله

نظرتها وكم من نظرة تلد الردى * الى وشاء بالاجرعين كحيل
تناول افنان الاراكة وارتدى * بظل طوبه الشمس غير ضئيل
بودي اني استطيع فيتقي * لظى حر شامي الظلال عقيل
بكت اذ رات عيني تقرب النوى * سحيرا وصحبي آذنوا برحيل
فودعتها قلبي وصبري كلاهما * واتبعتها في دمعة وعويل
فما الصبر عن وجه جميل منحته * هواي اذا فارقته بجميل

وله

وموقع من سقط اللوى رمل بالحمى * يجاوره وادعن حصيب
تحرر به ظبيات وهي حبيبة * الي ومغناها الي حبيب
ولما رات وخط المشيب بلمتي * تولت كما راع الغزالة ذيب
وكنت كغصن بانة طاب عرفها * فطالوا ولكن ذابل ورطيب
فما بال هاتي محالي مستطرف * تعاندها البغضاء وهي ربيب
كاني ابتدع الشيب ليس في الورى * ذوائب في اطوافهن مشيب

وله

ذكرتك يا بدر الصريمة والعدى ... اسود الشرى وسمهرية غاب

وقد حدث الواشي بما لا ادريه ... فماذا يوجيه بفيه تراب

يبكر والعاذي يغازله الكرى ... ليسعى هنا بالفراق غراب

ولعذلني صحبي واعرض عنهم ... فهم لا رضوا عني وعندي غضاب

فانت الذي استاذنت والقلب قادح ... علي فلم يرددك عنه حجاب

وله

غدوت لاهل الحمى والركب مرتحل ... قلبي لسهم اوملامع هطل

وفي الهوادج من تعزى العواذل بي ... وهن يحجزن عما تحمل الابل

ترنو الي على رعب بمحاجرها ... تلفت الظبي اعتاده الوجل

ولي اليها اذا خفت العيون نظر ... الوي بها جيد احيانا اذا غفلوا

وكيف يجوز على الصادي تلفقه ... الى مناهل سوترد منها السبل

بانت ولم تلف نفسي بعد فرقتها ... ترجو الحياة ولكن تنقر الاجل

وله

اهاتية تلك الليالي بذي الغضا ... الا لا وهل يثنى من الدهر ما مضى

اذا ذكرتها النفس بانت كانها ... على حد سيف بين جنبي ينتضى

تحن رويدا انها القلب واصطبر ... فلا يدفع الاخطار سخط ولا رضا

نوى الحي والمالكية اعرضت ... وولى التصابي والشباب قد انقضا

وله

سجاني باعلام المحصب منا ... حفي حجيجي وحجه ابا عمر

وقد دفع الحجيج الملبون ابديا ... لحاجاتهم والله معط وغافر

فيا رب ان المالكية حاجتي ... وانت على ان تجمع الشمل قادر

ولم ارها الا ابتغاء مرة ... وقد عطرت منها ثراه الضفائر

فلا الحب يجديني ولا الشوق ينقضي ... ولا دارها تدنو ولا القلب صابر

وله

ان اخلفوا الوعد حتى يطمعون غدا ... وفا لي الطرف من دمعي بما وعدا

فلا ترى لؤلؤا من مبسم نسقا ... حتى ترى لؤلؤا من مدمع بددا

يا سعدان فراقا كنت تحذره ... دنا لينزع من احبابك الكبدا

هلم نبكي على نجد وساكنه ... فلن ترى بعد نجد عيشة رغدا

ويا هذيم اما تبكي على دطس ... تذيب من ادمعي ذكراه ما جمدا

هلا اقتديت بسعد في صبابته ... غداة قد لتوديع الحبيب بدا

انتجدان فوادا شفا علقت ... به الصبابة ان اتهمتما انجدا

ام تنقضان عهودا كنت ابرمها ... ان تنقضاها فلا لقيتما الهدى

وله

خليلي هذا ربع ليلى بذي الغضا ... سقى الله ليلى والغضا وسقاكما

فقد كنتما لي مسعدين على البكا ... فما لكما لا تسعدان اخاكما

اظل وحيدا لا ارى من احبه ... وهل بالحمى لي من خليل سواكما

ولو غاب عني واصل منكما وهت ... قوى الصبر الا وهي الزمان قواكما

فكيف اذود الهم عني تجلدا ... وقد غبتما عن ارض نجد كلاكما

وقال الخارجي بن فليح المكي

الا طرقتنا والرقاد هجود ... فبانت بعلات النوال تجود

الا طرق ليلى لقي بين ارحلي   سجاه الهوى والناي فهو عميد
فليت النوى لم تقطع الحبل بيننا   وليت الخيال المستراب يعود
اذا الا فاد النفس من ضيغم الهوى   بليلى وروعات الفؤاد مضيد
كانت الدموع الواكفات بذكرها   اذا اسلمتهن الجفون فريد
اذا ادبرت بالشوق اعقاب ليلة   اتاك بها يوم اغر جديد

وله

لعمري لقد كنتم على النائي والعنا   بكم مثل ما بي انكم لصديق
فما ذقت طعم النوم مذ هجركم لحظة   ولا ساغ لي بين الجوانح ريق
اذا ذكرت الحب صعدن في الحشا   كورن فلم نعلم لهن طريق

لابن ابي قرة المكي

ان وصفوني فناحل الجسد   او فتشوني فابيض الكبد
اضعف وجدي وزادني سقمي   ان لست اشكو الهوى الى احد
اه من الحب اه من كبدي   ان لم امت في غد فبعد غد
جعلت كفي على ترائبي من   حر الجوى والدموع فوق يد
كانت قلبي اذا ذكرتكم   فريسة بين ساعدي اسد

اخر

سقى بلدا امست سليمى تحله   من المزن ما يروى به ويسيم
الا حبذا من ليس يعدل قربه   لدي وان شط المزار نعيم
وما لامني فيه حميم وصاحب   فرد بغيض صاحب وحميم

اخر

تقولون ليلى بالمغيب امينة   لدي وما راع سرها وامينها
فان تك ليلى استودعتني امانة   فلا وابي اعدائها لا اخونها
اارضي بليلى الكاشحين وابتغي   كرامة اعدائي بها واهينها
معاذة وجه الله ان اشمت العدا   بليلى وان لم تجزني ما دينها

لابي الطريف

اتهجرون فتى اغرى بكم تيها   حيا بدعوة صبابته تجيبوها
اهدى اليكم على ناي تحيته   حيوا باحسن منها او فردوها
شيعتهم فاسترابوا بي فقلت لهم   اني بعثت مع الاجمال احدوها
حتى اذا الحكم جار علوا والبرانيه   خفضت في جنح صوتي اناديها
يا من بها انا هيمان ومختبل   هل لي الى الوصل من عقبى ارجيها

لابي بكر بن دريد

قلب تقطع فاستحال نجيعا   فجرى فصار مع الدموع دموعا
ندت الى الحشا زفراته   فقضضن منه جوانحا وضلوعا
عجبا لنار اضرمت في صدره   فاستنبطت من جفنه ينبوعا
لهب يكون ضرامه بين الحشا   فيضا ويظهر بين الجفون دموعا
تلحو طرفي فيك هذا في حما   فيض وهذا في ذرى

وله

الا هل على الليل الطويل معين   اذا نزحت دار وحن حزين
اكابد هذا الليل حتى كانما   على نجمه ان لا يغور يمين
وما انتسبا فارقتكم قاليا لكم   ولكن ما يقضى فسوف يكون

يحيى بن طالب

ايا اثلاث القاع من بطن توضح وجرة ... حنيني الى اطلالكن طويل
ويا اثلاث القاع قد مل صحبتي ... مسيري فهل في ظلكن مقيل
ويا اثلاث القاع قلبي موكل ... بكن وجدوى خيركن قليل
الا هل الى شم الخزامى ونظرة ... الى قرقرى قبل الممات سبيل
احدث يوما انني لست راجعا ... اليك فحزني في الفواد دخيل

اخر

احقا عباد الله ان لست ناظرا ... الى قرقرى يوما واعلامها الخضر
اذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة ... دعاك الهوى واهتاج قلبك للذكر
كان فوادي كلما مر راكب ... جناح غراب رام نهضا الى وكر
فيا راكب الوجناء ابت مسلما ... ولا زلت من ريب الحوادث في ستر
اذا ما اتيت العرض فاهتف بجوه ... سقيت على شحط النوى سبل القطر

خميل

لما دنا البين بين الحي واقتسموا ... حبل النوى فهو في ايديهم قطع
جادت بادمعها ليلى واعجلني ... وشك الفراق فما ابكي وما ادع
يا قلب ويحك ما عيش بذي سلم ... ولا الزمان الذي قد مر مرتجع
اكلما بان حي لا تلائمهم ... ولا يبالون ان يشتاق من فجعوا
علقتني بهوى منهم فقد جعلت ... من الفراق حصاة القلب تنصدع

عبد الله بن طاهر وزير المامون

افي كل يوم غربة ونزوح ... اما للنوى من ونية فتريح

لقد طلح البين المشت ركائبي ... فهل ارين البين وهو طليح
وارقني بالري نوح حمامة ... فنحت وذو الشجو الغريب ينوح
على انها ناحت ولم تذر دمعة ... ونحت واسراب الدموع سفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما ... ومن دون افراخي مهامه فيح

وانشد ابن الانباري

بذكر في قيام العلا حمائم ... تجاوبن اذ مالت بهن غصون
الا يا حمامات اللوى عدن عودة ... فاني الى اصواتكن حزين
فعدن فلما عدن كدن يمتنني ... وكدت باسراري لهن ابين
وعدن بقرقار الهدير كانما ... سقين حميا او بهن جنون
فلم تر عيني مثلهن حمائما ... بكين ولم تدمع لهن عيون

وانشد غيره

لما رات ان النوى اجنبه ... وان خليلا من غد سيبين
بكت فبكى من لوعة الشوق والاسى ... وكاد لكل ان يبين ظنين
فقلت ولم املك سوابق عبرة ... على الخد مني والدموع هتون
لقد كنت ابكي قبل ان يشحط النوى ... فكيف اذا ما بنت عنك اكون

لابي صخر

لليلى بذات الجيش دار عرفتها ... واخرى بذات البين اياتها سطر
كانهما ملان لم يتغيرا ... وقد مر للدارين من بعدنا عصر
وقفت بربعيها فعي جوابها ... فقلت وعيني دمعها سرب همر
الا ايها الركب المخبون هل لكم ... بساكن اجراع الحمى بعدنا خبر

فقالوا طوبناه اذا البلاد ان يكن — به بعض من تهوى فما شئت فافعل

خليلي هل تستخبران الرشد للفتى — وعلم الكلام من بطن حران وتدمر

لقد كنت ابها او في النفس هجرها — بتاتا الاخرى الدهر ما طلع الفجر

فما هو الا ان اراها مجاءة — فابهت لا عرف لدي ولا نكر

وما تركت لي من شدا هتدي به — ولا ضلع الا وفي عظمها وقر

وتيغضبني من بعد انكار ظلمها — اذا طلبت يوما وان كان ذي عذر

مخافة اني قد علمت لئن بدا — الى الهجر منها ما على هجرها صبر

واني اذا دعا فالمقل شرقت — على الهجر ما فاز بلغن بي الهجر

الى العلب الا حين عامرية — لها كبد عمر وليس لها عمر

ومنها

فيا حب ليلى قد بلغت بي المدا — وزدت على ما ليس يبلغه الهجر

ومنها

صدقت انا الصب المصاب به — تباريح حب خامر القلب او سحر

فيا حبذا الاحيا ما دمت حية — ويا حبذا الاموات ان ضمك القبر

ليحيى بن مطير الاسدي

فيا عجبا للناس يستشرفونني — كان لم يروا بعدي محبا ولا قبلي

يقولون لي اصرم يرجع عقلك كله — وصرم حبيب النفس اذهب للعقل

ويا عجبا من حب من هو قاتلي — كاني اجازيه المودة من قتلي

ومن جفان الحب كان اهلها — احب الى قلبي وعيني من اهلي

للمجنون

وما انس من الاشياء لا انس موقفا — لنا ولها بالسفح دون ثبير

ولا قولها وهنا وقد بل جيبها — سوابق دمع للحيف غزير

وانت الذي خبرت انك راحل — غداة غدا او رائح بهجير

فقلت يسير بعد شهر اغيبه — وما الصبر يوم غيبة بيسير

ثم ان رايته عن بعض ايام بعد ذا رايت المجنون في ظل شجرة فقلت الا انشد فسباحيه يقول

يبيت ويضحي كل يوم وليلة — على منهج تبكي عليه القبائل

قتيل الهوى صريع الحب قلبه — وفي الحب شغل للمحبين شاغل

وقال انا انشد منه حيث قلت

سلبت عظامي لحمها فتركتها — معرقة تضحي بضحي لديك وتخصر

واخليتها من مخها فكانها — انابيب في اجوافها الريح تصفر

اذا سمعت ذكر الفراق تقعقعت — مفاصلها من هول ما تتنظر

خذي بيدي ثم انهضي بي تبيني — بي الضر الا انني اتستر

فلما كان اليوم الثاني انيته فجلست في ذلك الموضع احب ان قلت ما انعم فسباحيه يقول

فيا كرام نروح غدا ورواحا — ولن يستطيع مرتهن براحا

سقيم لا يصاب له دواء — اصاب الحب مقتله فباحا

وعذبه الهوى حتى براه — كبري القيس بارحة سفن القداحا

فكاد يذيقه جرع المنايا — ولو سقاه ذلك لاستراحا

فقال انا انشد منه حيث اقول

فما وجد مغلوب بصنعاء موثق — بساقيه من ثقل الحديد كبول

قليل الموالي مستهام مروع — له بعد نومات العيون عويل

باعظم مني لوعة يوم راعني   فراق حبيب ما اليه سبيل
غداة اسير القصد ثم تردني   عن القصد عزمات الهوى فاميل

فقال ابو الحمرة المالكي

ساعة ولى شمت العاذ لي   اذا لم يزل شي العاجل
لم انس اذ ودعته والتقى   البدن منا عم ومنا حل
كاغا جسمي على جسمه   غصنان ناعم وذا ذابل
يا ذنب ما الطيب ظني لسه   اليّ لولا انه راحل

وانشد الجاحظ

ازف البين المبين   فقطع ذلك اليقين   حتى كعلتي بكاني   ثم العيني حنيني
لم اكن لا كنت ادري   ان في البين يكون   علموني كيف اشتاق   اذا خف القطين

للمجنون

امن معة ليلى بين ولم تغب   كانك عما قد اضاك غافل
ستعلم ان شطت بهم غربة النوى   وزالوا بليلى ان قلبك ذاهل

وانشد ابن الانباري عن ابيه

نحن غادون من غد لا فراق   وارى في غد قبل يكون
فلئن مت واستقر بي البين   لقد اصبحت الى المنون

وانشد ابو العباس احمد بن يحيى النحوي

فغفلت والعبرات تسفحها   على الخد الاملاق   حين انحدر ابن الجزيرة
وانقطعت عن العراق   وتخبطت ابين الرفاق   مهانة كبيد الرقاق
يا ابو بوسى ريب الزمان   عليه سيف الفراق

وانشد بن غالب

ذكر الحبيب حبيبه فؤاده   مثل الجناح من الصبابة يخفق
عمرا زمانا يكتمان هواهما   وكلاهما بالود للهوى متشوق
حتى اذا اجتمعا باحسن الفة   ما منهما في وده متخلق
كر الزمان عليهم بفراقه   وكذا الزمان من الزمان تفرق

وقال جميل

رحل الخليط فجالهم بسوادي   وحدى على اثر الحمولة حادي
ما ان سمعت ولا شعرت ببينهم   حتى سمعت به الغراب ينادي
لما رايت البين قلت لصاحبي   صدعت مصدعة القلوب فؤادي
بانوا وغودر في الديار متيم   كلف بذكرك يا بثينة صادي

اخر

احن الى نجد واني لبائس   طوال الليالي من رجوع الى نجد
فانك لا ليلى ولا نجد فاعرف   بهجري الى يوم القيامة والوعد

اخر

يا ليت شعري عن نجد تقرب غدوا   هل بعد فرقتهم الشمل مجتمع
فكل ما كنت اخشى قد اصبت به   فليس لي بعدهم من حادث جزع

اخر

الا انا لان اقدر ان يسقى الحمى   بلى فسقى الله الحمى والمطاليا
واسال الا فقت هل سقى الحمى   وهل ريا ان قد الحمى كيف حاليا
واني لاستسقى لنفسي بالحمى   وان كان الهجر ما سقانيا

لطهمان بن عمرو بن ابي بكر بن كلاب

ولو ان ليلى الحارثية سلمت ... على مسجا في الثياب اسوف

حنوطي واكفاني لدي وعدة ... وللنفس من قرب الوفاة شهيق

اذًا لحسبت الموت يتركني لها ... ويفرج عني غمه فافيق

وتبعث ليلى بالعراق مريضة ... فماذا الذي تبغي وانت صديق

شفى الله مرضى بالعراق فانني ... على كل شاك بالعراق شفيق

وقال جميل وهي من ابيات منها

فلو ارسلت يوما بثينة تبتغي ... يميني ولو عزت علي يميني

لاعطيتها ما جاء يبغي رسولها ... وقلت لها بعد اليمين سليني

سليني مالي يا بثين فانما ... يبين عند المال كل ظنين

فمالك لما اخبر الناس انني ... اسات بظهر الغيب لم تسليني

اخر

وقفنا والعيون مشغلات ... يغالب دمعها نظر كليل

لهنه رقبة الواشين حتى ... تعلق لا يغيض ولا يسيل

وانشد احمد بن يحيى

ومستنجد بالحزن دمعا كانه ... على الخد مما ليس يرقا جمانُ

اذا ديمة منه استقلت تهللت ... اوائل اخرى ما لهن اواخر

ملا مقلتيه الدمع حتى كانه ... لما انهل من عينيه في الماء ناظر

ابراهيم بن المهدي

اذا كلمتني بالعيون الفواتر ... رددت عليها بالدموع البوادر

فلم يعلم الواشون ما دار بيننا ... وقد قضيت حاجاتنا بالضمائر

اقاتلتي ظلما باسهم لحظها ... اما حكمكم يعدي على طرف جائر

فلو كان للعشاق قاض من الهوى ... اذن لقضى بين الفؤاد وناظري

وقال خالد الكاتب

اعان طرفي على جسمي واحشائي ... بنظرة وقفت جسمي على دائي

وكنت غرا بما يجني على بدني ... لا علم لي ان بعضي بعض اعدائي

وانشد اسحق بن ابراهيم الموصلي

اخاف عليها العين من طول وصلها ... فاهجرها الشهر خوفا من الهجر

وما كان هجراني لها عن ملامة ... ولكنني استعقبت عاقبة الصبر

افكر في قلبي باي عقوبة ... اعاقبه فيكم لترضوا فما ادري

سوى هجركم والاجر فيه دنا له ... فعاقبته فيكم من الهجر بالهجر

وانشد نفطويه ابو عبد الله

ابا زينة الدنيا التي لا ينالها ... منالي ولا يبدو لقلبي صريمها

بنفسي فتاة من هواك لو انها ... تداوي من الهوى لصح سقيمها

وبي فتاة الحي ان لم يكن لها ... طبيب يداوي نظرة سقيمها

فاصبرت عن ذكر النفس ساعة ... وان كنت احيانا كثيرا الومها

على نفسه يوم يبين خاليا ... لغير ايام كثير اصوامها

للمجنون

اصلي فما ادري اذا ما ذكرتها ... اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا

اذا ما اصليت يممت نحوها ... بوجهي وان كان المصلى ورائيا

وما بي اشواك ولكن حبيبها   كعود الشجا اعيى الطبيب المداويا

وانشد احمد بن يحيى النحوي

ومستوحش للبين بيد وتجلدا   كما اوحش الكفين فقد الاصابع

وكم واثق بالدهر وهو مولع   بتاليف شتى او بتفريق جامع

وانشد ابراهيم بن عبد الله الوراق

تجنب فان الحب داعية الحب   وكم من بعيد الدار مستوجب القرب

تفكر فان حدثت ان اخا هوى   نجا سالما فارج النجاة من الحب

واحلى ايام الهوى يومك الذي   تروع بالتحريش فيه وبالعتب

اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضا   فاين حلاوات الرسائل والكتب

ابن الرومي علي بن العباس

اعانقها والنفس بعد مشوقة   اليها وهل بعد العناق تدان

والثم فاها كي تموت حرارتي   فيشتد ما القى من الهيمان

ولم يك مقدار الذي بي من الجوى   ليشفيه ما ترشف الشفتان

كان فؤادي ليس يشفي غليله   سوى ان ترى الروحين يمتزجان

ابو [illegible] المعافى عبد الله

لعمر الاحباب بالارض نوائب   وجدت مغاني كنت فيها واربع

تحملت ثقل الخيف والنجم جانح   وقد طويت مني عليهم اضلع

فما جزع العينان بعدك عنهم   ولا وطئ الاجفان قبلك ادمع

وله

لقد لامني في ساده الخفية   وقالوا فلان لا يرى الحب جانبه

واتيتني فيما اعانيه صاحبي   ويا ليتني ما كنت ممن يصاحبه

فلو كان ما بي من هوى عبله   لما كنت والله الكريم اعاتبه

وقلت لهم ما ظنكم بمتيم   ترحل عنه الصبر والشوق غالبه

وقد تركتم ام عمرو بناظري   تسد عليه في البكاء مذاهبه

وقد نحلت حتى لطيف بيتني   والليل مرضى كواكبه

وكم زادني والوجد يفري جوانحي   فخاضت به حزن ظلام ذكائبه

فلا عيني حتى الصباح معانقا   ولولا الهوى ما كنت ممن يلاعبه

فلم احل عيشا قبل ليلى ولا صفا   بالكاس يحلو بعد ليلى شاربه

وله

وعاودني فيها احاديث صبابة   تمشي قديما في الظلوع قديمها

فبت واشواقي حديث مصاحب   لها وتباريح الغرام نديمها

اقول وقد القى الهموم شعاعها   على كبد تشجى لهن صميمها

بنفسي واهلي المستهام اجادع   ترحل في الغادين عنها مقيمها

وله

شآبيب دمع بين جفني واكف   ولوعة حزن بين ضلعي عاكف

اذا لاح برق عن قلبي وناظري   باسراب دمع جدد الدموع ذوارف

وان نسمت ريح الصبا نشر ريحها   تجمع اني ليتمان العواطف

وان هتفت ورق الحمام في الدجى   على غصن بان كنت اول هاتف

فيا طيب يوم لذة فيه على الحمى   بظل الوصل العامرية وارف

مضى واشترى عني القريحة ذكره   وعادت شيئا بعده لا هف

وقال ايضا

يا حبذا غادة بيضاء ساحرة ... العينين اجفانها بالغنج تكتحل
عهدي بها وفؤادي بالهوى علق ... وعمر في حذر الواشين تنهمل
القلب ان سر وجدينا دمه ... والجفن قد بان منه دمعه الهطل
مرت تثني على احر ولها لجبيني ... قد ولحظ وخطو كلها ثمل
فالظبي من جيدها بالغنج منتقب ... والبدر في نقبة من حسنها خجل
سبت فؤادي بلحظ ان اعرضت تركت ... نار الصبابة في الحشا تشتعل
وقد لحاني هوام فقلت له ... رفقا فقد عمني في سيرها الابل
علما بانه لم في مباسمها ... صفت ولي حباب ثغرها الرتل
حينا فلو ذقت من فيها مدامته ... ما كنت الا بريع الهم تشتمل
وناعذلت في صحن جوانحه ... تقيم فيها الهوى والصبر يرتحل

ولـه

لكم يكاد له الحشى تتضرم ... وجوى طوال الدهر لا يتصرم
ودنا بابك لا تصبوا الى قد صبا ... قلبي اليها والكواكب نوم
لنشوانة الاعطاف فيها حفرها ... ضماء لو نقهت لو يروى الظمي
صنعت غداة الابرقين وغادرت ... كبدي عنان الحسام مجذم
وثاب بها خوض المطايا والدجى ... [illegible] كلها وقلبي مغرم
ان كان قتني عند كاد عن النقا ... فلها بادخاله الاضلع مخيم

ولـه ايضا

يمانية الاباء اما حديثها ... فشجو واما ذكرها فرحيق

وقد خاصرتها من حليم و[illegible] ... عقائل لا تسعى بهن سحيق
فبت على رغم العواذل في الحما ... وعيشي بالهوى الفؤاد وريق
اعانق ليلاها وشلي عثلها ... وان عذلتني العاذلات خليق
ودون وقلبي المستهام مقرش ... لتبريح اجفان لهن بضيق
ولي كبد يقطعها صبابة ... بذيل دموعي وجهها وبريق
فيا ليت شعري هل الى ام جعفر ... لمستهزء بالغانيات طريق
مليح الهوى يستوطن الهم قلبه ... له الشوق ضدن والغرام رفيق
فلا عجب ان [illegible] ... وصبري حريق بالدموع غريق

لبعضهم

سلام على تلك المعاهد انها ... شريعة ودي او مهب شمال
ليالي لم يحتن واحزون قطعة ... ولم نغتن الا في سهول وصال
فقد صرت ارضى من سواكن ارضها ... تجلي بروق او بطيف خيال

غيره

اذا دنت المنازل زاد شوقي ... ولا سيما اذا دنت الخيام
فلم العين دون الحي شهر ... ودمع الطرف دون [illegible] عام .

لمشوق ناى

اصاح قلبه ام في صلاح ... وقد فتنت له عفر البطاح
ظباء الوحش تنكح ما ملات ... ظباء الانس بالصبو الملاح
ويدون مراض لجفان صحاح ... فيا عجبا من المرضى صحاح
وما زالت عيون لاعين فينا ... تو[illegible] فوق [illegible] سلاح

أطلعه الهلال على قضيب   وسدلة الظلام على الصباح
عدتني عن زيارتك العوادي   ودهر للأنام ذو اطّراح

بن الحاجب الشاعر

قالوا بكيت دما فقلت   مسحي على خدي خلوقا
الصبر ولى لا نفس   فنثرت من عيني عقيقا
لولا التمسك بالهوى   لحصلت في دمعي غريقا

ابو الفرج العجلي الكاتب

أقول له يا مدّعي بالهوى   فلم أن تيمّا على دقته
سألتك باتمه لا تدنني   الى الحب عاد نادمته
ملكت فؤادي فعذبته   ولو انه في يدي صنته

وله

وأدّبني قد سلون وإني   لشوق وانه صب اليه
وهواه يدب في كل قلب   كدبيب السواد في عارضيه

ابو القاسم الزاكي

لولا عذارك ما خلعت عذاري   ولكنت في وزر الاوزار
ما كنت أحسب أن إثمي أوزاري   تخطيط لام في بياض نهار
حتى نظرت إلى عذارك فاعتذر   سقم القلوب ونزهة الابصار
فتركت قولي في الوعيد لأجله   وعرضت خطيه دوائر نار

ابو الفرج الببغاء

لقد عشرت بخمر المدامة لما   تصدّت لي تقبيل الصدود

إذا بعد الحبيب فكل شيء   من الدنيا ولو قربا بعيد

وله

يا ساداتي هجرتم دوحي تودعكم   اذ كان لا اصطبر بينهما ولا الجزع
قد كنت أطمع في روحي الحيوة بها   فالآن مذ بنتم لم يبق لي طمع
لا عذب الله روحي بالحيوة فما   أظنها بعدكم بالعيش تنتفع

وله

يا سقمي بجفون سقمها سبب   الا جوا سلة الاسقام في جسدي
دع جفنيك لا تستعف من كمد   دهري ولو بت من همي ومن كمدي
غدرت من نظر في حبك حسدني   لانه فيك معذور على حسدي

وله

يا من قبابه من خلق ومن خلق   فما تشاء في الأنجم بحدق
تودع دمعي من بذيك مختلق   وسقم جسمي من جفنيك مسترق
لم يبق لي رمق اشكو هواك به   وانما يشتكي من به رمق

وله

ومهفهف لما اكتست وجناته   حلل الملاحة طرزتها عذاره
لما انتصرت على اليم جفانه   بالقلب كان القلب من انصاره
كملت محاسن وجهه فكأنما   اقتبس الهلال النور من أنواره
وإذا ألحّ القلب في هجرانه   قال الهوى لابد منه فداره

وله

ما حر من بعد كشور سعده   لو كان يحمل في صيانة عبده

يبدو فاطرق هيبة ومخافة   من ان يوثر ناظري في خده
قد صرت اعجب انه علة طرفه   لسبب توثر علة في ورده

وله

يا طيف من انا عبده من اين لي   شكر يقوم ببعض ما توليه
بيناي قد دنيه الي على النوى   فاداه كالمحبوب في التشبيه
ما كان احسن حالتي لو ان ما   اوتيت من كرم وعطف فيه

وله

علمت طيفي اسعافي فما هجعت   عيناي الا وطيف منك يطرقني
فكيف اشكر من ان غبت واصلني   بالطيف منه وان لم اغف فاطرقني

وله

خيالك منك اعرف بالغرام   فاراف بالمحب المستهام
فلو تستطيع حين حظرت نومي   على الزوار في غير المنام

وله

قد كان احسن شيء بعد بعدهم   بووح سلى ان تناى على الحبيب
هم بالوصال اعادوها عليك فلم   ذخرتها بعدهم للصبر والجلد
وعدت بالدمع تعليلا كانك قد   اظهرت بالبين موجودا الى احد

وله

يا من اذا احفقت فيه العذل تمنى   جميل اوصافه عن عذل عذالي
ما تستحق تهاني فيه يوما محبتي   عذل وذل ان اشكوه في حالي
ذاك غاية امالي فما برحت   تسعى لياليه حتى نلت امالي

محمد بن اسد بن محمد الخايع الشاعر

جيراننا جار الزمان عليهم   اذ جار حكمهم على الجيراني
ما اشتاق وجدي في فراق فريقهم   ثملان وجدي في جفون جفاني
خذ يا غلام عنان طرفك فانه   عن خده مالك مشغول عناني
سكران سكر هوى وسكر مدامة   انى يفيق فتى به سكراني

ابو الفرج

اما فخذا برأس كان يبدي   الى الهجر الطويل ولا يعودي
فقال الناس لما اصدروني   ليهنك زوال البدر المنير
فقلت لهم ودمع العين يجري   على خدي له در نثير
متى ادعي بروض الحسن منه   وعيني قد تضمنها غدير
ولو صبت روحي بارا ودمعي   لعاد فقام يحدره قدود

وله

قالت وقد ذكرتك فينا الواصلة   لم نال العفيل الحب قود
واسبلت لؤلؤا من نرجس وقت   ورد وعضت على العناب بالبرد
اذ انه لو بعثت الشمس ناطقة   من بعد ذنبها يوما على احد
كانما بين علياتي جفونها   اسود كمام على طرق الهوى رصدي

وله

لا تنكري ما بي فليس عشكر   عند التفرق دهشة للعاشق
ها هذه روحي اليك هدية   تحملوا في نفسها او اعذري
وتاملي غير الزمان فانه   يحكي تغير عهدك المتغير

ولوت ليل فيك ظل صباحه … فكانه بك خطرة المتذكر
والبدر اول ما بدا متلثما … يبدي الضياء لنا بخد مسفر
فكانما هو خوذة من فضة … قد ركبت في هامة من عنبر

وله

يا من سقام جفونه … لفؤادي السقيم طبيب
جرت المودة فاستوى … عندي حضورك والمغيب
كن كيف شئت من البعا … د فانت من قلبي قريب

وله

استودع الله في بغداد لي قمرا … بالكرخ من فلك الازرار مطلعه
ودعته وبودي ان تودعني … روح الحياة واني لا اودعه
وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى … وادمعي مستهلات وادمعه
وكم تشفع في ان لا افارقه … وللضرورات حال لا تشفعه

وله

بالله ربكما عوجا على سكني … وعاتباه لعل العتب يعطفه
وعرضا بي وقولا في حديثكما … ما بال عبدك بالهجران تتلفه
فان تبسم قولا في ملاطفة … ما ضر لو بوصال منك تسعفه

وله

وزائر راع قلب الناس منظره … اطلعه الامس عن كل ايف الوصل
القى على الليل السلام من ذوائبه … فهابه الصبح ان يبدو من الخجل
اراد بالهجر قتلي فاستجرت به … فاستل الوصل من يدي اجلي

فما لطافتي لا لحين نعرفه … غضب وجهه لكاني … رانما تعيد

وصرت فيها امير العاشقين فقد … صارت امارة اهل العشق من قبلي

وله

وما ابقى الهوى والشوق مني … سوى روح تردد في خيال
خفيت على التوائب ان تراني … كان الروح مني في محال

وله

ما حكم البين الاجياد محتكما … ولا انتضى سيف الا راق دما
يا دارهم خبرينا ما الذي فعلوا … فربما جهل المشتاق ما علما
اتستطيع ان يوم فراقهم … ندمت اذ لم امت في اثرهم ندما
قد سرني انهم قد سرهم سقمي … فازددت كيما يسروا بالضنا سقما

للصيحي

الى الله اشكو وشك بين وفرقة … لها بين احشاء المحب ندوب
نوى عندهم علما وان شطت النوى … بان لهم قلبي على رقيب

لعيسى الاندلسي

يا سيدا افرطت بالجد سطوته … ما كل ما الله دق مغضب حنق
اعتق والاصفع كم ذا القد بني … ان العبيد اذا ما عذبوا ابقوا
وثقت مني بان الحب قيد في … ابدا وحقك اني فوق ما اثق

عبد المحسن الصوري

ومعتذر بالعذار الى فوادي … لجرم سابق من مقلتيه
وكم اعرضت عنه واعرضت بي … عن الاعراض خضرة عارضيه
ولما قلت ان الثغر يسعى … لقلبي بالخلاص سعى عليه

وله

يا قمر الاصداء بالحظ ❊ فؤادي فاصابا
يا الذي الهم تعذيبي ❊ ثنايا لك العذابا
والذي صيّر حظي ❊ منك هجرا واجتنابا
والذي البس خديك ❊ من الورد نقابا
ما الذي قالته عيناك ❊ لقلبي فاجابا

وله

تعلقته خمريكان حمرة الصبا ❊ به غفلة عن لوعتي ولهيبي
وشاركني في حبه كل اعبد ❊ يشاركني من مهجتي بنصيب
فلا تلزموني غيرة ما عرفتها ❊ فان حبيب من احب حبيبي

ابو محمد

يا من اذا لاحت محاسن وجهه ❊ غفرت بطلعتها جميع ذنوبه
النجم يعلم ان عيني في الدجى ❊ معقودة بطلوعه وغروبه
ان كان في تعذيب قلبي راحة ❊ للذ اجتهد بالله في تعذيبه
او كان سفك دمي اليك محببا ❊ لو تمنى مسفحا بصبيبه

وله

كتمت حبك في قلبي فما وسعه ❊ هذا وليس لي شغل سواه معه
يا من اذا ما بدت للناس صورته ❊ رايت فيها فنون الحسن مجتمعه
والله لا املت عما قد عهدت ولا ❊ اصغيت فيك الى العذال مستمعه
وقفا علي لو نسليني عنك يا املي ❊ بكل شيء من الدنيا لما نفعه

وله بكل شي من الدنيا

تري عندهم علم وان شطت النوى ❊ بان لهم قلبي علي رقيب
وما بلد الانسان الا الذي به ❊ له سكن يشتاقه وحبيب
الى الله اشكو وشك بين وفرقة ❊ لها بين احشاء المحب ندوب
لهم كبدي وفي قلبي ومهجتي ❊ ونفسي التي ادعى بها فاجيب
فآية حزني لوعة وصبابة ❊ وعنوان شوقي زفرة ونحيب

وله

اما والذي لا يملك الامر غيره ❊ ومن هو بالسر المكتم اعلم
لئن كان كتمان المصائب مولما ❊ لاعلانها عندي اشد والسيم
وبي كلما يبكي العيون اقله ❊ وان كنت منه دايم ابتسم

وله

فانت وقد الى للبين ارجعه ❊ والبين صعب على الاحباء موقعه
اجعل يدك على قلبي فقد ضعفت ❊ قواه عن حمل ما فيه واضلعه
واعطف على الطاير الساعة تقصيه ❊ من بعد شمل الهوى بالبين يجمعه

وله

وغضبى من الادلال والتيه والهوى ❊ بلا غضب سكرى الجفون بلا سكر
كان على ابانها رونق الضحى ❊ وفي جيب الوى الفرط منها سنا الفجر
يرى البدر مثل البدر من صحن خدها ❊ وتفتر عن مثل الجمان من الثغر

وله

وما ام خشف ظل يوما وليلة ❊ ببلقعة بيدا ظمان صاديا
تهيم فلا تدري الى اين تنتهي ❊ مولهة حيرى تخوف الافاعيا

اضر بها لفح الهجير فلم تجد ... لعلتها من بارد الماء شافيا
فلما دنت من حتفها انعطفت له ... فالفته ملهوف الجوانح طاويا
باوجع مني يوم شدت حمولهم ... ونادى منادي الحي ان لا تلاقيا

ولـه

ناولتها شبه خديها معتقة ... حمراء كان سناها ضوء مقباس
فقبلتها ثم قالت وهي ضاحكة ... وكيف تسقي خدود الناس للناس
فليس خدايا ذا باذا التمتها ... فانبسطا خمرة حمراء في الكاس
فقلت اشربي انها دمعي وحمرتها ... دمي وطالعها في الكاس انفاسي
قالت اذا كنت من حبي بكيت دما ... فسقنيها على العينين والراس
بالليلة بات فيها البدر معتنقي ... وبات لاثمي فيها الغصن جلاسي
وبت مغتبقا بالثغر عن قدح ... وبالخدود عن التفاح والآس

ولـه

بعيني انني ان فات عيني ... اذا ما غبت دامية الجفون
كانك من تحتي فاذا بدا لي ... فراقك صار ريب المنون

هو لبرقا

يبقى مراجود لا يبقى ... ويجريها التحية والسلام
وصف كاس في مقلبه ... كون الموت في حد الحسام

ولـه

تنبت قلبي بين الهم والكمد ... ومقلتي بين فيض الدمع والسهد
ورضت في الحسن اشكالا مقسمة ... بين الهلال وبين الغصن والعقد

اريتني مطرا نهلا سكبه ... من الجفون وبرقا لاح من برد
ووجنة لا يروي ماؤها ظمأ ... بخلا وقلبا تنقت نيرانها كبدي
فكيف ابكي على ماء الشئون وما ... ابقى الغرام على صبري ولا جلدي

ولـه

بلاني الحب منك بما بلاني ... فشاني ان تفيض غروب شاني
ابيت الليل مرتقبا اناجي ... بصدق الوجد كاذبة الاماني
فتشهد لي على الارق الثريا ... ويعلم ما اجن الفرقدان
اذا دنت الخيام بهم فاهلا ... بذاك الخيم وبالخيم الدواني
فبين سجوفها اقمار تم ... وبين عمادها اغصان بان
ومذهبة الخدود بجلنار ... مفضضة الثغور باقحوان
سقاني الله من رياك ريا ... وحيانا باوجهك الحسان
سضر فطاعن عمري زماني ... دموع فيك تلحى من لحاني
ولم اجهل النصيحة ولكن ... جفون الحب احلى في جناني
فيا دلع العواذل احرقتني ... ويا كف الغرام خذي عناني

ابو بكر الخالدي

روحي الفداء لظاعنين نحيلهم ... ابكي وافرد في القلوب وعاشا
فليقض عدته المزود لا ننى ... طلقته بعدهم المزود ثلاثا

ولـه

يا شبيه البدر حسنا ... وضياء ومنالا
وشبيه الغصن لينا ... وقواما واعتدالا

انت مثل الورد لونا   وشبيها وملالا
زاد حسنا فاذا ما   شرتها بالقرب زالا

ولـه

دموعي فيك غزار غزار   وجفني ما يقر له قرار
وكل فتى علاه ثوب سقم   فذاك الثوب مني مستعار

ابو اسحاق الصابي

جرت الجفون دما وكاسي في يدي   شوقا الى رشا في هجراني
فتخالف الفعلان شارب قهوة   يبكي دما وتشاكل اللونان
فكانما في الجفن من كاس جرى   وكانما في الكاس من اجفاني

ولـه

طيب عيشي في عناقك   ووفاتي في فراقك
انت لي بدر فلا غبت   الى يوم محاقك

الامير ابو مطاع ذو القرنين بن ناصر الدولة

ولما اجتمعنا للتفرق سلمت   سلام فراق لا سلام تلاق
فخلت من نظم الصبابة صدرها   فريد دموع في عقود عناق
فيا ليت عيني حين تجري دموعها   تسيل باجفان لنا وماق
فقد يتبلا الصب فرقة نفسه   اذا جد في الاحباب وشك فراق

الشريف المرتضى

احب ثرى نجد ونجد بعيدة   الا حبذا نجد وان لم تعد قريبا
كاني وقد فارقت نجدا شقاوة   فتى ضل عنه قلبه ينشد القلبا

الا يا نسيم الريح من ارض بابل   تحمل الى اهل الخيام سلامي
رفل الحبيب فيك بعض نسيمه   اما آن ان تسطيع رجع كلامي
ولا في الهوى ان اكون بارضكم   على انني منها استفدت سقامي

لبعضهم

ولما التقى للبين خدي وخدها   تلاقا بهار ذابل وجني ورد
واذرى التنوي دمعي خلال دموعها   كما انتظم الياقوت والدر في عقد
فو الله بي من لوعة البين ما بها   كما عندها من حرقة الوجد ما عندي

لابن شاه

سطا اسد والشوق بعد دم   ودارت بالجفون رحى زبون
واصدق الرماح به فاحمي   هي عليا اهالة هي ام عيوني

البرقعي

اني لاصبر في الملمات   الثقال ولا ابالي
واقارع الاسد الغضنفر   في ميادين النزال
لكن اذا مار الظبا   بقدود هم تلك العوالي
ورايت غابين الحواجب   والعيون من النصال
خنت عقود عزائمي   وعجزت عن رد السوال

ولـه

اني لخائف للعيون   النجل والحدق المراض
وازور ليث الغاب   بالهندي في وسط الغياض

وانا ارن سودكا   لو جاء بحسنها العصاص   انقب ان نبئ   بين النور دليا

وله

اني لاقيم العيافر على الاسود بلا تحاشي   واذا دب لواحظ الغزلان عم سحر نواشي
ادناع قربلبر الفراش   وانهوى فوق الغراش

فتح كبير الغالي

طرقت طروق الضيف دهنا   مياسة الاعطاف حسنا
مصقولة الخدين مثل   السيف الحاظا او متنا
اهتز وسلها فوق غصن   فوق دعص فوق تحتنا
وشفعتنا عبير ولد   الروض من هنا وهنا
فوالله من صنو منا   نشكو الترفع لا الارض دكنا
الا ابنت من مساحب   فبلها وحسنى يحيي   تمشي فوادي ثم غشي
خلفها الارداف منتني   لو خاطبته تقا الحق   على الجحود لها وانا
طارحتها شكوى منوي   ولثمتها الاعلى واد نا   وعجبت من قبل اللثم
ولهت به دلال المعنى   تركت خماو بدا وصد   داوا ابيد دن فيلاد ودنا
واقبلت تضحك نحوها   طرقا وتحو الباب اذ نا   اخشى يحس بنا النسيم
فتحير الحي الاعنا   ويو لد الوسواس لي   جرى يحلى اذا ادنا
فقولت مكين المتيم   بالنسيم يشتي ضنا   طيبا فتى فنافقد
نامت عيون بني عنا   ولطيب تعف الالسن   ومر ضا الالا وحنا
واقول انت من الهي   فيقول لي انخوان

ولسه

يا منزه انت لم يدر الهوى   لا تجهلنه فللهوى احكام
واليك كنت احذ منك لو احظا   ونكل قلب من جفاي كلام
لدن القوام مصوفتر اعطافه   وحشى الا في يدي ختام
متمنعا الا الوعيد في وصله   من ان تعد بها الها او هام
حتى خلقت الثم منه بنظرة   يوما ولا تخيل الملام

ابو الثنا محمود

اشوقهم في ربع سحان ظلك   ووجد وما شط المزار ولا بانوا
نجم هي روح احرضها صبابة   فانت موعا وجوانح اجفان
تمر بها الانفاس وهي رضية   وترجع عنها وهي بالقرب نيران
نرقق ما واستبقها الفراقهم   ولا انفقها بالدمع فالقوم جيران
فلو كان هذا الدمع ماء لاعشبت   لدى المحيا منه وامست فيه غدران
اسر والى ليلى سراهم فما انجلى   وبان كظرفي نجمه وهو حيران
كلانا غريق في الدموع وفي الدجى   كان دموع العين والليل طوفان
وبشوا الى بان اللوى سر بينهم   فما الوجد نفحة في اللوى البان   وبشو
واحبابنا ان تبتم عن دياركم   فلي الدمعي في ربوعكم شان
وانوي اذا اقوى وحاشاه ربعكم   على صبى دمعي وهو في القرب هتان
واقنع بالاثار منكم وانما   على الوجد من بعد التفرق اعوان
واغتر بالصبى جهرا وانه   وما غبتم شك التجلد خوان
وما لي وهذا البين تربصني   فكيف اصطباري ان غدوا وهم اعلان
وهذا غرامي والخدود او اهل   فكيف بها اذ صحبت وهي اضعان

كتمتم سرائكم رحمة لمحبكم   فذاع وهل يخفى الا هلة كتمان

فلا قطرت عيني فراقا ستمعته   ولا قلت يوما بعدكم كانوا

اربع الحمى لا زلت بالحي اهلا   تلاعب اغصان النقا فيك اغصان

ومنعطف الوادي سرا منه لا تزل   تغازل غزلان النقا فيك غزلان

فانت الهوى ما دام اهلك جيرة   والا فبعد الروح لا كان جثمان

فلا وكفت فيك الدموع لفرقة   ولا راع اقمار الدجى فيك نقصان

ولا شدت الورقاء فيك تغرد   وترجيعها الاغناء والحان

ولا حال فيك الغصن الا وعطفه   بخمرة هاتيك المعاطف نشوان

نجز الصبا فيك الذيول فتنثني   وقد عبقت منها لطيبك اردان

واني لاجونية تعكس النوى   فانشد يا بان اللوى اين بانوا

يروي بكم سمعي وطرفي ودمعكم   وكل اليكم شائق القلب ظمآن

ولد ايضا

بكى جزعا والبين ما زاد حنينه   وابدى الاسى اخفى الفواد انينه

واي صبر قلب خان يوم فراقهم   فما الى دمع بعين معينه

واعطافها ما الاعطفت على   كما عطفت وجدا عليه غصونه

ويا برق لا تكر دموع متيم   سقى الروض وانهلت عليه شؤونه

فهذه ثغور الغانيات وثوره   وانت فاين في نجي الاجفونه

اسمراء لا تثنى قوامك للنوى   فكل فواد صب في حال طعنه

فرفقا بها فهي القلوب وقد فنت   بوهم النوى نجا فكيف يقينه

سلبت قضيب البان حسن اعتداله   وان فاق في يهوى النوطاف لينه

واغراك بدر التم بالبعد عنهم   لانك وهو الغرب حسنا قرينه

وعلمك السرب النفار وطالما   تعلم سحرا من عيونك عينه

وكان يزين محيا انك فيهم   فلم يبق شيئا ان صفعت يزينه

وقالوا غدا تناءى فيا لك موقفا   تدور على العشاق فيه منونه

فمن واضع فوق الفواد شماله   واخر قد ضمت حشاه يمينه

ولبلى وكل المحب قيس غرامها   وما ثم الا حسنها وجنونه

وقد زمزم الحادي وزمت مطيها   وعاشقها والكل باد حنينه

ولد ايضا

قضى وهذا الذي في حقهم يجب   في ذمة الوجد تلك الروح تحتسب

ما كان يوم رحيل الحي من اضم   لو دم في بقاه لعدهم ارب

صب بكى اسفا وشمل مجتمع   كانه كان للتفريق مرتقب

لم يدر ان تعود السمر مبهمة   للبيض لولم يكن احمائها القضب

وظن كاس الهوى يصحو منزيف به   مذ ادهمته النوى بالنها لحب

نا وانفات عليهم ردده كمدا   ما كان الا النوى في حتفه سبب

يا بارق الثغر لولا انت تعودهم   وشمت بادفها ما فاتك الشنب

ويا حياجا دهم لو لم تكن كلفا   ما بال عينيك منها الماء ينسكب

ويا قضيب النقا لولم تكن حنقا   عند الصبا منهم ما ازال الطرب

طوبى لقلب غدا في الركب عندهم   فانه عندهم ضيف وهم عرب

محمد بن الظهر الاربلي

غش المقتد كاس في لضحه   فطلا وفوقك بالعويد صحه سبحه

واطلع عذاره في محل ربيعه ❊ برداً اذ دمع العاشقين وسفحه

واذا سرى سحراً طليح نسيمه ❊ مالت بنشوة ذوائب طلحه

ودع الوقار يجب ساكنه ولا ❊ تحفل بذم اخي الغرام ومدحه

ما صادق في حب من يهواه لم ❊ فيه يحسن صنيعه او قبحه

جهل الهوى قوم فراموا شرحه ❊ جل الهوى وجنابه عن شرحه

ودق ريقته فاتر لحظه ❊ من سيفه وقوامه من رمحه

يحيي بوعده بالمزار فما له ❊ ويجد في نهب القلوب بمزحه

ذو وجنة شرقت بماء نعيمها ❊ كالروض اشرق فرفله برشحه

وكان طرته وضوء جبينه ❊ ليل بان فيه بادي صبحه

استعذب التعذيب من كلفي به ❊ وبحده طعمه في برحه

يا ناهر بين جفنه سيفا غدا ❊ ماء المنية باديا في صفحه

ومعربدا في صحوه وبما عداني ❊ قوته ما غاب في صلحه

نم الجمال عليك سرا ودما ❊ الغاه في ايدي الطلول وجنحه

وسعى اللاحي العذول وانتهى ❊ لتخيب سعي العذول بنجحه

قلبي وطرفي ذا يسيل دما وذا ❊ دون الورى لي الحلم لقرحه

وهما بحبك شاهدان وانما ❊ تعديل كل منهما في جرحه

والقلب في ذلك الغرام نار تجد ❊ فيه سوى الذكرى الاثام فيغتنى

وله

مالت الى ضم غصون البان ❊ لعبت فواتنها على الاعصان

وتضرجت بالدم خدود ورودها ❊ ذو بني تلك شقائق النعمان

ما يفعل الموت المبرح بالورى ❊ ما تفعل الاحداق بالابدان

ولقد رايت على الاراك حمامة ❊ تبكي وتسعدني على الاحزان

تبكي على غصن واندب قامة ❊ فجميعنا يبكي على الاغصان

وله وقال واجاد

حيث الاراكة والكثيب الاوعس ❊ وادٍ يهيم به الفؤاد مقدس

وبكل خدر فيه ليث خادر ❊ انفاسه ذاك الحمى ملبس

يا جيرة الحي المظلل بالقنا ❊ هل نار رسم بسوى الاضالع تقبس

ابو الحسن الباخرزي

اقوت معاهدهم بشط الوادي ❊ فبقيت مقتولا وشط الوادي

وسكرت من خمر الفراق فرقصت ❊ عيني الدموع على غناء الحادي

اسعى واسعد بالوصال وحق لي ❊ ان السعادة في وصال سعاد

ما لي وقد فتشت عنها كلهن ❊ الفيته من حاضر او بادي

اما في فؤادك وارم طرفك نحو ❊ ترني فقلت لها وابن فؤادي

ولكم تغنيت الفراق مغالطا ❊ واحتلت في استثمار حبي ودادي

ورغبت عن ذكر الوصال لانها ❊ تبنى الامور على خلاف مرادي

ولقد علمت وليس لي من بعدها ❊ الا مواصلة الحمام الشادي

يبكي ما اسعده وصدق عنايتي ❊ بسعاد يحملني على الاسعاد

احمد ابن منير الطرابلسي

من ركبنا الله رب صدر الرديني ❊ ومن السحر في حق اليماني

طوف رنا ام قراب سلاحا رنه ❊ مدرج بالقناة الحسن والتي

اذ كنت بعد عن والهوى ابن ❊ يستعبد الليث للظبي الكناسي

[illegible] محكى الحالي [illegible]
[illegible] الزرقى [illegible]
[illegible]

كف عن الناس اذا شئت ان … تسلم من قول جهول سفيه
من عرف الناس بما فيهم … تقذفه الناس بما ليس فيه

اذا غدا المسيء اليك يوما … من التقصير عذر فتى مقر
فصنه عن عتابك واعف عنه … فان العفو شيمة كل حر

فلان قد اسى اليك فاذا … واصطبار الفتى على الذل عار
قلت قد جاء وابدى اعتذار … دية الذنب عندنا الاعتذار

نجب اصدقاء … [illegible] الطين
وان يكدر [illegible] … لان الخلق من ماء وطين

اذا حققت [illegible] … فزده ولا تخف [illegible]
وكن كالشمس تطلع كل يوم … ولا تك في زيارته هلالا

[illegible] كل شهر … غير يوم وبه توده عليه
فالجلاء الهلال في الشهر يوما … ثم لا تنظر العيون اليه

يا على اضحى فؤادي هائما … هائما اضحى فؤادي يا على
ما التجلى فيك يحلى عاشقا … عاشقا فيك يحلى التجلى
[illegible] كاسك خمر مترعا … مترعا كاسك خمر [illegible]
تجلى عنى همومي طربا … طربا عنى همومي تجلى

قد فر عقلي مذ رايت الذي … اهوى له قرب فيا ابن عهده
وصحت من فرط عذابي به … صبري على الحب ولا فقده

ولما التثمت الثغر من حبه … وكررت منه اللثم عشرا والوف
فقال لي المحبوب الحديث … تنقل لذات الهوى في التنقل

بدا فقالوا تبارك الله … جل الذي صاغه وسواه
[illegible] فاطبه … وكلهم اصبحوا رعاياه
في ريقه شهده ذائب … وانعقد الدر في ثناياه
كل بالجمال منفرد … كل الورى في جماله تاهوا
قد كتب الحسن فوق خده … اشهد ان لا مليح الا هوا

مر بنا يخجل الشمس الضحى … وقامه تخجل بان الكثيب
فقلت ما الصنعة يا سيدي … فقال العاشق ادعى طبيب
فقلت داوي سقمي سيدي … فقابلني [illegible]

اصبحت في شغل عن العاذلين … بالراح والريحان والياسمين

[illegible] فاعادت ... مزجتها بالماء حتى تلين

عندي [illegible] حسن وجهه … اصير قلبي في هواه رهين

اقول قد غير [illegible] على [illegible] … فها انت يا من ترحلوا الى [illegible]

[illegible] ان من يحرم هذا لنا … طوعا وما كنا له مقرنين

[illegible] بانه … ولكن به الحب [illegible]

ولولا رقيته مسكر … ما دار من حوله الشارب

اذا كنت في مصر ولم تك ساكنا … على نيلها الجاري فما انت في مصر

وان كنت في مصر بشاطي نيلها … وما انت في [illegible] فما انت في مصر

وان كنت في [illegible] ولم تك صاحبا … لالف له لطف فما انت في مصر

وان حزت ما قلناه تصبح هايما … تميل لمن تهوى فما انت في مصر

وان كنت ذا الف ولم تك مالكا … لكيس حوى الفا فما انت في مصر

[illegible] ما مصر بمصر وانما … هي الجنة العليا لمن يتفكر

واولادها الولدان من نسل ادم … وروضتها الفردوس والنيل كوثر

[illegible] الصباح وفيه ثرا … تبلج في دياجير الظلام

[illegible] لعبان ثم وبرح … وولى [illegible] الحمام

الم تر ان الله اوحى لمريم … اليك فهزي الجذع يساقط الرطب

ولو شاء احنى الجذع من غير هزه … ولكن جعل كل الامور لها سبب

وان التواني [illegible] روح المحبة … [illegible]

فراشا وطيا ثم قال لها البكى … رويدا [illegible] لا بدا وتلد الفقرا

ان السعادة شي ليس يدركها … صنف من الناس الا بالمقادير

ممنوعة من اناس طالبين لها … وتاتين الى قوم بتيسير

رويدك اقوال الوشاة كثيرة … وهن ظهور بالظنون بطون

فلا تقبلن ما قيل عني لديكم … فان تخاليط الوشاة فنون

مفرد

جاء البشير مبشرا بقدومه … فلبثت من قول البشير سرورا

مفرد

حمامة جرعى حومة الجندل اسجعي … فانت بمرأى من سعاد ومسمع

مفرد

ان النفوس لاجناد مجندة … فما تعارف منها مؤتلف

مفرد

سريرك تاج المجد لازال عاليا … وتاجك اكليل على مفرق الشمس

مفرد

واذا اتتك مذمتي من ناقص … فهي الشهادة لي باني كامل

ان رحت لطلبه لا ينقضي سفري … او جيت احضره او جيت في الحضر

تلا اراه ولا ينفك عن نظري … هو في فؤادي وما القاه في عمري

يا ليتني غبت عن نفسي برؤيته … وغبت عن فؤادي وعن سمعي وعن بصري

حاضر في القلب يعمره … لست انساه فاذكره

ان يصلني كنت في دعة … او يخلفني ما اعتبره

فهو مولاي اول به … وكما ارجو احذره

فان تلحق النعما بغي فانه … سيرين الله في النظام ازدواجها

لقد شرف الله ارضا انت مالكها　　وشرف الناس اذ سواك انسانا

مفرد
وليس عجيبا ان الشمس نورا ورفعة　　اطاله ذو مدح واكثار مادح

والآخر
وقفت ولا ادري الى اين اذهب　　والى امور في الصبابة اركب
فلو كان لي قلب لسرت مريبا　　ولكن بلا قلب الى اين اذهب

الحمد لله حمدا دائما ابدا　　اتاكم الله ما لم يؤته احدا

جلال ليس فوق جلاله　　الا جلال الله جل جلاله
ولا نوال ليس فوق نواله　　الا نوال الله عم نواله

وما الحلي الا زينة لنقيصة　　يتمم من حسن اذا الحسن قصرا
واما اذا كان الجمال موفرا　　كحسنك لم يحتج الى ان يزورا

ولوعي واشجاني وشوقي ولوعتي　　بجوهر ذاتي في الغرام طبائع

مفرد
ما عودني احبابي قاطعة　　بل عودوني اذا قاطعتهم يصلوا

الحمد لله ثم حمدا له　　على ما هدانا طريق النعم
وشكرا له ثم شكرا له　　على ما كسانا رداء الكرم

اهذا كتاب وامام لقد بدا　　جليا الى طرق الهداية مرشدا
وهذا معان او بدور غياهب　　تفرق ما بين الضلالة والهدى

لا يلحق الواصف المطري خصائصه　　وان يكن سابقا في كل ما وصفا

على قدر اهل العزم تاتي العزائم　　وتاتي على قدر الكرام المكارم
ويعظم في عين الصغير صغارها　　ويصغر في عين العظيم العظائم

تكل فتى في الحرب فوق جبينه　　من السيف سطرا بالاسنة معجم

وما عرفان الوصل الا جنابكم　　فوادي وافوادي وافوادي
فطوبى لمن بحضرة القدس واقع　　فوادي هائم في كل وادي

افادتكم النعماء مني ثلاثة　　وهذا دعاء لا يرد لانه
يدي ولساني والضمير المحجبا　　دعاء لانصاف البرية شامل

بقيت مدى الافلاك ملكك راسخ　　وظلك ممدود وبابك عامر
يود سناك البدر والبدر زاهر　　ويقفو نداك البحر والبحر زاخر

الله اكبر بحر اللطف قد زخرا　　اتم بحر النجم راحة قاصد
وهيج الريح موجا يقذف الدررا　　واين الثريا من يدي المتناول

نهاية امالي بقاؤك مرة　　ولو ان لي في كل منبت شعرة
فياليت شعري هل يا عند الدهر　　لسانا لما استوفيت واجب حمده

اذا ابدات بالاحسان تمم　　شربت بكاس الحب في المهد شربة
وما الاحسان الا بالتمام　　حلاوتها حتى القيامة في حلقي

روض من الجود تلقى في حدايقها … جمالك في كل الحقايق سافر
لقد الوجود ندى ملقى على الورى … ولنس له الاجلالك ساتر

اهدى سلامي الى من لست اخفيه … وان ذكرت سواه كنت اعنيه
فيا رسولي تضرع في السوال له … عساك تعطفه نحوي وتنبيه

ونحن اناس لا توسط بيننا … لنا الصدر دون العالمين او القبر
يهون علينا في المعالي نفوسنا … ومن خطب الحسناء لم يغله المهر

تمنى رجال ما ارادوا وانما … تمنيت ان القاك حيث اريد
ولم يكن بيني وبين لقائكم … سوى عمر يوم انه لبعيد

مع الاجابة من افق الدعا طلعا … لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها
يا نفس بشرى لما املت قد وقعا … سرور محب او كمود حسود

المال لله من يظفر بنيل غنى … يرد ده قسرا ومنه يطلب الذركا
لو كان لي او لغيري قدر انملة … فوق التراب لكان الامر مشتركا

الخط يبقى زمانا بعد كاتبه … وكاتب الخط تحت الارض مدفونا
الله يرحم عبدا كان كاتبه … يا قارئ الخط قل بالله امينا

بقدر الكد تكتسب المعالي … ومن طلب العلى سهر الليالي
ومن رام العلى من غير كد … اضاع العمر في طلب المحالي

قولوا لمن تهوى اسحاق الذي … رحمه الله فانه خير

اخطات يا كاملة الحسن اذ … اقتا اسحاق مقام الزبير

لقد نبتت في صحن خدك لحية … تانق فيها صانع الانس والجن
وما كنت محتاجا الى حسن نبتها … ولكنها زادتك حسنا الى حسن

يا طالب التزويج انك بالذي … تبغيه مني جاهل مغرور
هل ابصرت عيناك صاحب زوجة … الا حزينا ما لديه سرور

لا تبغ في الدنيا نكاحا لا زنا … وافعل بها ما يفعل الزنبور
اوما تراه حين يدرك نصة … يدنو ويلسع لسعة ويطير

يا رب عربيدا اذا ما انتشا … ارمى على المجنون في مسه
قالوا فقد تاب ووالله ما … يتوب لو يجعل في رمسه
وانما توبته هذه … عربدة ايضا على نفسه

اذا كان يوذيك حر المصيف … وكرب الخريف وبرد الشتا
ويلهيك حسن زمان الربيع … فاخذك للعلم قل لي متى

ما حوى العلم جميعا احد … لا ولو مارسه الف سنه
انما العلم بعيد حده … فخذوا من كل علم احسنه

فتنت به حلو الشمائل اهيف … تغار غصون البان منه اذا مشى
يعذبني بالهجر والوصل للسوى … وذلك فضل الله يوتيه من يشا

ان تبتم قتل صب … عن حبكم ما تحلى

اخر

ظن بي العشاق امراً … قلت هذا القول ظلم
اتظنوا غير خير … ان بعض الظن اثم

غيره

قل لاهل المال نصحاً … من يدينا يفرحون
من اذا سمحوا بشيء … لم يزل يبخلون
انهم يرجون براً … بحطام يكرمون
قل لهم قولاً بليغاً … محكماً حقاً مصون
لن تنالوا البر حتى … تنفقوا مما تحبون

يا مليحاً ماس غصناً … ورنى سيفاً صقيلا
لا تقابلني بصد … واصفح الصفح الجميلا

ان قلبي وفؤادي والحشا … في هوى من صرت مشتاقاً اليه
عاهدوا ان لا يرومو اسلو … صدقوا ما عاهدوا الله عليه

برنا بالوصل يا من … بدم العشاق افتى
قال من طرف ولطف … لن تنالوا البر حتى

لا تعجبوا من سل سيف جفنه … على الورى بجفنه قد انكسر
ناديت مذ شق العذار خده … اقتربت الساعة وانشق القمر

ووعدت امس بان تزور فلم تزر … فغدوت مسلوب الفؤاد مشتتا

لي عبرة في المرسلات ومهجة … في النازعات وفكرة في هل اتى

ما زال ابليس اللعين … يصدني الدين القويم
والله يهدي من يشاء … الى صراط مستقيم

يا رب فارحم شيبتي … وامح الذي كان غيا
قد وهن العظم مني … واشتعل الرأس شيبا

وريم حكى ريم الفلا في نفاره … فما له لم يحكه في التلفت
يدافعني عن وصله بتحكم … ويا ليته لو كان يدفع بالتي

لما بدا العارض في خده … بشرت نفسي بالنعيم المقيم
وقلت هذا عارض ممطر … فجاءني فيه العذاب الاليم

يخاطب الناس على رفعة … كانه موسى على طور سينين
يا قلب ان ملت الى غيره … ما انت الا في ضلال مبين

يا رب بالباب قد وقفنا … جمعاً وللجمع فيه رحمه
فاغفر لنا الذنب والخطايا … وهب لنا من لدنك رحمه

الهي انت قلت وذاك حق … بانك لا تخيب من دعاك
نجد بالعفو عن زلات عبد … عصاك وما له رب سواك

لما رأيت سلوي عز مطلبه … فيكم وعقد اصطباري صار محلولا
دخلت بالرغم مني تحت طاعتكم … ليقضي الله امراً كان مفعولا

يا بدر المحاسن حزت جودا … وفضلا [illegible]
تكن من الكرام بحسن خط … فصرت من الكرام الكاتبينا

ابصرته قصر في مشيه … لما بدا الشعر على [illegible]
تذكيب الشعر على [illegible] … او كالذي مر على قريه

لله ثغر الحبيب جمعت … في صحته للعاشقين نفائس
فيه الرحيق وختامه المسك الختام … وفيه فليتنافس المتنافس

زار الحبيب بليل … فقربت ليته بانسي
وبات عندي صحيحي … وبنا ابري نفسي

انو كانت العشاق في اشواقهم … بعثوا النسيم الى الحبيب رسولا
فانا الذي تلوا عليهم ليتني … كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

الورد في خده والدر في فيه … من اين للبدر مكحول اماقيه
والسحر خال بدا من فوق وجنته … ومبسم كنظام الدر يحكيه

قل للعذول اذا ابصرت طالعه … فذلكن الذي لمتنني فيه

قالت لنا سود العيون الرشا … وهي تسل البيض في المعركه
يا عصبة العشق سمحوا ولا … تلقوا بايديكم الى التهلكه

لولا وفيتم في الهوى … عهد المحب الصابر
الهاكم يا [illegible] … [illegible] التكاثر

جرد الحسام [illegible] … والبس من ثوب الملاحة ملبوسا
وقد جر [illegible] … قلنا لقد اوتيت سولك يا موسى

معاشر العشاق اوصيكم … وصية فاسمعوا وايقنين
لا توقعوا انفسكم في الهوى … اني لكم منه نذير مبين

خاض العواذل في بحار مدامعي … لما غدا كالبحر سرعة سيره
فكتمته لا يصون سر هواكم … حتى يخوضوا في حديث غيره

يا من اسي فيما مضى ثم اعترف … واسمع لقول الله في اياته
ومحسنا فيما بقي يجزى الغرف … ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

جل الذي اطلع شمس الضحى … مشرقة في جنح ليل بهيم
وقدر الخال على خده … ذلك تقدير العزيز العليم

القلب قد ذاب لفرط الجوى … والحزن قد اقبل بعد السرور
يا ما جرى عمدا ولا ذنب لي … الا الى الله تصير الامور

قد صبرنا للوعد منكم شهورا … ما رأينا فيهن ليلة قدر
كل تلك الشهور بيض ولكن … ليلة القدر خير من الف شهر

ان دمعت عيني فمن اجل ذا … بكى على قلبي من لا بكا
اوقعني انسانكم في الهوى … يا ايها الانسان ما غرك

ولا تطلبوا ما بايدي الانام … تصبروا بذلك الغداء همم
كذلك قال رب العباد … ولا تبخسوا الناس اشياءهم

دعا لومي فلومكما معاد … وقتل العاشقين له معاد
فلو قتل الهوى اهل التصابي … لما ماتوا ولو ردوا لعادوا

لتستطلع الاخبار من ارضكم … وارسال الارياح حمل السلام
وكلما جاء غلام لكم … اقول يا بشرى هذا غلام

بصدق

ورب ذنب وادعوا الجلال بذنب … تجد الله للدعاء سميعا
لا تخف من رجاء ربك ذنبا … انه يغفر الذنوب جميعا

لو لم تكن ابنة العنقود في فمه … ما كان في خده القاني ابو لهب
تبت يداها اذ فيه ووجنته … حمالة الورد لا حمالة الحطب

يا عاشقين حاذروا … مبتسما عن ثغره
شككتم في شعره … فطرفه الناحران
يريد ان يخرجكم … من ارضكم بسحره

سرك ان صنته يصمت … اصلح بين الانام شانك
فلا تفه لامرء بسر … ولا يحترك به لسانك

حين زاد الخليل في الصد تيها … وغدا الصب من جفاه عليلا
قلت من شدة الاسى ليتني لم … اتخذ في الهوى فلانا خليلا

رمتنا يد الايام عن قوس خطبها … بسبع وهل ناج من السبع سالم
غلاء وغارات وغرق وغربة … وضعف وغدر ثم عين ملازم

يا حبذا ليلة الوصل قد كملت … فيها فنون الهوى مما يقال سوى
شهد وشمع وشاد مطرب وشذا … وشادن وشراب رايق وشوى

انما العمر نعمة فاغتنمها … واستمعها نصيحة من صديق
من سلاف وعود وجنك وشباب … وزمان الربيع والمعشوق

قل للذي لست ادري من تلونه … اناصح ام على غش يداجيني
اني لاكثر من منه التملق في … اقوله عجبا مما ينبيني
يغتابني عند اقوام ويمدحني … في آخرين وكل القول ياتيني

ذقت مرارة الاشياء جميعا … فما شيء امر من السؤال
ولم ار في الخطوب اشد هولا … واصعب من معادات الرجال

لا تحسبن الموت موت البلا … وانما الموت سؤال الرجال
كلاهما موت ولكن ذا اعظم … اعظم من ذاك لذل السؤال

لئن جاد لي دهر البخيل بسبعة … فمالي عليه بعد ذلك من شرط
انيس واستاد مغن واغيد … واس واترج واكل واسفنط

في سبعة لا تمل يوما لعاذلة … وكن بنفسك واللذات مشتغلا
عشق وعلم وعرفان وعارفة … وعيشة وعقار رايق وعلا

بادر الى مجلس اللذات يا سكني … فعندها سبعة تحلو المنى وردا
زيد ونقل ونشوان ونار طلى … ونرجس ونسيم عاطر ونشا

ان اللذاذة في سبع قد اجتمعت … فدم عليها تكن ما عشت منتعشا
اكل ونقل ومشرب وفاكهة … وسمع وندم وكيس وريشا

رعى الله اياما تقضت لي بقربها ثمان فقلت الدهر لاتك ينحض
غدير ومحبوب وشمع ومطرب وراح وتفاح وورد ونرجس

تجنب عن مصاحبة الدنيء وحاذر من مخالطة الردي
وقضي العمر في يسر وعسر وداوي الخلق بالخلق الرضي
وكن سلطان وقتك في سلوكه ولا تعبا بتاج الادهمي
ومن حلل التقى ما شئت فالبس ولا يغررك عري الحيدري
واقض الفرض وارض بحل رزق وقض الوقت بالعيش الهني
وحاذر ان تذل لاجل دنيا وعش في عزة الشهم الابي
ولا تقطع صلاتك عن فقير وواصل للصلوة على النبي

ذنبي يقيد نبي والصد يبعدني ولم اجد لبلوغ القصد مفتاحا
يا سائرين الى المختار من مضر سرتم جسوما وسرنا نحن ارواحا
انا اقمنا على عذر ومن عذر ومن اقام على عذر كمن راحا

ايا معشر العشاق ما لي اراكم على مذهب والله غير حميد
فهل انتم من قوم لوط بقية فما منكم من فعله برشيد
فان لم تكونوا قوم لوط بعينهم فما قوم لوط منكم ببعيد

ان غبت عني او حضرت فلست عن عيني تغيب
لكن ارى عيشي اذا ما غبت عني لا يطيب
وعلى كلا الحالين منك فانت والله الحبيب
شيان في طرق الهوى عندي حضورك والمغيب
واذا وجدت من البعيد مودة فهو القريب
اني لا اعلم ان ظني فيك ظن لا يخيب

رايت اخص [illegible] اذا ما الدهر احوجني اليه
سلمت من العدو [illegible] سوى من كان معتمد عليه

اذا كنت مشغولا وذا يوم جمعة ففي انما يوم تكون بلا شغل
فعندي يوم تجتمع فيه ساعة لاملي من شوقي اليك الذي املي
ساهواك في حالين السخط والرضى وارضاك في حكمين جورك والعدل
وكن عالما اني ولا بد قائل وقد قلت فاجعلني فديتك في حل
ولا زلت مشغولا بكل مسرة وانت لمن تهواه مجتمع الشمل

وقائل يجهل ما يقول اقواله ليس لها تاويل
لها فصول كلها فضول كثير ما يقوله قليل
فهي فروع ما لها اصول كلامه تمجه العقول
ابرمني حديثه الطويل وليته كان له محصول
وجملة الامر ولا اطيل هو رصاص بارد ثقيل

يا ذا التطول والمعالي والعشرة المستطابة
وربت ليلة بجد قد كنت فيها اعرابه
انا البعيد عنك فيها في وحشة وكابه
وقد شوينا خروفا وتحته جوذابه
والجوع قد نال منا فكن سريع الاجابة
وان تاخرت صارت لنا عليك طلابه

ولما جفاني من احب وخانني حفظت له العهد الذي كان ضيعا
ولو شئت قابلت المسيء بفعله ولكنني ابقيت للصلح موضعا
فقد كان ما قد بيني وبينهم حبنا ولكني رعيت وما رعا

وصل الكتاب فداوي اشواقي وفرقت مدامعي اماقي

وذكرت ايام الوصال بقربكم … والقلب مجنون بغير قراب
تقضى الزمان وان قضى بفراقنا … تقضى لنا بوصالنا يوم تلاقى

احبابنا ان على العهد صابر … لعل بهم تحجبوا المفاكر
اراكم بقلبى كل يوم وساعة … ولكن طرفى يشتهى ان يراكم
لنتوا على المشتاق منكم بنظرة … فما قصدى فى العالمين سواكم

بالله جلك بوعد صدق … وخلى منه الدلال عنكا
ولا تدعنى اظل اشكوا … لمثل محيا الدليل بشكا

ترى اوقات طيب للدار ناتى … حلا وتهنا بقلبى المعانى
ترى تدنوا الى الاحباب يوما … ويجمع شملنا بعد التنائى
احباى فانتم كل قصدى … وانتم لى من الدنيا حيوتى
فلما ان بعدتم عن عيانى … دموعى اصبحت كالمرسلات
على ذا العهد لا اسلوا هواكم … مناى فى حيوتى والممات
وحال بعدكم يشتوا الاعادى … وروحى اصبحت فى النازعات

وله ايضا

اتعذلوا بها ما سلا عنك ساعة … وتذهد فيه بعد ما كنت راغبا
حرام على ان تخت ولا فى الهوى … وعوقت بالهجران ان كنت كاذبا
وما كان لى ذنب لتستوجب الجفا … وان كان لى ذنب فقد جئته تائبا

وله ايضا

خيالك فى عينى وذكرك فى فمى … وحبك فى قلبى فاين تغيب
وان كانت الاجساد عنا باعدة … فان المدا بين القلوب قريب
واستنشق الارياح من نحو ارضكم … كان عليل والنسيم طبيب
وما ابقى الا على العمر ينقضى … اموت ولم يحصل لنا الاجتماع نصيب

انى حلفت يمينا غير كاذبة … ان لا اعين كتابى قط [illegible]

هو

[illegible]

ان نیست که در بایه سخن دارد
سخن عجز او و هیبت گردن دارد
لب بست شق ز شق را بی صدا
لیکن که بر انداز طبع روشن دارد